

من فجر كنيسة سيدة النجاة ؟

تمهيد

بقلم: عشتار العراقية

حيرني شيء وأنا أجمع شهادات وتقارير حول مجزرة كنيسة سيدة النجاة. الشهود يناقض بعضهم بعضاً، تقارير الشرطة والجيش والامريكان تتناقض. لم يتفق احد حتى على عدد الضحايا والجرحى، ولا على شكل القتلة. فمن التقارير والشهادات التي جمعتها كانوا يرتدون:

ملابس المرتزقة الامنيين
قميص وردي وبنطلون خاكي
على وجوههم اقنعة
كانوا مكشوفى الوجوه

وحول الضحايا:

قتلوا كل الرجال وتركوا النساء والاطفال
كان الضحايا مجمعين في غرفة
كانوا في الغرفة وفي صالة الكنيسة

وعن القتلة ايضا:

اول مادخلوا بدأوا بقتل الناس بدون ان ينبسوا بكلمة وكان السنهم مقطوعة (هذا التشبيه من احد التقارير)
تكلموا وكبروا وصلوا وشتموا وهددوا.

بنت صغيرة شهدت ان احدهم كان (سوريا) من كلامه. كيف استطاعت ان تتحقق من انه كان سوريا وليس لبنانيا او فلسطينيا او اردنيا ، ففي حالة الرعب التي عاشوها هل كان يمكن لفتاة ان تتبين بالضبط لهجة احدهم؟

تقرير يقول ان الشرطة عثرت في المكان على 2 جواز سفر مصري و3 جوازات يمنية. لماذا ياترى لم تعثر على جواز السفر السوري؟ ولماذا كان يحمل من هو ذاهب الى الموت جواز سفره

في جيبه.

أسئلة كثيرة لا تجد اجابة ، ولكنها تترك الحيرة في أنه لا أحد يعرف الحقيقة . لا الشهود ولا الشرطة ولا المسؤولين ولا أي شخص. لماذا ياترى ؟

طاف على قوائم البريد هذا اليوم فيلم فيديو بثلاثة اجزاء عن شهادة أب وابنتيه عما حدث. التسجيل نفسه يثير تساؤلات كثيرة . الشريط يؤكد كل ماجاء في بيان (دولة العراق الوهمية) !! وقد تم استقباله في المنتديات الموسادية على أنه الدليل الواضح على صدق بيان الدولة الوهمية . ولهذا اجدني في حيرة .. إما اني لا اعرف شيئا أو ...أن نيرة انبعثت من جديد.

ملاحظة لابد منها: اشرت مع كل مقالة عن رابطها على المدونة وذلك لسهولة الرجوع الى روابط المراجع والمصادر داخل كل مقالة .

للاستفسار يرجى الاتصال بالبريد الالكتروني

ishtarenana@gmail.com

من فجر كنيسة سيدة النجاة : خيط أول

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_1375.html

بقلم: عشتار العراقية

اتضح اني مهما قرأت وبحثت ونقبت فإن معلوماتي هي نقطة في محيط وان اشياء كثيرة تفوتني دون أن اعلم عنها شيئا الا بعد مرور وقت طويل على حدوثها. وأنا أبحث اليوم عن وراء تفجير كنيسة سيدة النجاة ، عثرت على سر كيس (الصورة)



كنت أتتبع خيط ميليشيا سمير ججع في العراق وقد نبهني اليها صديق الغار (عراق)، وقد اتضح بالمناسبة ان هناك عددا لا بأس من ميليشياته قد عملوا في شركات الأمن المرتزقة في العراق، وهناك [اشارة في الانترنت](#) الى شركة صاحبها بيشمركة سابق (وان شاء الله سوف نكتشف اسمه) قد استعان بأفراد سابقين من ميليشيا سمير ججع !!

هذا أول الغيث ، ولكن اكتشفت أن أمريكا مولت والبشمركة دربت ميليشيا مسيحية عراقية في شمال العراق أي انها نوع من (الصحوات) في منطقة قرقوش وبرطلة وكركليس. وهنا يظهر ايضا .. سركيس.

وللأسف لم نكتب عن سركيس سابقا ولكن يبدو ان الناس في تلك المنطق لم يكن لديهم حديث الا عن سركيس. فقد كان نوعا من (المهدي المنتظر) . وهو شاب مسيحي وسيم ظهر فجأة حوالي 2006 وبدأ يصرف ملايين الدولارات على القرى المسيحية على حدود الموصل. قيل انه انشأ المدارس والكنائس وعبد الطرق وبنى للمشردين بيوتا ، وكل ذلك من ماله الخاص. ثم انشأ تلك الميليشيات المسيحية للدفاع عن المناطق المذكورة وايضا .. اقام قناة عشتار الفضائية .. كل ذلك من ماله الخاص حتى قام بابا الفاتيكان بتقليده اعلى وسام في تلك الدولة الصغيرة وهو وسام الفارس لدوره في خدمة المسيحيين في العراق في سبيل الله لا يريد منهم جزاء ولا شكورا. وكان الناس لا يعرفون عنه شيئا سوى اسمه (سركيس) ولكن يعرفونه من أفعاله الخيرة: اي شيء تريده اذهب الى سركيس الذي لا يحب الظهور ولا النجومية . وقد تغنى به الشعراء وتغزل به الكتاب.

ولكن تبين فيما بعد أن الأخ سركيس اسمه الكامل سركيس أجاجان (يكفي أن تضع اسمه على كوكل) ويعمل وزيرا للمالية في حكومة دولة كردستان الكبرى وهو عضو في حزب البارزاني. الاخ من الأشوريين المسيحيين المستكردين. ولكن أرجو الا تظنوا ان تلك الملايين التي صرفها كانت من جيب الأكراد. وإن كان الاكراد أرادوا أن يصنعوا منه صنما يعبده أهالي المناطق المسيحية في سهل نينوى التي يطمعون في ضمها الى جمهوريتهم العظمى، حتى يهرع هؤلاء الى طلب الانضمام اليهم. ولكن شيئا فشيئا انكشف الغمام وانزاح الضباب ورفعت الغشاوة عن العيون فيما يتعلق بأهداف السيد سركيس. الأموال كانت من جيب الكونغرس الأمريكي وهي 33 مليون دولار بالتمام

والكمال ولكن هل استخدمها فعلا في إعادة اعمار فعلي كما تخيله الناس؟ اليكم مقاله أحد الكتاب في [هذا الرابط](#):

(واما عن اموالك فاقول: بعد الشكاوى والاعتراضات التي قامت بها بعض الاطراف القومية من الاحزاب والمنظمات الكلدواشورية في الوطن والمهجر، حول عدم اعمار القرى المسيحية في كردستان العراق ومد الطرق اليها وعدم تاهيلها من حيث ابسط الخدمات كالمدراس والمستوصفات والماء والكهرباء... أسوة بالقرى الكردية التي عمرت بافضل مما كانت عليه سابقا وبشكل نموذجي. بالاضافة الى عدم اكرتاث الحكومة الكردية من ازالة التجاوزات على قرانا واستيطانها من قبل العشائر الكردية، وانما حصول العكس وتشجيع الحكومة الكردية لذلك بقيادة البارتي، من اجل ابعاد شعبنا من مناطقه الاصلية وبالتالي تهجيرها الى مناطق اخرى. وتطبيق سياسته الشوفينية العنصرية بمحاولة القضاء على كل ما هو ليس كردي. وعند وصول هذه الشكاوى ومناقشتها في الكونغرس الامريكي من قبل السيدة (انا ايشو) وهي عضوة في الكونغرس ومن اصل اشوري عراقي. قامت الحكومة الامريكية، بدافع انساني، بتخصيص مبالغ كبيرة لاعمار القرى المسيحية في شمال العراق وبلغت اكثر من 33 مليون دولار. ولما هو معروف لدى الحكومة الامريكية بانه لا يمكن تسليم هذه الاموال الالجهة حكومية مقابلة ليتم صرفها وفق آليات وضوابط رسمية. جعل هذا الامر بان تحول هذه الاموال الممنوحة لاعادة اعمار وتاهيل القرى المسيحية في كردستان العراق من الخزينة الامريكية الى الخزينة الكردستانية وعند وزير المالية الذي اعتبر لهذه المرة فقط انه يمثل المسيحيين ويهتم بشؤونهم. وقام رابي سر كيس بتشكيل اللجان الفرعية من الأشخاص الموالين له (أي الموالين للبارتي) لتمويل والاشراف على اعمار القرى، وحصل ذلك ولكن! بشكل مخالف لما خصصت على اساسه هذه الاموال، فلم تشمل توزيع الرواتب العالية على اللجان المشكلة، ولا صرفها على الامور الامنية مثل تشكيل الحراسات في قرى قوش وبرطلة وكرمليس، ولفضائية عشتار، وحتى لم تخصص لاعادة اعمار الكنائس والاديرة التي لا تحتاج الى اعمار، وما اقصده ازالة المرمر والحلان الموجود ووضع مكانه آخر جديد، وانما اعادة بناء الكنائس والاديرة المدمرة وما زالت انقاضها على الارض. بالاضافة الى بناء الدور بشكل غير خاضع للشروط القياسية، والتي بدأت سقوفها تقطر الماء عند نزول المطر وانهيار الجسر في منطقة نهلة وقاعة المناسبات في قرية مركجيا في برواري بالا وغيرها. كما وان المبالغ التي خصصتها اللجان لهذه الاعمال لم تكن بشكل يكفي لانجاز العمل بشكل جيد، بسبب الفساد المالي الذي شاب اغلب اللجان المشكلة والمقاولين المنفذين.)

أما عن انشائه الميليشيات التي تأتمر بأوامر البيشمركة (وهنا هي المصيبة) فذلك [قصة](#) تبدأ كما يلي:

يقول مراسل صحيفة الكريستيان ساينز مونيتور: بتفصيل مرعب وصف أحد سكان قرية كارامليس -تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه- كيف أن عنصراً فعالاً في تنظيم القاعدة

بمدينة الموصل، ويسمى (أبو حذيفة) قد رتب خطة ينزل فيها الى منطقة سهل نينوى قبل أسبوعين، زاعماً أنه "مسيحي فقير وبحاجة الى مساعدة". واجتمع مع الكاهن الذي يعيش في المنطقة نفسها.

وطبقاً للمعلومات التي تحدث بها ساكن القرية فإن (أبو حذيفة) أو "المسيحي المزعوم" تحدث تلفونياً مع الكاهن وأخبره بحقيقة هويته وشخصيته وطالبه بدفع "الجزية"، لكن الكاهن رفض. وفي الوقت الحاضر يقف رجال مدججون بالسلاح لحراسة كامل منطقة كارامليس.

والرجال المسلحون هم أعضاء في ميليشيا تسمى "حراس الكنيسة" وهم يمارسون واجباتهم في عدد من القرى في منطقة سهل نينوى، ويمولون في الوقت الحاضر من (سيركيس أغاجان) المسيحي الأشوري ورجل الأعمال المليونير الذي كان أيضاً وزيراً للمالية في حكومة كردستان الإقليمية.

ويقول الأب (أيمن دانا) الكاهن في كنيسة القديس جورج بمدينة بارطلة في "سهل نينوى": "نحن هنا ليس لدينا حكومة، فالجميع هنا يشكرون سيركيس". أي المليونير. وأوضح كاهن الكنيسة التي أحيطت مؤخراً بمجموعة من الحراس، قوله: "كل الذي حصلت عليه من المسؤولين الأميركيين الذين زاروني كلام فارغ وذكرى زيارة". (لايدري الكاهن أن المال الذي أنشئت بموجبه الميليشيات هو المال الأمريكي!! وإنما يظنه من خيرات السيد سركيس!

هل ترون؟ كيف كان من السهل القيام بهذه التمثيلية لإخافة السكان؟ وإذا علمنا ان الكنيسة هي التي كانت تنظم تجنيد الشباب لعمل "حراس الكنيسة" اي الصحوات المسيحية نفهم لماذا توجه مندوب القاعدة الوهمي الى راعي الكنيسة لإرهابه ومطالبته بدفع الجزية، حتى يسارع بالموافقة على اقامة الميليشيات. وتذكرون العمليات الارهابية التي وقعت في سهل نينوى التي دفعت المسيحيين الى اللجوء الى حضان الاكراد طلباً للحماية. إذن استخدم الاكراد اموال الكونغرس الامريكي من خلال أشوري خائن لقومه لترغيب سكان سهل نينوى للانضمام الى كردستانهم، ومرات استخدمت وسائل التخريب (كل التفجيرات هناك هي صناعة كردية) من اجل اخضاع السكان وإشعارهم انه لا مفر لديهم سوى اللجوء الى الحضان الكردي.

ويقول (محمد إحسان) الوزير في حكومة كردستان للشؤون الإقليمية: "نحن نحمل هؤلاء من هجمات الإرهابيين"

لا أدري لماذا تذكرني هذه المقولة بما كان يقوله شبيهاً بذلك بالضبط رجال عصابات المافيا في شيكاغو أو (الفتوات) في القاهرة أو (الشقاوات) في بغداد في اوائل واواسط القرن العشرين، حين كانوا يجنون الاتاوات من اصحاب المحلات والتجار بدعوى حمايتهم من الأشرار، وكانوا قد يفتعلون احداثاً ارهابية لاقتناع الضحية بأنه يحتاج الى

الحماية. نفس المنطق. ونفس ما يجري في مناطق المسيحيين في العراق. واستطيع أن اجزم أنه كلما وقعت حادثة (ارهابية) في (المناطق المتنازع عليها) بين العرب والكرد، فإنها من تدبير الكرد.

علما أن هناك معارضة قوية في اوساط الكلدو آشوريين لسياسات التكريد الخفية.

هذا خيط من الخيوط ، وسوف نستمر في البحث عن الخيوط الأخرى لنتوصل الى المرتكب الحقيقي لجريمة كنيسة النجاة.
وهنا لابد أن أشير أيضا الى خاطرة وردت الآن على ذهني. بعد جريمة كنيسة النجاة ، وسلسلة التفجيرات الإضافية في اليوم التالي ، وافق المالكي على شروط الأكراد وتم إعلان الاتفاق بينهم على حكم البلاد ! هل هناك علاقة ؟

تضارب المعلومات: الأخبار والشهود

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_12.html

بقلم : عشتار العراقية

سوف نستعرض هنا وفي جزء لاحق أهم التناقضات والمفارقات التي رشحت عن التصريحات من قبل مسؤولين عراقيين وأمريكان ، وعن الشهود داخل وخارج الكنيسة ، وكأن الجميع كان (شاهد ماشافش حاجة) ويتكلم على هواه. أو كأن الجريمة لم تقع ولم تحدث. ثم من الغريب أنه بعد كل هذا التخبط ، أهمل الموضوع وأغفل وكأن كان شيئا منسيا، هامشيا ، لا أهمية له. لم نسمع عن متابعة للجريمة ، عن تحقيق، عن متهمين او جناة. وهذا بصراحة أغرب مافي هذه القضية.

كانت الأخبار الأولى التي نشرتها وكالات الأنباء هي هذه:

[خبر على موقع إسلامي:](#)

هلك إثنان من الشرطة العراقية واصيب اربعة منهم بجروح بليغة قبل قليل عندما حاول

مسلحون مجهولون أقتحام سوق بغداد للاوراق المالية قرب كنيسة سيدة النجاة بمنطقة الكرادة وسط بغداد .

واقاد مصدر امني لمراسل (وكالة انباء الاعلام العراقي/واع) ان القوات الامنية صدت اليوم هجوما شنه ستة مسلحين تقريبا لاقتحام سوق بغداد للاوراق المالية في المنطقة المذكورة والذين فجروا سيارتهم المفخخة قبل ان يتمكنوا من الفرار مما تسبب بهلاك اثنين من الشرطة واصابة اربعة اخرين.

واضاف ان القوات الامنية نقلت المصابين الى المستشفى وفرضت طوقا حول المكان وفتحت تحقيقا بالموضوع لمعرفة ملابسات الحادث

الخبر الثاني

قال مصدر اعلامي ان مجموعة مسلحة هاجمت كنيسة النجاة الواقعة في الكرادة وقاموا باحتجاز عدد من المواطنين فيها كرهائن, عملية الاقتحام جاءت مباشرة بعد تفجير سيارة مفخخة قرب سوق بغداد للاوراق المالية.

المصدر قال أن المسلحين المتحصنين داخل كنيسة سيدة النجاة على خلفية التفجيرات والاشتباكات المسلحة التي اندلعت قرب سواق الاوراق المالية في منطقة الكرادة وسط بغداد، يحتجزون أكثر من 20 شخصا غالبيتهم من النساء.

يذكر ان عددا من الأشخاص سقطوا بين قتيل وجريح اثر تفجير سيارة مفخخة وعبوتين ناسفتين بشكل متزامن في منطقة الكرادة وسط بغداد، فيما اندلعت اشتباكات بين مسلحين حاولوا اقتحام سوق العراق للأوراق المالية وقوة من الشرطة عقب التفجير.

مصدر حكومي قال إن سيارة مفخخة وعبوتين ناسفتين انفجرت، مساء اليوم، بالقرب من كنيسة النجاة في منطقة الكرادة وسط بغداد، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، مضيفا أن اشتباكات اندلعت بين الشرطة وعدد من المسلحين أسفرت عن إصابة عدد من عناصر الشرطة.

من جانبه، ذكر مصدر آخر في شرطة الكرادة أن "مسلحين فجرُوا سيارة مفخخة وعبوتين ناسفتين قبل أن يحاولوا اقتحام سوق العراق للأوراق المالية"، مشيرا إلى أن "قوة من الشرطة اشتبكت مع المسلحين الذي تمكنوا من التحصن داخل كنيسة النجاة.

خبر ثالث:

واع/بغداد/تمكنت القوات الامنية قبل قليل من اقتحام كنيسة النجاة التي يحتجز الارهابيون بداخلها عددا من الرهان.
وافاد مصدر امني لمراسل (وكالة انباء الاعلام العراقي/واع) بانه تم تحرير ستة من الرهائن الذين كان الارهابيون قد طالبوا قبل قليل باطلاق سراح امرائهم الارهابيين مقابل الافراج عنه.

واضاف ان القوات الامنية لا تزال تحاصر المكان الذي يتحصن الارهابيون بداخله من اجل اطلاق سراح جميع الرهائن.

خبر رابع

واع- تواصل القوات الامنية وبمختلف تشكيلاتها بذل مساعيها لتحرير ثلاثة رهائن ما زالوا داخل الكنيسة وهم رجل وزوجته وابنه.
وافاد مصدر امني لمراسل (وكالة انباء الاعلام العراقي/واع) بان القوات الامنية قامت قبل قليل بالقاء قنابل مسيلة للدموع داخل الكنيسة التي يتحصن الارهابيون بداخلها من اجل خلق فجوة تمكنها من تحرير الرهائن لكنها تجابه بهجوم من الارهابيين بالقنابل اليدوية ما يشير الى امتلاك الارهابيين للأسلحة المختلفة فضلا عن الاحزمة الناسفة.
مضيفا انه تم سماع اصوات انفجارت عنيفة ومتتالية داخل المنطقة لايمكن تشخيص مصدرها.

والآن الى شهادات الشهود:

الشاهدة د. ثناء ناصر [اخبرت البي بي سي](#)

جاء الارهابيون الى الكنيسة واغلقوا الباب واخذونا رهائن. عددهم كان بين 5 و 6. كنا جميعا على الارض ولم نكن نستطيع رفع رؤوسنا .
كل شوية اصوات رصاص او انفجار فوق رؤوسنا، فوق الصليب فوق المادونا في كل مكان ثم بدأوا يقولون الله اكبر وفجروا انفسهم.

كنت تحت منضدة مع صديقة . الناس حولي قتلوا . واحد من القسس قتل امامي ومات بين ذراعي.

ثم جاء الجنود العراقيون واخرجوا الرهائن

*

قال [الكثير من الناجين](#) : عندما دخل المسلحون بدأوا بإطلاق النيران عشوائيا وكانوا يتحدثون بلهجات عربية . كانوا مثل مجانين عددهم بين 6-15.

*

[شهود عيان يسكنون قرب الكنيسة](#) : عددهم 4 يرتدون بزات عسكرية ويستقلون **جيب شيروكي** . انزل الرجال حقائب ثم انفجرت السيارة مما اشغل حراس الكنيسة واربعهم وقتل حارسان ودخل المسلحون الكنيسة . دخل معهم بعد ذلك 6 اخرون (اين كانوا ومن اين جاءوا؟)

شاهد آخر من الداخل اعلنوا عن انفسهم بلغة عربية فصيحة ان جميع من في الكنيسة هم رهائن. لحين استجابة الحكومة العراقية والمصرية واطلاق سراح زملائهم من القاعدة المعتقلين في العراق ومصر .

شاهد عيان آخر:

ان الدقائق الاكثر حرجا كانت في وقت دخول القوات الامنية العراقية اذ تم فتح النار على المحتجزين ولم نعلم اين نختبئ واين نتجه وقد سقط العديد من القتلى جراء التضاحم للخروج من الباب الرئيس!!!.

*

[احد رهائن كنيسة سيدة النجاة](#) الذين اطلق سراحهم يتحدث لموقع "عنكاوا كوم" : "المأساة كانت كبيرة.. حجزنا اربعة ساعات في غرفة ضيقة وسط ظلام داس لا نسمع فيها غير اطلاق اصوات العيارات النارية والقنابل"

يقول يلدا في حديثه لموقع "عنكاوا كوم" ان صوت العيارات النارية غطي الكنيسة وباحتها وبعد دقائق سمعنا اصوات دوي قوي للقنابل وفوجئنا بعدها بدخول عدد من المسلحين الى داخل الكنيسة، ويضيف "انا لم ار غير واحد منهم .كان مقتعا

ويوضح "لم اسمع ماذا تحدث الابوين معهما لكن المسلحين انها لا ضربا على القسين وطرحهما ارضا ولا اعرف ان كانوا ما زالوا احياء ام لا". (اخرن قالوا ان المسلحين قتلوا الاباء بالرصاص فورا) مسؤول امريكي: كانت المعلومات التي لدينا ان المعتدين بدأوا باعدام الرهائن بشكل ممنهج. ان القوات الامنية اتخت قرارا باقتحام الكنيسة بعدما حسبوا ان المعتدين بدأوا بالعفل قتل الرهائن.

*

قال شاهد من الناجين اسمه بسام سامي (21 سنة) لصحيفة (واشنطن بوست - المراسل

ارنستو لوندونو في 2010/11/2 : (اول دخولهم الكنيسة بدأوا يعدمون الناس وهم صامتون وكان السنتمهم مقطوعة. قال لك شاهد من الناجين بسام سامي 21 سنة .على الاقل 58 قتلوا

شهود من السكان القريبين : كانوا يرتدون بنطلونات خاكي ويحملون كلاشكوفات وبنادق آلية وقنابل يدوية و احزمة انتحار وركنوا سيارة رمادية نوع **دوج سبورت** عند مؤخرة الكنيسة. قتلوا 2 من حراس البورصة.

فجروا السيارة ورموا قنبلة او حزام ناسف قرب الباب ودخلوا. تجمعت قوات عراقية في الخارج وكانت مروحيات عسكرية تحوم فوق المكان. داخل الكنيسة كان هناك 60 واحد في الغرفة الآمنة.

بعد ان تأكدت القوات في الخارج ان الرهائن قتلوا اقتحم الكنيسة فريق من الكوماندوز العراقيين المدربين امريكا من كل الجهات .

فجر خمسة على الاقل احزمتهم وقتلوا سبعة من القوات

*

عدد من الرهائن أبلغوا "السومرية نيوز" عبر اتصال من جهاز هاتف محمول كان معهم في الغرفة التي احتجزوا فيها أن عددهم كان أكثر من 50 شخصاً.

*

وكان أحد الرهائن ذكر في حديث لـ"السومرية نيوز"، أنه تم احتجازه مع الآخرين في غرفة صغيرة لا تزيد مساحتها عن 25 متراً مربعاً خلف مذبح الكنيسة، مضيفاً أن المسلحين أغلقوا منافذها وأبوابها بإطارات سيارات، وكانوا يطلقون النار عشوائياً داخل الكنيسة وعلى القوات الأمنية التي كانت طوقت المكان.

(في حين ذكر اخرون ان القس هو الذي قادهم الى الغرفة الحصينة)

قام اثنان من الرجال بتفجير احزمة ناسفة بينما كانت القوات تقتحم الكنيسة.

*

قال احد المصلين ورفض ذكر اسمه وعمره 18 سنة انه المهاجمين كانوا يرتدون ازياء عسكرية وسمعنا الكثير من ضرب الرصاص والانفجارات وبعض الناس اصببت من تساقط الزجاج والنوافذ والابواب والانقاض.

قال شهود ان جنودا امريكان كانوا يرتدون بزة القتال ايضا شاركوا في الهجوم .

*

وقال التاجر يوسف فتح الله البالغ الثلاثين من العمر بعد انتهاء الهجوم على الكنيسة مباشرة "لقد اتصلت بي والدتي التي كانت داخل الكنيسة من هاتفها المحمول لتقول لي ان الاميركيين انقذوهم." وقال صحافي انه شاهد ثلاثة جنود اميركيين يرتدون ملابس قتالية وهم يقفون في العتمة حول الكنيسة مساء الاحد.

في الجزء اللاحق : تناقض أقوال المسؤولين العراقيين والأمريكيين

تناقض أقوال المسؤولين

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_2713.html

بقلم: عشتار العراقية

فيما يلي سوف أدرج أهم التصريحات المتناقضة للمسؤولين العراقيين والأمريكان بشأن جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في بغداد.

مسؤول امريكي: كانت المعلومات التي لدينا ان المعتدين بدأوا باعدام الرهائن بشكل ممنهج. ان القوات الامنية اتخت قرارا باقتحام الكنيسة بعدما حسبوا ان المعتدين بدأوا بالفعل في قتل الرهائن.

23قتلوا حين قام اثنين من الرجال بتفجير احزمة ناسفة بينما كانت القوات

تقتحم الكنيسة.

جهاد الجابري مسؤول في الداخلية: جاءتنا اوامر باقتحام الكنيسة ولهذا قمنا بذلك ولكنهم فجروا انفسهم وقتلوا الكثيرين وكانوا قد قتلوا بالفعل عددا من المدنيين قبل الهجوم.
*

مستشار في جهاز مكافحة الارهاب: عددهم 10 قتل اثنان منهم بواسطة القناصة وفجر 3 منهم انفسهم باحزمة ناسفة خلال دخول القوات الامنية الى الكنيسة واعتقل الباقون. غالبيتهم جنسيات عربية.
*

مصدر في الشرطة: العدد النهائي للضحايا 45 قتيلًا و 75 جريحًا بينهم 8 ارهابيين اضافة الى عدد من القوات العراقية .
اغلب المسلحين فجروا انفسهم داخل اكنيسة عند قدوم القوات العراقية فيما قتل باقي المسلحين اثناء المواجهة .

مصدر امني : 37 قتلوا بينهم 5 مسلحين و 7 من القوات الامنية و 56 جرحوا بينهم 15 من القوات.
*

بيان رئيس الوزراء: الارهابيون قتلوا جميعا). هذه معلومة خطيرة وكاذبة)

وذكر الضباط، ان تعليمات صارمة صدرت الى القوة العسكرية من مكتب القائد العام للقوات المسلحة بضرورة حسم القضية باقصى سرعة ممكنة، وهذا ما ادى الى تسرع القوات المهاجمة واقتحام الكنيسة، مما اسفر عن نتائج مأساوية، حيث كان الارهابيون في اوج تأهبهم وحذرهم من أي خطوة تقوم بها القوات العسكرية .

وقال بعض الضباط ان قرار السيد المالكي جاء من أجل انتهاء الأزمة بسرعة قبل تحولها الى قضية إعلامية!!!.

*

بين مصدر من الشرطة انه تم تحرير جميع الرهائن واعتقال 8 من المهاجمين . وقال المصدر ان الحصيلة النهائية لضحايا الاشتباكات وعملية الاقتحام وتفجير السيارة والعبوة الناسفة بلغت مقتل سبعة اشخاص واصابة 20 آخرين من

المدنيين والشرطة. وكان مسلحون قد حاولوا اقتحام سوق بغداد للاوراق المالية وقتلوا اثنين من حرسه. وقال مصدر في الشرطة ان المسلحين قاموا بتفجير سيارة مفخخة عن طريق جهاز التحكم عن بعد ثم اقتحموا كنيسة سيدة النجاة القريبة من السوق واحتجزوا العديد من الرهائن

*

قال السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية وعضو مجلس النواب العراقي يونادم كنا لموقع " عنكاوا كوم" ان القوات الامنية تمكنت قبل قليل من اقتحام كنيسة سيدة النجاة وتحرير جميع الرهائن وقتل جميع المسلحين الذين هاجموا الكنيسة واحتجزوا الرهائن.

واضاف كنا ان القوات الامنية تقوم حاليا باخراج الرهائن من الكنيسة.

*

وحسب تصريح مصدر مسؤول في جهاز مكافحة الارهاب لـ«الصباح» ان القوات الذهبية في الجهاز هي التي نفذت عملية اقتحام الكنيسة وانقاذ الرهائن بعد ان فجر ثلاثة ارهابيين انفسهم داخل الكنيسة، وقتل اثنين اخرين من قبل قناصي القوات الذهبية فيما تم القاء القبض على خمسة اخرين بينهم عدد من جنسيات عربية، موضحا ان عملية الاقتحام وتحرير الرهائن لم تستغرق سوى عشر دقائق فيما استغرقت عملية التخطيط لعملية الاقتحام ساعتين .

واكد المصدر ان عملية الاقتحام وتحرير الرهائن كانت عملية عراقية خالصة نافيا اي مشاركة او اسناد من القوات الاميركية ، واوضح ان قوات عمليات بغداد في المنطقة كانت في وضع ترقب واسناد للقوات الذهبية .

وبين ان 50 منتسبا من القوات الذهبية وباشراف رئيس جهاز مكافحة الارهاب شاركوا في عملية انزال جوي فوق سطح الكنيسة وقلعوا نوافذها للدخول اليها في نفس الوقت الذي فجر ثلاثة ارهابيين احزمتهم الناسفة التي كانوا يرتدونها بين الرهائن ما اسفر عن سقوط 28 ضحية من الرهائن، فيما عادت القوة المنفذة الى قواعدها دون خسائر بعد تحرير الرهائن والقبض على باقي الارهابيين الاحياء وعددهم 5 ارهابيين بينهم من جنسيات عربية .

*

“معظم الضحايا قتلوا أو جرحوا أثناء اقتحام القوات الأمنية المكان”. ويقول

مسؤولون إن بعض المهاجمين استخدموا سترات ناسفة أو ألقوا قنابل أثناء الغارة. وقالت مصادر أمنية إن العديد من الضحايا قتلوا في تبادل لإطلاق النار بين الشرطة والمسلحين

*

في غضون ذلك نفى الجيش الاميركي امس ان يكون جنوده شاركوا الى جانب جنود عراقيين في الهجوم على احدى كنائس بغداد لتحرير رهائن مسيحيين من قبضة عناصر من القاعدة، واكد ان دوره اقتصر على تقديم الاستشارة. وقال المتحدث باسم الجيش الاميركي الكولونيل باري جونسون "لم يشارك جنود اميركيون في الهجوم لاطلاق سراح الرهائن." وتابع الكولونيل الاميركي "ان مستشارينا وجنودنا وصلوا الى المكان بعد ان كانت القوات الخاصة العراقية شنت الهجوم داخل الكنيسة."

وجاء هذا الايضاح الاميركي بعد ان اعلن عدد من الناجين ان جنودا اميركيين اطلقوا سراحهم من داخل الكنيسة. و اضاف الكولونيل جونسون "اعتقد انه حصل التباس لدى الناس" في اشارة الى ان زي القوات الخاصة العراقية يشبه كثيرا الزي الذي تستخدمه الوحدات الاميركية الخاصة. وجاء في بيان عسكري اميركي ان "القوات الاميركية في اطار الدور الاستشاري الذي تقدمه، قدمت مساعدة على المستوى الاستخباراتي وفي مجال المراقبة والتعرف على المكان" الى قوات الامن العراقية. وقال الجيش الاميركي انه قدم "فرقا من المستشارين الى قيادة القوات العراقية قرب مسرح" الحادثة. من جانبه اكد سمير الشويلي المتحدث باسم قوات مكافحة الارهاب العراقية ان اي اميركي لم يشارك في الهجوم.

*

وكان مصدر في الشرطة العراقية أفاد في حديث لـ"السومرية نيوز" بأن عدد المصلين الذي كانوا داخل الكنيسة بلغ نحو 20 شخصاً غالبيتهم من النساء والأطفال،

*

قال البولاني ان عمليات بغداد هي التي قامت بالعملية وانها لا تتبع وزارة الداخلية.

وحول ما تردد من أن الأجهزة المخبراتية أبلغت الأجهزة الأمنية، ومنها عمليات بغداد ووزارتي الدفاع والداخلية، معلومات تتعلق بوجود مخطط بالهجوم على الكنائس، قال وزير الداخلية: «إن المعلومات التي تصل أو تتوفر عن طريق الأجهزة الاستخبارية تستدعي القيام بمجموعة من التدابير الاحترازية من قبل عمليات بغداد، لحماية المناطق المهددة وفي عموم المناطق»

*

مونسنيور بيوس كاشا قال " كان هناك اقل من 80 شخص داخل الكنيسة ولم ينجو بدون اصابات سوى 10 الى 12 وان قسين كانا ضمن القتلى وان 25 مصلي جرح".

مسؤول وزارة الداخلية قال 45 مصلي قتل و 60 اصيب وكان اكثر من 100 شخص داخل الكنيسة وقت الهجوم.

المسؤولون العراقيون يقولون انه على الاقل احد المهاجمين فجر نفسه بحزام ناسف حين حاولت الشرطة دخول الكنيسة

قال المتحدث باسم وحدة مكافحة الارهاب سامر الشويلي "فقط قوات مكافحة الارهاب العراقية هي التي اقتحمت الكنيسة . لم يكن هنا امريكان على الاطلاق"

قال الكولونيل باري جونسون المتحدث باسم الجيش الأمريكي انه كان لديه (مستشارون) قرب المكان ولكن لم يشارك احد من جنوده. (المستشارون هي التسمية الجديدة للجنود الامريكان)

أسئلة أولية

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_13.html

بقلم: عشتار العراقية

ما رأينا من جزئين سابقين تضارب أقوال الشهود داخل وخارج الكنيسة وكذلك أقوال الشرطة والجيش والمسؤولين العراقيين والأمريكان جميع هؤلاء لم يتفقوا على:

(1-بين 6-15) عدد الجناة : كيف يتراوح الرقم بهذه المفارقة الشديدة ؟ وين 6 ؟ وين 15؟

2-نوع السيارة التي استخدموها

3-إذا كان الهدف الاساسي سوق الاوراق المالية ام الكنيسة

4-طريقة الاقتحام

5-البدء في قتل الرهائن. هل بدأ مباشرة أم بعد حين؟

6-ملابس وسمات الجناة

7-طريقة كلامهم (بالعربية الفصحى ام بلهجات عربية)؟

8-عدد قتلى الجناة: وهل قتلوا بالاحزمة الناسفة أم برصاص القوة العراقية ؟

9- هل قتل جميع الجناة ام اعتقل بعضهم . العراقيون بضمنهم رئيس الوزراء قالوا ان الجناة قتلوا جميعا ، في حين قال الأمريكان ان نصفهم اعتقل

10-عدد المصلين بالكنيسة في لحظة الاعتداء

11-عدد الذين اختبأوا في غرفة حصينة

12-هل كان التواجد في الغرفة الحصينة بنصيحة من القس قبل الاقتحام أم

احتجاز قام به المعتون؟

13-عدد الشهداء والمصابين من المصلين ، ومن قتلهم؟ الجناة أم الفرقة

الذهبية؟

14-هل اشترك الأمريكان أم لم يشتركوا

15-ماهي الفرقة العراقية التي اشتركت

16-كم عدد القتلى من الفرقة العراقية ؟وكم عدد المصابين؟

17-ماذا كانت خطة الهجوم وماذا كانت خطة التطهير والاخلاء.

18- ذكر وجود قناة فأين كانوا وكيف تمكنوا من قتل بعض الجناة؟ وهل كانوا امريكان ام عراقيين؟

كل هذه التناقضات وغيرها لم تجد حلا نهائيا ولم تصدر حصيلة أخيرة او تفسير واضح او تحقيق معقول يناسب مثل هذه الجريمة الكبيرة.

إضافة الى ذلك كان اتصال الجناة بقناة البغدادية وماتبغ اغلاق مكاتبها وحبس اثنين من العاملين فيها لأنهما تلقيا الاتصال، يزيد من غموض الموقف. لماذا البغدادية؟ اذا كانت القاعدة هي التي اختارت الاتصال، فإنها اعتادت الاتصال بالجزيرة. قيل لأن البغدادية تبث من مصر وكان الجناة يريدون الربط بين اقتحام كنيسة سيدة النجاة والكنيسة المصرية الى آخر القصة. ولكن اذا كان هذا هو غرضهم لايهم من اين تبث القناة، وليس معنى انها تبث من مصر فإنها ستوصل الرسالة اسرع مثلا. الفضائيات تبث في الفضاء ولا علاقة لها بالمكان. واذا كانوا يريدون اختيار قناة عراقية فلم اذا لم يختاروا (العراقية) أو القنوات الأشورية مثل (عشتار) أو (أشور) وهما الأقرب لمضمون الرسالة المزعومة التي يريدون توجيهها؟

ثم هل كانوا يحفظون رقم البغدادية؟ هل جاءوا والرقم معهم؟ هل استخدموا هاتفا نقالا معهم ام انهم استخدموا هاتفا يخص أحد الرهائن؟

هذه اسئلة ينبغي الاجابة عليها، اضافة الى اني لم استمع الى المكالمات التي اذاعتها البغدادية، وارجو ممن استمع اليها ان يوافيني بالاجابة على هذه الاسئلة:

1- هل كانت خلفية الاتصال صامتة ام كان هناك صراخ او عويل او أي نوع من الضجة؟

2- كيف كانت لهجة المتصل؟

3- هل تكلموا بأنفسهم ام تركوا احد الرهائن يتكلم عنهم؟

1-الاتصال الوحيد الذي جرى من قبل الارهابيين كان بقناة البغدادية - نحو السابعة مساء - أثناء عملية احتجاز المصلين في كنيسة سيدة النجاة بالكرادة (وهو الحادث الذي بدأ منذ الخامسة عصرا ت، بتوقيت العراق بعد هجوم فاشل

على البورصة المجاورة بحسب الأخبار) وقد أعلنت القناة عن الاتصال كالاتي:
القناة تتلقى إتصالا من أفراد منتمين إلى ما يسمى دولة العراق الإسلامية
ويطالبون بإخراج المعتقلين من أفراد القاعدة في سجون العراق ومصر

ثم نشرت القناة بيانا جاء فيه:

أعلنت عمليات بغداد في بيان لها اليوم احتجاز اثنين من منتسبي قناة البغدادية
وفق المادة 4/2/1 اراهاب.
وفي الوقت الذي تستنكر فيه البغدادية اجراء عمليات بغداد غير المهني وغير
الانساني وغير القانوني هذا توضح للراي العام ولابناء شعبنا تفاصيل ماحدث
يوم الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر عام الفين وعشرة
تلقى عامل البدالة في قناة البغدادية والمخرج الخفر على هواتف القناة المتاحة
على موقعها الالكتروني اتصاليين من المسلحين الذين احتجزوا عددا من
المواطنين رهائن في كنيسة النجاة بمنطقة الكرادة. ابلغ الارهابيون عامل البدالة
والمخرج الخفر معلومات عن انتمائهم لمايسمى بدولة العراق الاسلامية وانهم
يطلبون باطلاق سراح معتقليهم في السجون ، وقد بثت البغدادية عبر اخبارها
العاجلة هذه الانباء ليتم التعرف على طبيعة هؤلاء.
اتصل مسؤول في استخبارات عمليات بغداد وطلب التعاون من خلال الاتصال
على الارقام التي ظهرت من المتصلين لاستدراجهم واطالة الكلام معهم . تم ابلاغ
ادارة القناة بالطلب ولمزيد من التعاون في احتواء الموقف طلبت ادارة القناة
متمثلة برئيس مجلس ادارتها ان يساهم عامل البدالة والمخرج الخفر بتسليم
الهواتف الي عمليات بغداد ودعوتهم للتعامل مباشرة مع اي اتصال يرد عليها .
وحصل ان ذهب عامل البدالة والمخرج الخفر الي عمليات بغداد وسلموهما
الهواتف ، فطلبوا منهم الانتظار هناك حتى ساعة متأخرة ثم فوجئنا بانهما
محتجزان بتهمة الاتصال مع الارهاب.

اذن كان هناك اتصالات من الجناة من هاتفين مختلفين بدليل الحدث عن (هواتف)
و (ارقام) في بيان البغدادية.

شهادات حية

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_8720.html

بقلم: عشتار العراقية



انتشرت 3 اجزاء من فيديو (الصورة اعلاه (يصور شهادات 3 اشخاص : الوالد زهير وابنتيه ميرنا وشهد).
سوف استعرض الشهادات ثم أعلق على الفيلم :

[شهادة الوالد وهي في هذا الشريط](#)

وفيه يتحدث عن شهادة من الخارج حيث لم يستطع الدخول الا في الساعة الواحدة ليلا بعد أن انتهى كل شيء . عائلته المكونة من زوجته وابنتيه وعائلة ابنه عدي المكونة من طفلين وزوجة كانوا في الداخل. تلقى مكالمة من ابنه في الساعة الخامسة والرابع يحدثه فيها عن اقتحام الكنيسة من قبل مسلحين والبدء في قتل المصلين . في الساعة الخامسة والنصف انقطع الاتصال مع ابنه .

من ملاحظاته :

سيارة النجدة كانت تقف كل يوم احد قرب الكنيسة الا في ذلك الاحد.
قتل المسلحون واحدا من حراس مركز الاوراق المالية واثنين من حراس الكنيسة.
الارهابيون كانوا يرتدون ملابس عادية (قال بنطلون نيلي) ثم أوضح قائلا (ملابس وقمصان عادية)
قال له ابنه انهم كانوا يضربون الثريات في السقف وتقع على الناس.
4 احزمة ناسفة تفجرت في الداخل
كان عدد المصلين من 300-400 الجيش والشرطة كانوا بالمنات حول الكنيسة ولم يفعلوا شيئا لمدة 3 ساعات حتى تأكدوا ان كل شيء انتهى ودخلوا .
شهادة الابنة ميرنا زهير [في هذا الشريط](#)

كانت مع كثير من المصلين في قاعة الكنيسة ، في حين دخل البعض ومنهم امها في غرفة اخرى.
تصف احد الجناة على انه يرتدي قميصا ورديا.
كانوا اربعة بالقرب منها احدهم عراقي والبقية عرب
كانوا يحثون بعضهم البعض على قتل الرجال.
شقيقها عدي اصيب في كتفه ، قبل ان يقتلونه .

هناك قناص اسمه محمد وعربي اسمه ابو مصعب كان يكلم في التليفون ويقول " اذا ماتطلعون اخواتنا المصريات في مصر ماتطلع ولا واحد من الكنيسة" . كان يحمل لاسلكي ويكلم شخصا يقول "ام ام ام ، كونوا حذرين من الكفرة" وكانوا يرمون القنابل اليدوية والطلقات والثريا سقطت وجرحتي. " وكان يخبر لا اعرف ربما الجيش العراقي ويقول لهم "آني مسيطر وارمي من يمي" وقال احدهم للاخر لم يبق لدينا رصاص فطلب منه ان يستخدم القنابل اليدوية . الجيش كان يرمي قنابل دخان . وتروي حديث بين اثنين من الجناة : يقول له ابو مصعب صليت ؟ يجيبه : نعم صليت . ثم يشير الى التمثال (المسيح على الصليب) لضربه ويخاطب الموجودين ناعتا اياهم بانهم كفرة وسيكون مصيرهم النار . ثم انطفاة الكهرباء واحدهم يقول للاخر ارم ، وهذا يقول له صلي صلي . الله اكبر . العراقي كان مصابا بساقه ، وكان يرتدي حزاما ناسفا فذهب وفجر نفسه .

وكان لديها محمول اضاء في الظلمة وسأل احدهم "شنو هذا الضوء؟" وفي هذه اللحظة سارعت باخفائه بحقيبتها . ثم تقول انها لم تعرف بمن تتصل ثم اصلت بشقيقها دريد الذي قال لها انهضي واصرخي ، قالت له اخاف يقتلونني.
شهادة الابنة : شهد زهير في [هذا الشريط](#) .

بعد ان انتهينا من القداس دخل علينا الارهابيون . كانت هناك مواجهات خفيفة في الخارج . لا تعرف العدد المضبوط من الارهابيين لأن المصلين انبطحوا على الارض ولم يستطيعوا رؤية كل

شيء . ولكن كان بقربهم اربعة عرب وكان هناك عراقي . اول دخولهم بدأوا بقتل الناس الممتددة على الارض، وقتلوا الشمساس والقس ثم القس الثاني. كانت مع اختها واخيها وابنه وزوجته وابنته الام كانت في الكنيسة ولكنها انفصلت عنهم في الارتباك الذي حدث وصارت امها في الغرفة . وبعد ضرب الناس بدأوا في اطلاق الرصاص العشوائي على كل شيء في الكنيسة . قتلوا كل الشباب ولم يبق شاب في الكنيسة . ثم ضربوا قنابل يدوية في الغرفة التي فيها امي . ثم جلس قريبا احدهم وقال انتم الكفار سوف تذهبون الى النار. وطلب منه السوري ان ينادي احدهم للتكلم بالهاتف النقال . تطوعت هي بالذهاب الى جانب السوري وكان يحمل قنبلة يدوية في يده وتكلمت بالتليفون . في التلفزيونات قالوا انهم كانوا ملثمين ولكنهم لم يكونوا ملثمين وكانوا من دول عربية الا واحد عراقي . وطلبوا منها ان تقول بالهاتف انهم لم يمسه بأذى ، ولكنها لم تقل هذه الكلمة لأنها رأت ما فعلوا بهم . كان اخوها عدي قد اصيب في يده (اختها قالت في كتفه) وقد ضربوه بالرصاص لقتله امامها وابنه كان يصيح كافي كافي . كان عمره 3 سنوات. احدهم (العراقي) كان يقول ربي ثبتني بالايمان . سامحني يارب ويلتفت اليها وهي تسبح بالمسبحة وتصلي ويسألها انتم الكفرة تصلون ايضا ؟ ثم اصيب في ساقه وقال للسوري اني لا استطيع النهوض ورفض ان يربط ساقه وقال انه اول ما تدخل القوات العراقية فاجر انفسنا نحن الاربعة مع الناس. كانت شهد في ذلك الوقت (تصلي وتتشاهد) !! وكان ابن اخيها الصغير يبكي قبل ان يتعب ويسكت ولكنها لم تستطع ان تمد يدها اليه خوفا من ان تقتل .

ثم فجر احدهم نفسه . الغرفة التي فيها الام والقس وفانيل كان فيها حوالي 80 مصلي مع انها غرفة صغيرة وقد رميت عليهم قنابل يدوية كثيرة حتى لم تتصور ان تظل امها على قيد الحياة .

ملاحظات :

1- كانت الفتاة الصغرى (ميرنا) في حالة صدمة عصبية ومع ذلك ذكرت تفاصيل دقيقة حول الجناة ، منها احاديثهم واسماؤهم ولهجاتهم بل حتى صفاتهم فأحدهم كان (قناصا) كما تقول ولا ادري كيف عرفت انه كان قناصا. كما ذكرت نوع الهاتف الذي يحمله (لاسلكي) ولم تقل موباي مثلًا . كما كانت كما يبدو متماسكة وماكرة اثناء الواقعة حيث استطاعت اخفاء هاتفها ثم استطاعت استخدامه لمكالمة شقيقها رغم ان الجناة كما تقول كانوا قريبا منها. ولكن فاتها أن تذكر شيئا واحدا : قيام اختها للحديث في الهاتف نيابة عن الجناة. وهو شيء لا يمكن اغفاله طالما ذكرت هي تفاصيل دقيقة عن كل شيء. لا ادري سبب اغفالها هذا : هل السبب انها رتبت مع اختها اقتسام الحديث امام كاميرة التلفزيون ؟

2- شهادة الاخوت الكبرى شهد : قالت ان الجناة قتلوا كل الشباب ولم يبق احد منهم . مع أن هناك العديد من الشباب الذين كانوا شهود عيان لما حدث في الداخل وتحدثوا بذلك لوكالات الانباء. ركزت هذه الشهادة على وحشية الجناة . وأن احدهم كان يستغفر ربه. ويبدو انها كانت متأثرة كثيرا من وصف المعتدين لهم بالكفرة حيث بكت وهي تستذكر تلك الكلمة وقالت باستنكار (احنا كفرة ؟ . (من الملاحظ انها وصفت احدهم بأنه سوري، كما ذكرت ان عددهم اربعة لان احدهم قال (سوف نفجر نحن الاربعة انفسنا حين دخول القوات العراقية) ايضا من الملاحظ غرابة قولها ان الغرفة الصغيرة التي ضمت حوالي 80 شخص القيت عليها قنابل يدوية كثيرة ومع ذلك لم يمض جميع من فيه ومنهم والدتها. من غرابة قولها ايضا انها (تشهدت) لأنها ايقنت من الموت .

كما من مفارقاتها انها كانت تخشى من القتل اذا مدت يدها الى ابن شقيقها الطفل وكان قريبا منها، ولكنها لم تخف حين نهضت وتطوعت للحديث في الهاتف نيابة عن الارهابيين. من الاختلافات عن شقيقتها انها قالت ان شقيقها اصيب في يده ، في حين قالت اختها انه اصيب في كتفه. كانت شهادتها شديدة التركيز على هم (المسلمون) ونحن (المسيحيون ..)

أما شهادة شقيقتها فكانت مؤثرة بحركاتها العصبية اكثر من كلماتها .

3-شهادة الوالد : بالغ في اعداد الموجودين مع انه كان يتحدث بعد الحادثة اي انه في وضع يمكنه ان يعلم كم كان العدد الكلي والذي حسب شهادة جميع الشهود رغم التفاوت في العدد، لم يزد عن 100 . كان اثناء حديث ابنتيه يشير للمصور كما يبدو اشارات عديدة وكأنه يخرج البرنامج .

الشهادات الثلاثة تخالف شهادات اخرى في :

1- عدد المصلين 2- عدد الجناة3- عدد الحراس الذين قتلوا في مركز الاوراق المالية4- ملابس الجناة كانت عادية وليست (ملابس مرتزقة امنيين او شرطة) 5 - عدد الجناة اربعة يرتدون احزمة ناسفة6- عدد الذين فجروا انفسهم بالحزام الناسف : واحد

يخرج المشاهد باستنتاج من حديث الثلاثة أن الجناة مسلمون حقيقيون بدلالة حديثهم عن الصلاة وصياحهم الله اكبر، وحديثهم عن ذهابهم الى الجنة وذهاب (الكفار) الى النار. وان سبب القتل هو كرههم للمسيحيين، وتصفهم الشهادات بالوحشية والرغبة في سفك الدماء والتدمير ..

في تعليق سابق ذكر صديق الغار (عراق) أن القناة اللبنانية التي سجلت الشهادات كما هو واضح من شعارها هي قناة تابعة لميليشيا سمير جعجع اللبنانية . وسوف نتحدث عن ذلك بتفصيل في جزء لاحق.

ولكن نفس الشهود الثلاثة الاب والابنتين تحدثوا لقناة اخرى هي (عشتار) وكانوا أكثر هدوءا والمقابلة اكثر ترتيبا، فهي جرت في نفس البيت وعلى نفس الارائك ، ولكن وضعت خلفهم صورة دينية ترمز للديانة المسيحية وباقة ورد ، لم تكن هذه الاشياء موجودة في التصوير مع القناة اللبنانية. وفرق آخر. ظهر الأب بنفس ملابسه ولكن الابنتين غيرتا ملابسهما الى ملابس حزن وقورة بدلا من الجينز والتي شيرت، وظهر الثبات والهدوء عليهما خاصة ميرنا الصغيرة التي كانت في التسجيل الأول على وشك الانهيار النفسي والعصبي. وللعلم الفيلمان مصوران في مدينة بعغديدا في قره قوش - الموصل حيث يعيش الابن دريد، وتاريخ تصوير الفيلمين في نفس اليوم . وفي الفيلم الذي صورته قناة (عشتار) كانت هناك تفاصيل أكثر سوف نتناولها في مقالة لاحقة غدا.

الشهادات بثوب جديد

بقلم: عشتار العراقية

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_16.html



بقلم : عشتار العراقية

كما قلت في حقة سابقة أن شهادة الثلاثة الوالد زهير وابنتيه ميرنا وشهد أعيدت في قناة عشتار بحلة جديدة، ملابس جديدة وديكور جديد فيه تأكيد على رموز مسيحية ، وهدوء في حديث الابنتين مع أن التسجيل حدث في نفس يوم التسجيل السابق، وسوف نلاحظ بعض الاختلافات في الأقوال. ومع أن الاختلاف في الأقوال خاصة التفاصيل الصغيرة قد لا يعني ان الشهادات كانت مرتبة ، لأنه الانسان عادة لا يذكر كل التفاصيل في اعادة رواية التجربة ، وانما قد يكون هناك ريبة في التدخل في الشهادة حين تختلف الخطوط العريضة ، وحين يبدأ الشهود في القيام بدور الواعظ والمحلل بدلا من سرد الأحداث كما رأوها وليس عما وراءها. ومرة أخرى أقول ، اني لا أشكك في التجربة المرة التي خاضتها الفتاتان، ولكني اشكك في أن هناك من رتب لهما الشهادات بحيث تتجه اتجاها معنا، كما حدث في شهادات شهود عيان (الانفال) في محكمة الاحتلال والتي كتبت عنها بالتفصيل في (ملف المقابر الجماعية.)

تؤكد في شهادتها ان الارهابيين كانوا اربعة او على الاقل الذين قربها اثنان منهم فجرنا نفسيهما وبقي 2 : العراقي والسوري. الذي فجر نفسه على بعد متر واحد عنها حتى وجدت ساقه على ظهرها ورأسه على ميرنا .

بقي واحد من الإرهابيين مختبيء (خاتل)

كل لحظة كنا **نتشاهد** منتظرين الموت.

التعليق: في شهادتها الاولى قالت ان العراقي كان قد اصيب في ساقه وذهب بعيدا وفجر نفسه عند دخول الشرطة.

مسألة ان يفجر ادهم نفسه على مسافة متر دون ان تصاب هي ، مسألة في حاجة الى نظر.

الاخت التي ذكرت فظائع كثيرة لم تذكر مسألة وقوع رأس المنتحر عليها ، ولا اعتقد ان هذه مما ينساها المرء.

قضية بقي واحد خاتل ، لم ترد في شهادتها الاولى وقد ذكرتها ايضا الاخت في شهادتها الثانية كما سنرى. ما اهمية ذكر هذه الواقعة ؟ وكيف عرفت الاختان في لحظة ارتباكهما ولحظة اكتشاف موت الاخ وابنه ، وفوضى الخروج من الكنيسة بعد دخول القوات العراقية الخ .. كيف عرفت ان واحدا بقي خاتل؟ هل عدت الاختان الارهابيين واحدا واحدا ؟ هل عرفت في تلك اللحظات العصبية من قتل ومن اصيب ومن اعتقل ومن اختبأ ؟

يبدو ان هذه معلومة اضيفت لشهادة الاختين حيث لم ترد في الشهادات الاولى امام القناة اللبنانية.

اختلفت شهادتها هنا عن شهادتها الأولى ببعض التفاصيل فهنا تحدثت عن قيام احد الجناة بضرب السبلت واختناق الموجودين بالغاز . واختفى (ابو مصعب) وحل محله (ابو كرار) ومعروف الفرق بينهما. وحين ذكرت اسم (ابو كرار) وصلها اعتراض ربما من اختها او ابيها، وارتبكت ونسيت ماكانت تقوله للحظات وتركت حكاية ابو كرار واستمرت في جانب آخر من شهادتها.

وتحدثت عن مكالمة اجراها احد الجناة باللاسلكي مع احد ما قائل له (m) واحد (الرهائن معنا وسوف نفجرهم. ثم قال ان الصوت على الطرف الآخر غير واضح) .في شهادتها

السابقة قالت انه نادى في اللاسلكي (m m m) :

هنا في شهادتها هذه ذكرت قيام اختها للحديث مع البغدادية وقالت انها لم تسمع ماقالته
اختها ولكنها كانت تسمع ما يمليه عليها الارهابي . وشيء غريب انها لم تسمع صوت
اختها ولكنها استطاعت سماع صوت الارهابي مع ان اختها كانت تقف الى جانبه.

تحدثت مع شقيقتها دريد في قره قوش فأجابها بأنه واقف امام باب الكنيسة!!

تحدثت عن واحد بقي في الداخل (من الارهابيين) ولا تدري ما فعلوا به : اعدموه ام ماذا
!!

اكدت في شهادتها انه رغم قول بعض الشهود ان اخاها الشهيد قد اخذه الامريكان ، فإنها
تقول هنا "طلعوا الامريكان ماموجودين"

[شهادة الوالد زهير](#)

كانت طبق الاصل كلمات وجملا عن شهادته الأولى. حتى انه اعاد ذكر الطرفة التي ذكرها
في الشهادة الاولى عن عجز الات الرصد التي تستخدمها الشرطة العراقية عن كشف
كيسين من القنابل اليدوية جاء بهما الارهابيون الى الكنيسة في حين ان تلك الالات
تكشف عن الحشو في أسنانه.

ملاحظات:

1-الشاهدة شهد تصر على (عراقي وسوري) ولا تذكر اسماء بعكس شقيقتها التي ذكرت
اسماء : محمد وابو مصعب ثم ابو كرار

2-الشهادات الثلاثة كانت موجهة في اتهاماتها الى : مسلمين (مرة سنة ومرة شيعة
عراقيين وعربا) والى القوات الامنية العراقية التي لم تعرف واجبها ولم تعرف شيئا حتى
أن شهد اقترحت عليهم خطة كان ينبغي تنفيذها للسيطرة على الارهابيين. واتفقت
الاختان ان الامريكيين لم يكونوا متواجدين. بعكس ماقاله شهود آخرون. اذن الرسالة
التي ينبغي ان يسمعا العالم هي : ان المسلمين يهددون المسيحيين في العراق والقوات
العراقية لا تستطيع حمايتهم.

3-من الشهادات يبدو كأن الارهابيين كانوا اربعة، وقد تم التركيز على اثنين فقط احدهما
عراقي والاخر (سوري)

4- كما المحت أنفا، ظهرت مسألة الارهابي الذي بقي في الداخل. وعلى الاكثر هو (العربي) او (السوري) كما تقول شهد ، لأن العراقي فجر نفسه. هل معنى التأكيد عليه اننا سوف نسمع لاحقا اخبارا عن سوري يعترف ؟

آراء متعددة - 1

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_17.html

قليل جدا الذين شككوا في الحقائق او الاوهام التي راجت مع الجريمة ، والأعم كان القبول بالرواية التي يراد لنا تصديقها : القاعدة فعلت ذلك لأنها لا تحب المسيحيين. كما كان بوش يقول : لماذا احداث 11 ايلول ؟ لأنهم يكرهوننا ويكرهون طريقة حياتنا. سوف استعرض هنا للنادر من التحليلات التي ظهرت عكس التيار.

الكاتب صائب خليل وجد نقاطا مريبة ، اوجزها لكم هنا (الترقيم من عندي) وقد أثار عدة مسائل مهمة جدا ، ولكنه اعتمد أيضا في تحليله على شهادة الاختين شهد وميرنا دون ان يفحص الشهاداتتين في نفس الوقت، فربما يتوصل الى استنتاجات اخرى . وفيما يلي أهم ما في مقالته من (نقاط مريبة)

1- من الواضح من البداية لمن يدقق قليلاً أنه لم تكن هناك دوافع دينية حقيقية وراء الجريمة رغم كل "تمثيلات" الخاطفين، وكذلك لا يسهل تفسيرها بأنها كانت من أجل تحرير أحد، ولا يبدو لهؤلاء أية علاقة بـ "أخوتهم" الأسرى لدى الكنيسة القبطية في مصر.

فأولاً إن كان هذا هو هدفهم ، لماذا لم يقوموا بالإختطاف في الكنيسة القبطية إذن، كما تساءل أحد الكتاب العراقيين بحق؟ وأهم من ذلك أن تصرفاتهم كانت

مناقضة لأقوالهم، فمن يريد أن يحصل على فديته، لا يطلق النار على رهائنه، لكن الخاطفين حسب أقوال الشهود، لم يتأخروا في إطلاق النار والقاء القنابل على الرهائن منذ بداية الإحتجاز وحتى قبل أن تتدخل الشرطة!

عند دخولهم الكنيسة سارع الأب ثائر حسب شهادة إحدى الفتاتين الناجيتين وقدم نفسه كمسؤول عن الكنيسة وقال لهم أن يكلموه فيما يريدون، والمفروض أن يكون الخاطفين سعداء جداً بذلك، فالخاطف بحاجة إلى من يتحدث معه كمسؤول، يتمكن من خلاله من ضبط النظام والهدوء في انتظار موافقة المسؤولين على شروطه التي جاء من أجلها، فلماذا يقتلوه فوراً؟ ولماذا يطلقون النار بشكل عشوائي فيما بعد، وقبل أن يعرضوا حتى شروطهم، فـ "سدوا الأبواب واشتغل الرمي" .. وهم من يجب أن يحرص تماماً على أستتباب الهدوء ليتمكن لهم ملاحظة أية حركة قد يقوم بها أي من الأسرى .

2- فمن وصف الضحايا الذين نجوا لم تكن تصرفات ومواصفات القتلة تصرفات ومواصفات إسلاميين، متطرفين أو غير متطرفين.

ففي التاريخ الإسلامي وفي أدبياته، لم يطلق المسلمون ولا الإسلام على المسيحيين لقب "الكفار"، فمن أين أتت تلك الكلمة التي بقي الخاطفون يرددونها أمام أسراهم؟

كذلك ملفت للنظر ما نقلته "شهد" من هستيريا وموجة عنف شديد أصابت الخاطفين عندما اكتشفوا "أصلعاً" !! فأين كان للإسلام موقف من الصلح؟ أليست هذه تمثيلية سخيفة واضحة، ولا يصدقها إلا من في رأسه خلل؟ بعد ذلك تعمد المتطرف الإسلامي (الذي يلبس قميصاً وردياً!) مع جماعته إهانة المخطوفين ليس فقط بشكل مباشر، بل وبالحدِيث عن المسيح بسخرية، ومعلوم أن المسيح بالنسبة للمسلمين نبي من أنبياء الله ولا يسمح بالحدِيث عنه بإهانة، حيث أن القرآن يؤكد تساوي الأنبياء بضمنهم محمد عند الله .

3- كذلك ليس من المعقول أن الإحتلال هو السبب، فلم يقل أحد يوماً أن مسيحي العراق جاءوا بالإحتلال أو جاءوا معه أو تعاونوا معه على المسلمين، ولا حتى أشار الخاطفون إلى ذلك.

فمن أين إذن جاءت تلك الأحقاد؟ من المفهوم أحياناً أن تحقد الأقلية المضطهدة أو التي تشعر بالظلم بالحق على الأغلبية المسيطرة، لكن كيف يمكن تفسير وجود حق لدى الأكثرية ضد الأقلية، وهي لم تؤذهم يوماً، ولا قدرة لها على

إيدانهم بأي شكل؟

4- يمكننا أن نلاحظ أيضاً، من خلال شهادات الشهود، أن الخاطفين كانوا يتصرفون بطريقة أقرب ما تكون إلى فرق "القتل على الهوية" مما هم إلى الخاطفين أو المنتقمين من "الكفار" يريدون القضاء عليهم "لوجه الله". وقبل الإستمرار أود أن أوضح رأيي بموضوع "القتل على الهوية" وهو أنني أرى أنه حيلة من حيل الإحتلال ليس إلا حيث يرسل جماعة إرهابية لقتل السنة يوماً وترك من يعتبرونهم شيعة لينشروا الخبر، وفي اليوم التالي يقومون بالعكس. وهكذا تنتشر رواية تفرقة طائفية قليلة الكلفة وكبيرة الأثر

5- قلنا أن الإرهابيين لم يتصرفوا كخاطفين وإلا ما كانوا أطلقوا النار على رهائنهم التي هي سلاحهم الوحيد للوصول إلى هدفهم، لكن لو لاحظنا بدقة، نجد أنهم لم يكونوا حتى يريدون قتل ضحاياهم "الكفرة"، بل كان التركيز على نشر الرعب. ومما يؤيد أن الهدف كان نشر الخوف بالدرجة الأولى ما أشارت إليه الشاهدتان من بعض تصرفات الخاطفين، فقد تحدثنا عن إطلاق نار كثير ولمدة ساعات، حتى قال أحدهم أن الرصاص نفذ منه، رغم أنه كان يملك المزيد منه كما لاحظت الشاهدة بدقة. إذن كان يريد أن يسمع الضحايا أنه أطلق كماً كبيراً من الرصاص. قال صاحبه له أستعمل القنابل إذن. وألقيت حسب رواية الشاهدتين الكثير جداً من القنابل، ولمدة طويلة، فلماذا كل ذلك؟ أولاً، كل المحاصرين كانوا بحدود 150 شخص وكانوا مستقلين على الأرض تحت تصرف الخاطفين. يعني لو أرادوا قتلهم فسيكفيهم خمسة، أو قل عشرة شواجير (مخازن عتاد) للرشاش، فلماذا يتم إطلاق النار لساعات وبأي اتجاه كان، ولم يكن هناك قوات تهاجم المختطفين بعد؟ إلى اين كانت تلك الرصاصات توجه؟

يعرف العسكريون أن قنبلة واحدة تكفي عادة للقضاء على كل المتواجدين في غرفة، فكيف يتم إلقاء قنابل بتلك الكثرة في غرفة واحدة، ورغم ذلك يخرج أكثر من فيها أحياءً بجروح أو بدون إصابة؟ تفسيري الوحيد أن تلك القنابل كانت في معظمها، قنابل صوتية، وأن العملية كانت تريد زرع أكبر قدر ممكن من الرعب في من سيقون أحياءً لكلي يخرجوا ويرووا حكايتهم بأكثر شكل مؤثر، يدفع بالمسيحيين العراقيين إلى الهجرة ويؤلب الغرب على المسلمين أكثر وأكثر.

6- كذلك نلاحظ أنه بالرغم من أن الخاطفين هم من "دولة العراق الإسلامية" (كما يقولون)، والتي يفترض أنها "تجاهد" لتحرير العراق من الإحتلال، فلم يشر في عملية الخطف بأي شكل إلى الإحتلال ولا حتى العراق، فلم يكن من بين الخاطفين سوى شخص واحد يتكلم اللهجة العراقية. وكذلك لم يكونوا مهتمين

بإطلاق سراح "مجاهدين" عراقيين من رفاقهم مثلاً، والذين يفترض أنهم يتعرضون للتعذيب والإعدام، وفضلوا عليهم هدفاً غريباً أقل ما يقال عنه أنه ليس له أية أولوية في موضوعهم الأصلي .

7- قضية أخرى صغيرة غريبة، هي احتواء البيان ليس فقط على آيات قرآنية كالعادة في مثل هذه الأحوال، لكن أيضاً إلى إشارات إلى أرقام الآيات وأسماء السور! تلك ممارسة ليست غريبة في كتابة المقالات أو الكتب الدينية، ولكن ليس في بيانات التهديد والوعيد، فلم نسمع يوماً بن لادن مثلاً يكمل قراءته للآيات في تهديداته، بالإشارة إلى رقم الآية وأسم السورة كل ما انتهى من نص قرآني! والسبب ببساطة هو أن مثل تلك العملية تفقد الخطاب قوة اندفاعه وتعبيره وبالتالي تأثيره، خاصة أن الخطاب كتب ليقرأ من خلال التلفون وفي وسائل الإعلام الصوتية والمرئية، وليس لإقناع قارئ ما، من خلال الإشارة إلى المراجع! كان بيان الحرب العراقية الإيرانية تحتوي الكثير من الآيات لبث الحمية، فتخلوا كم سيكون مضحكاً لو أنه قال بحماس " يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَكُوِّرَهُ الْكَافِرُونَ " ثم يسكت ويكمل: "سورة الصف، الآية 8"، كما جاء في نص خطاب الخاطفين!

8- خطر لي أن أربط بين عبارته وبين ما قالتها "شهد"، عن أحد الخاطفين الذي ذهب إلى "المكان الذي يقدس بيه القس". بحسب كلماتها، ليفجر نفسه عندما بدأ هجوم الشرطة! ويتساءل المرء: لماذا يذهب شخص يريد أن يفجر نفسه إلى مكان آخر، ليس فيه عدد أكبر من الضحايا من مكانه؟ بل ربما لم يكن فيه أحد؟ أليس معقولاً لو ربطنا القضيتين أن هذا الشخص ذهب بعيداً عن الأنظار ليفجر قبلة صوتية وليستلقي على الأرض في انتظار هجوم الشرطة، ليخرج بعد ذلك مع الضحايا في الظلام حيث لا يميز أحداً وجه أحد؟ ربما فعل ذلك أكثر من واحد منهم، لنقل قيادة المجموعة، والتي تركت الباقيين كخسائر مخدوعة .

9- آخر نقطة أود الإشارة إليها، قد تبدو بسيطة، لكنها ربما تكون أهم نقطة في هذه المقالة إن تم الاستفادة منها في التحقيق، هي الإشارة التي انتشرت في الإعلام العراقي والعربي عن فضائع لم يشر إليها أحد من الناجين من الكنيسة، بل هم أشاروا إلى ما يكذبها! لقد قرأت تلك الفضائع أول مرة في مقالة للأستاذ فراس الغضبان الحمداني، حيث يقول:

لقد جرت تفاصيل رهيبة داخل الكنيسة وفضائع مرعبة لترويع هذه الشريحة المسالمة من الشعب العراقي فقد تم قطع رأس القس ثائر عبدال والقس راند عبدال والشماس نبيل وفصل رؤوس عائلة جان وزوجته وطفلهم الرضيع وكذلك

فصل رأس طفلة تبلغ من العمر عشرة سنوات وجميع حالات الذبح وفصل
الرؤوس جرت أمام الحاضرين والمحاصرين داخل الكنيسة

10- أردت التنبيه إليه هو أن رواية إعلامية أضيفت إلى الخبر بتعمد واضح،
ولا يمكن اعتبارها سهو أو خطأ، وبالتالي فإن تلك الرواية وإضافتها إلى القصة،
تؤكد أن الهدف من العملية كان إثارة أكبر قدر ممكن من الرعب في مسيحيي
العراق، وتأكيد وحشية المسلمين بأقصى ما يمكن لتجهيز الهجوم الإعلامي
التالي بالذخيرة اللازمة لتمرير الصورة المطلوبة. (تأكيد لفقرة رقم 5)

آراء متعددة - 2

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/2.html>

بقلم: د. فخرى ابراهيم راشد خزاعي الفريحات

لو قمنا بتحليل الجريمة ومن الناحية السياسية فهي لا تختلف عن لعبة
ومسرحية الطرود الطائرة، وخصوصا عندما تم ربط حادث الكنيسة في الكرادة
العراقية بأقباط مصر في القاهرة والأسكندرية، وهذا يوحي بأن الجهة التي
خطت للجريمة هي جهة دولية تخدم مشروع "تفتيت الدول والمجتمعات
العربية" وهو المشروع المنبثق أو الممهد الى مشروع الشرق الأوسط الجديد،
أي خدمة الى مشروع المحافظين الجدد في العراق والمنطقة، وبالتالي فإن
الهجمة على المسيحيين في العراق ومنطقة الشرق الأوسط هي مخطط جهنمي
لأجبار المسيحيين على الهجرة، وللصامدين منهم سوف يجبرون على النزوح
لكي يكون لهم "كانتون مسيحي جنوب ما يسمى بكرديستان" ومن ثم تكون له
حقوق دستورية وسياسية وديموغرافية، وكل هذا على حساب المسيحيين
الأبرياء، ومن هناك سيتم أنزلاق المرجعية الشيعية المتهاذنة مع المحتل
والأطراف التي لها علاقات مع المحافل الماسونية واليهودية لتكون هي الأخرى

كانتون على غرار "الفاتيكان" في النجف،!

المعلومات التفصيلية (لم يشر الكاتب انها مقتبسة من مقالة نشرتها - منظمة الرصد والمعلومات [هنا](#) ثم نشرتها عنها مواقع عديدة)

بعد ظهور وثائق (ويكيليكس) والتي ادانت بشكل واضح ايران وعملها نوري المالكي والتي سعت ايران الى تثبيت المالكي بقوه لولايه ثانيه وبعد الاهتمام الاعلامي العالمي بهذه الوثائق وكذلك دخول السعوديه ومصر الى الساحه العراقيه بقوه لاضعاف النفوذ الايراني في العراق قررت ايران تنفيذ عمليه ارهابيه لتحقيق اكثر من هدف اهمها:

1-لفت انظار العالم عن وثائق ويكيليكس الخاصه بجرائم حكومة المالكي وقواته وقيادات حزب الدعوه.

2-توجيه رسالة تهديد غير مباشره الى الفاتيكان بأن المسيحيين سيكونون بخطر اذا لم تتدخل الفاتيكان وتستخدم سلطتها على الاعلام الغربي لغرض تجاهل هذه الوثائق وعدم المطالبه بعدم اعدام طارق عزيز

3-من خلال اتصال احد الارهابيين بقناة (البغداديه) ارادت الاطلاعات الايحاء بأن مصر هي من اعدت لهذه العمليه من خلال مطالبة الارهابيين باطلاق سراح سجناء في مصر

4-الضغط على امريكا بترصيب المالكي كرئيس للوزراء والا سيتهور الوضع الامني ويتأخر انسحاب القوات الامريكه
الجهه التي خططت واشرفت على العمليه الارهابيه:

خطط للعمليه واشرف عليها ضابط الاطلاعات في مكتب القرار كاه العميد (مرتضى كشميري) وبتسيق مع مكتب المالكي من خلال احد مساعدي المالكي المدعو (صادق الركابي) وهو من عملاء الاطلاعات القدامى حيث جند للعمل لصالح الاطلاعات عام 1986 واسمه الرمزي لدى الاطلاعات (ابا جعفر العراقي) وكان يعمل ايضا كمصدر معلومات لدى المخابرات السوريه واشترك في بداية التسعينات بتفجير السفاره العراقيه في بيروت.

الجهه التي جندتها الاطلاعات لتنفيذ الواجب:

تم تجنيد (سبعة اشخاص) اثنين منهم فقط يعلمون بالتنسيق ما بين الاطلاعات والمالكي و(الخمسة) الاخرين يعلمون انهم ذاهبين (للجهاد) وهؤلاء جميعا ينتمون للفكر السلفي القريبين من افكار القاعده والذين يمارسون اغلب انشطتهم الارهابيه في (الشيشان) وباقي جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقه ما عدى قائد المجموعه (احمد الشيشاني) قاتل في افغانستان والعراق مع مجاميع القاعده التي تمولها ايران وشخص اخر باكستاني يدعى (صبغة الله عثمان) وهو ايضا من الذين قاتلوا في افغانستان والعراق

الخطه المتفق عليها مع الارهابيين ومع مكتب المالكي:

يقوم عناصر هذه المجموعه باقتحام احدى الكنائس بالعراق وان يتصلوا برقم موبايل على اساس ان هذا الرقم لوزارة الداخليه وان يتكلموا معهم باللغه العربيه الفصحى وان يطلبوا منهم اطلاق سراح سجناء في مصر مع العرض (ان الرقم الذي اعطي لهم كان باتفاق مع قناة البغداديه)) وتحديدًا مع عون الخشلوك وهو رقم تابع للقناة في بغداد وبموجب الاتفاق تحصل البغداديه على مبلغ قدره (150000) الف \$ والشخص المنسق معهم بهذا الموضوع هو (عبد الحميد الصائح) الذي تسلم (30000) الف \$ حولت الى رصيده في دمشق حيث يسكن مع ابناء عمومته هناك

وتقضي الخطه المتفق عليها مع اثنين من هذه المجموعه دون البقيه البالغ عددهم خمسة والذين يعرفون انهم ذاهبين للجهاد في العراق ولا يعرفون شيء عن هذه المسرحية الدمويه بعد اقتحام الكنيسة يقوم احد الارهابيين بتفجير نفسه حتى يظهر للعالم بان العمل عمل ارهابي (حقيقي) ثم يبقى الارهابيين لمدة ثلاثة ايام يتم من خلالها التفاوض معهم

لكن الاوامر التي صدرت لمكتب المالكي من الاطلاعات بأن يتم تصفية هؤلاء بعد اقتحام الكنيسة وان لا يخرج منهم اي احد مهما كانت النتائج وبأسرع وقت وان لا يعطى للامريكان اي وقت للقيام باي جهد (يعني الاطلاعات اتفقت مع الارهابيين بشي ومع مكتب المالكي شيء آخر)

اما ما يراه العراقيون والعالم من مسرحية اغلاق قناة البغداديه فهو جزء من الخطه المرسومه وسوف ينتهي كل شيء خلال بضعة ايام ويعود كل شيء الى اصله.

المستفيد /المستفيدون

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_6179.html

بقلم عشتار العراقية

من حصيلة هذا الملف عن جريمة كنيسة سيدة النجار، لدينا نقاط الحديث التالية:

1-الوقائع على الأرض

2-المنفذون

3-الرسالة المطلوب ايصالها

4-الهدف

5-المستفيد

6-المخططون

الوقائع على الأرض: هجوم ارهابي على كنيسة معروفة وقديمة أي انها رمز مسيحي واضح. الهجوم يحدث في وقت القداس بوجود مصليين وقساوسة: أي انه يقع على اناس مسالمين في لحظة عبادة. استغرقت العملية من لحظة دخول الارهابيين الى انتهاء الواقعة خمس ساعات ولم يكن هناك تفاوض ، وانما مجرد اعلام الفضائيات عن خطف رهائن ومطالب معجزة لا تتعلق بقدرة القوات الأمنية العراقية أو الحكومة العراقية حلها وانما تقع بيد دولة اخرى (مصر) . مطلب غير واقعي . تنتهي العملية نهاية غامضة لا نعلم ان قتل جميع الارهابيين او اعتقال بعضهم أو تسلوا خارجين مع جموع الناس. وكانوا قد استخدموا اسلحة وقنابل كثيرة على مدى 5 ساعات دون ان يموت كل من في الكنيسة. القوات العراقية احاطت بالمكان لعدة ساعات دون ان تقتحم الا في وقت متأخر، بعد أن قتل اناس كثيرون على ايدي الارهابيين وكذلك على ايدي الشرطة عند الاقتحام. حديث عن عدم مشاركة القوات الأمريكية. اختلافات وتناقضات كثيرة في وصف ماحدث.

المنفذون: زعموا انهم من (دولة العراق الاسلامية) وهي منظمة وهمية اخترعتها اجهزة المخابرات الامريكية الصهيونية . وقاموا بتمثيل أدوار اسلاميين متشددين يتحدثون عن الصلاة والجنة والنار ويعظون (الكفار) . وكما قال الكاتب صائب خليل لم يكن حالهم حال من يريد الاحتفاظ برهائن من اجل المساومة عليهم. كان المطلوب من وجودهم اشاعة الذعر والرعب مع قتل بعض الناس ومنهم اثنان من القساوسة. كانوا يوحون بأنهم عرب ومعهم عراقي واحد أو أكثر.

الرسالة المطلوب ايصالها: أن المسلمين المتشددون يكرهون المسيحيين ويسعون الى ابادتهم او اجبارهم على الهجرة عن بغداد. وأنهم يشنون حربا على المسيحيين في المنطقة ، ليس في العراق فقط وانما حتى في مصر أو غيرها . وأن الحكومة العراقية غير قادرة على حماية الأقلية المسيحية والقوات الأمريكية لا تتدخل. وأن ذلك يحدث بسبب اعتناق هذه الأقلية الديانة المسيحية، مما يدخل العملية في (جرائم ضد الانسانية) و(الهولوكوست) . وهذا يتطلب تدخلا دوليا لحماية المسيحيين او ايجاد ملاذ آمن لهم. كانت فرنسا وألمانيا سابقا واوربا بشكل عام قد امتنعت بعد احتلال العراق وخاصة عام 2006 حيث انتشر القتل على الهوية ، من منح اللجوء للمسيحيين خصوصا بحجة أن اللجوء لا يمنح بسبب عرق او ديانة الخ وإذا كانت ستفتح باب اللجوء فسيكون لجميع طوائف الشعب العراقي لأن (الارهاب) يطال الجميع. الآن بعد هذا الحدث ليس هناك حجة فالجريمة حدثت داخل كنيسة ، ساعة القداس، وبسبب نوع الديانة. إذن المسيحيون يتعرضون للابادة بسبب ديانتهم. والجنّة حسب خطابهم يشنون حربا على كل المسيحيين (في الشرق الأوسط) ! عزز هذه الرسالة ما اذيع من افلام وتصريحات ومقابلات ورسائل ومظاهرات في اوربا ، ونداءات على ألسنة رجال دين مسيحيين مهمين ، تطالب بإيجاد ملاذ آمن في اوربا او اي مكان آخر للمسيحيين العراقيين، ومطالبات اخرى بتشكيل قوات عسكرية مسيحية.

الهدف: إجبار المسيحيين العراقيين على اتخاذ قرار التجمع في (ملاذ آمن) . قبل ذلك ومنذ 2006 وقعت جرائم كثيرة ضد المسيحيين هنا وهناك في الموصل وماحولها ولكنها اكثرها كانت جرائم منفردة : اختطاف قس وقتله، الهجوم على منازل لمسيحيين الخ . مما قد يندرج في جرائم لاغراض متعددة : العداة الشخصي او الطمع في الحصول على فدية او غيرها من الجرائم التي كان يتعرض لها العراقيون بشكل عام. وقد هاجر العديد من المسيحيين الى لبنان وسوريا ولكن معظم المهاجرين اتجهوا الى اقليم (کردستان) . وفي نفس الوقت رفضت أغلبية المسيحيين مغادرة منازلهم والاتجاه الى الشمال . وكان ينبغي ان يحدث شيء كبير في كنيسة شهيرة وفي قلب بغداد وبهذه الوحشية وأن تعلن القاعدة رغبتها في القضاء على المسيحيين من بغداد الى القاهرة، حتى يقتنع المسيحيون بأنه لم يعد هناك مناص من المغادرة.

حين تقع جريمة مثل هذه فالهدف هو واحد من اثنين : إما دفع المسيحيين الى المغادرة أو تقوم الجهة المخططة للعملية بتنفيذ خطة كبيرة وحاسمة باسم المسيحيين وبحجة حمايتهم .ماقيل عن أن الاسلاميين (الإرهابيين) يريدون افراغ بغداد من المسيحيين حتى يمكن تقسيمها بين السنة والشيعة، مقولة غير معقولة ، لأن المسيحيين اصلا يعيشون منذ مئات السنين في بلد اغلبيته مسلمة ولا يمكن ان يشكلوا مشكلة حتى لو رغب البعض تقسيم العراق او تقسيم العاصمة ، لن يمانع (الشيعة) بوجود اقلية مسيحية بينهم ولن يمانع (السنة) ذلك ايضا. المطلوب من المخطط ان تتجه هذه الكتلة الى شمال العراق

(كردستان) وليس الى مكان آخر.

المستفيد: مقولة ابحت عن المستفيد تعرف من هو الفاعل قد تبدو في احيان كثيرة مقولة مراوغة ، فهناك في كثير من الاحيان مستفيد واضح تتجه اليه اصابع الاتهام منذ الوهلة الاولى وهناك احيانا مستفيد غامض . مثلا تقتل امرأة في منزلها وحين تصل الشرطة تجد البيت مقلوبا وقد اختفت مجوهراتها. هل هناك من يشك انها سرقة؟ سوف تبحث الشرطة عن السراق في المنطقة وقد تقبض على واحد مر في الشارع في نفس وقت الجريمة وكانت لديه سوابق سرقة. ولكن ماذا لو كان الذي قتلها زوجها مثلا ليرثها ولكنه موه الجريمة على انها سرقة حتى ينجو من التهمة ويكون في نفس الوقت قد حقق غرضه من موتها؟ هذا شائع في قصص الجرائم والتحقيقات في الافلام وفي الحقيقة، وآخر واقعة هي ماجرى لمفتش الاسلحة البريطاني ديفد كي الذي وجد مقتولا في غابة وكل الدلائل تشير على انتحاره ، وكتبت في اسباب انتحاره مقالات طوال وتحليلات بلا نهاية ، ثم اكتشف مؤخرا ان الجريمة كانت قتلًا وليس انتحارا!

لهذا لا ينبغي الاسراع بالقول ان (دولة العراق الاسلامية) قد ارتكبت مجزرة كنيسة سيدة النجاة لمجرد ان واحدا او اثنين او عشرة زعموا انهم مسلمون وظلوا يصرخون (الله اكبر) ويطلقون الرصاص ، في حين ان كل الوقائع تكذب كونهم مسلمين متشددين وأولها انه لا وجود لشيء اسمه (دولة العراق الاسلامية) او (القاعدة) . لنبحث عن المستفيد الحقيقي. البعض قال انه المالكي حتى يغطي على ما ظهر في وثائق وكيليكس . ولم ار في حياتي سببا هزليا مثل هذا ، فكأن المالكي وبقية العملاء يهتمون فعلا بكونهم نوروا صفحة وكيليكس ، والعراقيون والعالم اجمع يعلم مدى جرائمهم وفسادهم ولا يحتاجون الى وكيليكس ليقولها لهم ، ومع ذلك فلا أحد يحاسب ولا أحد يسأل. وهم يعلنون ويتفاخرون بأنفسهم على مايفعلونه ولا أحد في أي مكان يحتج او يرفض ، والشعب يذهب صاغرا لانتخابهم ، والأمم المتحدة تهلل والجامعة العربية تهنيء. وأمريكا تجدد الدعم والدول العربية تفرش لهم البساط الأحمر. المستفيد الأول من هجرة المسيحيين الى سهل نينوى ومن ثم المطالبة بضمها الى (كردستان) هم الأكراد، الذين اصلا لهم تاريخ أسود في مذابح الأشوريين المسيحيين ولم يكن ليضيرهم قتل عشرات آخرين اذا كان ذلك سيحقق الهدف. ارجو قراءة هذه المقالة الصاعقة : [جرائم الأكراد ضد الأشوريين في العراق](#)

وفيها يستعرض الكاتب أياذ محمود حسين تاريخ الأشوريين ومحاولة الزعامات الكردية محو هويتهم ، وكيف ولماذا اتفقت الرغبة الكردية بالاهداف الصهيونية في هذه القضية ويستنتج في النهاية :

(ومن الأهداف الاستراتيجية في المرحلة الراهنة للقيادة الكردية هو إجبار المسيحيين العراقيين من الاشوريين والكلدان والأرمن والنساطرة في بغداد والجنوب في الهجرة نحو الشمال، والتفوق في سهل نينوى، لكي يسهل احتوائهم من قبل الأكراد ويصبحوا حاجزا

بشرى، بينهم وبين العرب عند إعلان دولتهم، بعد إن يتم التهجير القسرى للأشوريين من مناطق سكناهم وأراضيهم التي ورثوها عن أجدادهم منذ آلاف السنين، وإسكانهم أيضاً في سهل نينوى. وبعد أنجاز هذه الخطة يمكن تكريدهم جبراً بمرور الوقت بعد الاستيلاء على أراضيهم وقراهم).

ويكفي ان نسمع دعوة مسعود برزاني بعد المجزرة حتى نفهم معنى المثل اللي جوة ابطه عنز يجمع) وقال الزعيم الكردي في تصريحات الخميس " :إنني أريد أن أبلغهم بأن أرض كردستان مفتوحة لهم، إذا ما أرادوا المجيء إلى هنا، سوف نقدم لهم الحماية اللازمة، كما سنقدم لهم كل الخدمات التي يحتاجونها ". وعبر برزاني عن أسفه للهجمات التي تعرض لها المسيحيون في العراق، قانلاً: "إننا نشعر بأسف كبير بسبب الجرائم التي تعرضوا لها، كما ندين تلك الأعمال الإجرامية، إنهم أناس أبرياء، كما أنهم جزءاً مهماً من هذه الدولة." وكانت سلطات إقليم كردستان، الواقع في شمال العراق بالقرب من الحدود مع تركيا وإيران، قد فتحت أبواب الإقليم أمام أقليات أخرى، هربت من أعمال العنف التي تعرضت لها في عدد من المدن العراقية. وأعرّب عدد كبير من المسيحيين، الذين تحدثت معهم CNN الأربعاء، عن خشيتهم على حياتهم، وأعرّبوا عن رغبتهم في مغادرة العراق، إلا أنهم ليست لديهم الوسائل التي يمكن أن تساعدهم على تحقيق هذه الرغبة).

ومن الغريب أيضاً ان طالباني (رئيس جمهورية الخضراء (أبدى استعداد كردستانه لاستقبال المسيحيين لأنها حسب قوله أكثر أمناً، في حين أن هناك مناطق أخرى في محافظات وسطية وجنوبية من العراق أكثر أماناً وكان يمكنه ان يشير إليها.

وفي عام 2008 حين كانت هناك أيضاً بعض الحوادث الارهابية ضد المسيحيين في الموصل ، دعا رئيس برلمان (كردستان) عدنان المفتي القوى السياسية المسيحية لتوحيد جهودها في إطار جبهة موحدة للحصول على حقوق أكبر لأبناء الطائفة، مشيراً إلى أن دستور الإقليم يضمن حقوق جميع المكونات الدينية والعرقية بما فيهم الكلدان والأشوريين والسريان. وقال المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان طارق سارممي إن المفتي أكد خلال اجتماعه بوفد آشوري برئاسة زيا بطرس الأمين العام للمجلس القومي الكلداني على أن الدستور المنتظر لإقليم كردستان سيقر جميع الحقوق القومية والدينية لهذه الطائفة، موضحاً أن الحقوق التي يضمنها الدستور الإقليمي هي أكبر مما أقره الدستور العراقي. وأضاف: أن رئيس البرلمان الإقليمي دعا إلى تشكيل جبهة وطنية موحدة تضم جميع القوى السياسية الكلدانية والأشورية والسريانية لتتمكن هذه الجبهة من الحصول على حقوق أكبر لأبناء الطائفة المسيحية بإقليم كردستان والعراق بصفة عامة.

المخططون: سوف نحاول التعرف عليهم في الحلقة المقبلة . وفي هذه الاثناء نقرأ ما

صرح به أحد رجال الدين المسيحيين:

[يقول القس ك بك](#) رفض الإفصاح عن اسمه) لمحاذير أمنية أن "حادثة سيدة النجاة أصابت المسيحيين بالذهول والرهبة والحيرة وأثارت تساؤلات جمة عن حقيقة ما جرى وكيف يمكن لأشخاص يرتدون احزمة ناسفة دخول الكنيسة بعد ان اجتازوا الحواجز الامنية؟ ولماذا رفعت الحواجز الكونكريتية المقامة بمدخل الكنيسة قبل يوم من الحادث؟ وكيف يمكن للارهابيين امتلاك اجهزة اتصال لاسلكي لا يمكن حيازتها الا بموافقة الحكومة العراقية، ولماذا تم مسح موقع الجريمة بمواد كيميائية من قبل الاجهزة الامنية بعد يوم من الحادث؟ هذه أسئلة بحاجة الى جواب مقنع."

إني اتهم هؤلاء

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_5169.html

بقلم : عشتار العراقية

انتهت تحقيقاتي الى توجيه الاتهام الى هؤلاء:

- الحزب الديمقراطي الكردستاني ، وبالتأكيد الاتحاد الوطني الكردستاني ، ولكن الفاعل والمحرك هو مسعود البرزاني وحزبه.
- الأحزاب الآشورية التي تسعى الى اقامة (وطن قومي) للاشوريين. وعلى رأسهم المجلس الشعبي للكلدان السريان الاشوريين الذي يقوده الاشوري المستكرد سركيس أغاجان وهو عضو في حزب برزاني، والاحزاب الاشورية في الخارج (خاصة في المانيا) ومنها حزب شورايا.
- القوات اللبنانية التي قامت بالتدريب والتنسيق والتنفيذ ، برئاسة سمير جعجع ، وبتنسيق قام به جو سركيس عضو اللجنة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية ، واعضاء اخرين من القوات اللبنانية في فرنسا وأماكن اخرى.
- مليشيات مسلحة مسيحية عراقية

-شركات أمنية لبنانية وعراقية (كردية) سوف اذيع اسماءها واسماء القائمين عليها.

-اصابع ايرانية

-اصابع اسرائيلية

-مباركة امريكية

-مساعدة فرنسية

-تواطيء من المالكي وقواته بالتغطية على الفاعل الحقيقي والمساعدة على تنفيذ المذبحة قبلها واثاءها وبعدها بطريقة تحريك قواته . كان هذا ثمن المباركة الكردية على اختياره في اليوم التالي للمجزرة مباشرة.

الهدف؟

توحيد المسيحيين العراقيين من اجل إقامة وطن قومي لهم على اختلاف قومياتهم (كلدانية – سريانية – اشورية) ، والتي كانت ومازالت موضع صراع جوهري بين معتنقي الديانة المسيحية في العراق . الوطن القومي يحتاج الى هولوكوست . اليهود كان لهم هولوكوستهم ، وتذكروا ما فعلته الوكالة اليهودية من تفجيرات وارهاب لليهود في البلاد العربية حتى يهاجروا الى فلسطين . لا تعجبوا إذن ان يقوم بالمذبحة مسيحيون يضحون باخوان لهم من أجل اقامة حلم الدولة المسيحية . المطلوب ان يهاجر المسيحيون العراقيون من كل انحاء العراق من جنوبه و وسطه و شرقه و غربه .. ويتجمعون في سهل نينوى الذي سوف يضم الى اقليم كردستان . من هنا اتفق الهدف الكردي مع الهدف المسيحي .

منطقتنا يعاد رسمها من قبل دول كبرى، والأكراد الى وشك اعلان الانفصال، وهناك توقع حرب عربية كردية في العراق، وسيكون المسيحيون الطوق الذي يحمي ظهر الأكراد.

إني اتهم : المقدمة

رابط المقالة على مدونتي غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_19.html

بقلم : عشتار العراقية

كانت غلطة المخططين لهذه الجريمة أنهم نسبوها الى (دولة العراق الاسلامية) . كانت هذه غلطة الشاطر. فقد عرف العالم الآن انها كيان وهمي لا وجود له على أرض الواقع وهذه الكبوة هي التي جعلتني انطلق للبحث عن الجناة الحقيقيين.

الغلطة الثانية هي الدوافع المعلنة : جماعة متطرفة اسلامية تقتل مسيحيين عراقيين لأنها تريد الافراج عن مسلمتين في دير قبطي مصري. هذا الدافع الهزيل يجعلك تفكر . لو كانت المطالب مثلا الافراج عن سجينات مسلمات في السجون العراقية او الامريكية ، لكانت المسألة أقل إثارة للريبة .

ثالث غلطة هي هذا التصرف المريب للقوات العراقية ومستشاريها الامريكان والقوة الداعمة الامريكية التي انكرت تواجدها مع ان طياراتها كانت تملأ الجو، وكان تدخلها - عمليا- واجبا في جريمة بهذه المساحة وهذه النوعية.

رابع الأثافي : التخبط والتناقض والاختلاف في التصريحات حول معطيات الجريمة.

خامس الغلطات : كانت التحركات والتصريحات والمطالبات - على المستوى المحلي والعالمي - التي أعقبت الجريمة وهي التي تتضمن الدوافع الحقيقية .

الرسالة التي كان يراد توجيهها بعملية الكنيسة : محليا موجهة الى كل المسيحيين العراقيين وهي أنهم مستهدفون بسبب ديانتهم وليس بسبب قومياتهم او اعراقهم من قبل المتطرفين وأنه لا الحكومة ولا القوات الأمريكية قادرة على حمايتهم .

عالميا - كانت الرسالة تقول أن القاعدة الإرهابية (الوجه الاسلامي) تسعى لإبادة

المسيحيين ليس في العراق فقط وانما في مصر ايضا ، وهذا الربط يفيد تعرض
المسيحيين في (الشرق الأوسط) الى الاضطهاد. وعليه ينبغي على المجتمع
الدولي ايجاد ملاذ آمن لهم او حل نهائي لوقف الاضطهاد.

التصريحات التي اعقبت الجريمة كان السباقون فيها رئيسي الحزبين الكرديين،
فالبرزاني دعاهم الى كردستانه ، و**طالباني صرح اليوم بأنه لا يعارض انشاء**
اقليم خاص بالمسيحيين. بعد ان دعاهم قبلها الى كردستانه ايضا . وعلى الصعيد
الدولي تحركت فرنسا وألمانيا وأيطاليا والجمعيات والاتحادات والاحزاب
الاشورية في الخارج الى تصعيد مشكلة اقامة وطن قومي للمسيحيين او منحهم
حق اللجوء. والأهم من كل ذلك تحرك سمير جعجع بلقاءات واجتماعات محلية
وعالمية من أجل ايجاد حل لمسيحيي الشرق الاوسط كافة ، وهو يرغب في أن
تكون لبنان الدولة المسيحية المنشودة. .

قبل الدخول في تفاصيل الأدلة والبراهين على تورط من اتهمتهم في الجريمة ،
علينا معرفة حقيقتين:

أولا -مشكلة المسيحيين في العراق

هناك كنيسة (آشوريتان) في العراق :الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية وتعرف ايضا
بكنيسة بابل الكلدانية وهي كنيسة (شرقية) مركزها بغداد وتتبع المذهب
الروماني الكاثوليكي وبابا روما. انشقت هذه الكنيسة عن كنيسة المشرق
الاشورية او كنيسة السريان المشاركة ويسمون ايضا النساطرة والتي كانت قد
انشقت عن الكنيسة السريانية الارثوذكسية (الغربية) في عام 431 والتسمية
شرقية او غربية بحسب الموقع من نهر الفرات.

سبب الانشقاق هو نفس سبب انشقاق الشيعة والسنة : لمن تكون الخلافة ! في
القرن الخامس عشر انشقت الكنيسة الكلدانية عن كنيسة المشرق الاشورية لأن
الاخيرة قررت ان تحصر منصب البطريرك في عائلة واحدة ويكون المنصب
وراثيا - في حين ان كل الكنائس تؤمن بالانتخاب- حتى وصلت الوراثة الى صبي
صغير فكانت القشة التي قصمت الظهر . وهكذا اجتمع مطارنة الكنيسة
الكاثوليكية في اربيل وانتخبوا مار يوحنا الثامن سولاقا رئيس دير بطريركا لهم
بدلا من الصبي، وتوجه سولاقا مع مجموعة من رجاله الى روما وتعهد
بالانضمام الى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وهكذا قرر البابا يوليوس الثالث
رسمه مطرانا في التاسع من نيسان 1552.

الآن أصبح للكنيسة الاشورية اثنان في منصب بطيريك احدهما وراثي مقره القوش في شمال العراق والاخر بابوي ومقره ديار بكر في تركيا. استمر هذا الوضع حتى النصف الاخير من القرن السابع عشر حين قام بطيريك ديار بكر بالخروج عن سلطة بابا روما ونقل مقره الى قرية في جبل هكاري في تركيا فكان رد الفاتيكان باقامة بطيريك جديد ليقود الاشوريين الذين ظلوا مواليين للعتيدة الكاثوليكية وعرفت هذه الجماعة بالكنيسة الكلدانية الكاثوليكية واصبحت شركتهم مع كنيسة روما كاملة في عام 1820 عندما قام البابا بيوس الثامن بالتصديق والتأكيد على تسمية مار يوحنا الثامن هرmez رئيسا للكنيسة الكلدانية الكاثوليكية حاملا لقب بطيريك بابل للكلدان.

البطيريك مار عمانوئيل الثالث دلي بطيريك بابل للكلدان الكاثوليك، يتولى هذا المنصب منذ عام 2003 م

منذ 1996 هناك محاولات لتوحيد الكنيستين . (المعلومات من وكيبيديا)

ولكن يبدو ان محاولات التوحيد قد لاقت بعض المشاكل: فهناك الان نزاع قائم حول توحيد (القومية) هل هي قومية واحدة اسمها (الكاثوليك السريان الاشوريون) ؟ أم اضافة واو بين الكلمات لتصبح ثلاث قوميات ؟ (الكاثوليك والسريان والاشوريون) ؟

أم يمكن تسميتهم (كلدو اشوريون)؟ البعض يرى ان هذا تميع للقومية الكلدانية . البعض يقول ان الكلدانية ليست قومية وانما مذهب كنسي في حين ان الاشورية هي القومية

يمكن مطالعة بعض أوجه الصراع [هنا](#) و [هنا](#).

مما زاد من هذا التفتت هو تعنت القساوسة في كل كنيسة من اجل الحفاظ على مكاسبهم ومناصبهم، فكان كل كنيسة اصبحت (قومية) ، إضافة الى وجود العديد من الاحزاب في داخل العراق وخارجه وكل ينادي على ليلاه الاشورية او الكلدانية، ولكن الآن في العراق من المتحدثين الرسميين باسم المسيحيين والداخلين في العملية الاحتلالية تيارين رئيسيين:

التيار الذي يقوده يونادم كنا (الحركة الديمقراطية الاشورية - زوعا) والتيار الذي يقوده سر كيس أجاجان (المجلس الشعبي للكلدان السريان الاشوريين)

وبينهما ود مفقود ونزاع دائم. الاخير من انصار اقامة حكم ذاتي او وطن خاص للمسيحيين ثم انضمامه الى (كردستان) وهو عضو في حزب بلرزاني. وقد تحدثنا عنه بالتفصيل [هنا](#).

ثانيا - الكنيسة الكاثوليكية والعنف

يقول باحث لبناني هو د. جمال واكيم

(يعود تاريخ العنف في الكنيسة الكاثوليكية إلى الأيام الأولى لتأسيس الكنيسة .
وخلافا لما هو متعارف عليه من نزعة المسيحية إلى التزام اللاعنف إلا أن تاريخ
الكنيسة يثبت أن البطارقة والرهبان استعانوا غالباً بالعنف لحل نزاعاتهم
اللاهوتية. إلا أن المرة الأولى التي لجأت فيها الكنيسة الكاثوليكية إلى العنف
المنظم كانت خلال الحروب الصليبية وهي أرست بذلك تراثا من ممارسة العنف
لتحقيق غايات سياسية. وبحكم العلاقة التي جمعت الكنيسة المارونية بالفاتيكان،
خصوصاً منذ القرن الثامن عشر، فقد تبنت الكنيسة المارونية أساليب عمل
الكنيسة الكاثوليكية ومنها ممارسة العنف ضد خصومها بطرق غير مباشرة)

وسنرى من هنا علاقة المارونيين في لبنان (سمير جعجع وحزب القوات
اللبنانية) في عمليات تهجير المسيحيين في العراق.

وأنا أذكر علاقة الكنيسة بالعنف ردا على من سوف يستنكر قيام مسيحيين بقتل
مسيحيين .

[الى الحلقة الأولى من حيثيات الإتهام.](#)

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/1.html>

بقلم عشتار العراقية

يرجى مراجعة كل ماسبق في [ملف كنيسة سيدة النجاة](#) قبل قراءة هذه المقالة. ما أعرضه هنا هو خيوط أولية وسوف أقوم بجمعها في النهاية.

من أين أبدأ في وضع قطع الصورة المبعثرة في أماكنها الصحيحة حتى تتجلى لنا الصورة بكامل تفاصيلها؟ لنبدأ من فرنسا آخر قائمة المتهمين.

الدور الفرنسي

تعود أبعاد العلاقة بين الموارنة في لبنان وفرنسا الى ايام لويس التاسع ملك فرنسا حيث وجه رسالة الى موارنة لبنان في 1250 يقول فيها "إننا موقنون، أن هذه الأمة، التي قامت تحت اسم القديس مارون، هي جزء من الأمة الفرنسية . "وحسب معاهدة 1535 اصبح من حق فرنسا حماية الكاثوليك في لبنان، وترسخت الحماية الفرنسية بتعهد لويس الرابع عشر ، عام 1649، حماية الكنيسة المارونية وطائفاتها، إذ يقول، في رد على رسالة من البطريرك " :ليكن معلوماً، أننا نضع تحت حمايتنا ورعايتنا بطريرك ورعايا وإكليروس المارونية المسيحية، الذين يعيشون ويعملون في جبل لبنان" . وقد جدّد الملوك الفرنسيون اللاحقون هذا التعهد، حتى أصبح، في القرن الثامن عشر، تقليداً محدد الأسس.

وفي عام 1840، حينما أصبح لبنان حجراً أساسياً في "المسألة الشرقية"، اعترف معظم الدول، وخاصة الكبرى منها، بحق فرنسا في حماية الموارنة. وهذه المرحلة شهدت بدء السعي الماروني، داخل فرنسا، إلى كسب مساعدة حكومة فرنسا ومؤسساتها التشريعية ورأيها العام. أما في عام 1860، فقد تحولت الحماية الفرنسية المعنوية، إلى حماية صريحة، حينما نزلت في لبنان، قوة فرنسية، مؤلفة من ستة آلاف جندي، لحماية الموارنة والمسيحيين، ضد الدروز والمسلمين. وظهرت الحماية الفرنسية، كذلك، خلال

انعقاد اللجنة الدولية في بيروت، حين تبني المندوب السامي الفرنسي المطالب المارونية؛ وكان لفرنسا الدور الأساسي في إنشاء متصرفية جبل لبنان. وعلى الرغم من أن التسوية الشاملة، عام 1861، منحت الدول الأوروبية، ومنها فرنسا، حق حماية المسيحيين في لبنان، إلا أن الموارد تشبثوا بالحماية الفرنسية. وتطبعوا بطباع الفرنسيين، حتى لقبوا أنفسهم بفرنسيي الشرق. وكان الاحتلال الفرنسي، بل اتحاد لبنان وفرنسا، مطلباً قومياً مارونياً؛ إذ يخلصهم من السيطرة العثمانية الإسلامية، التي طالما قاوموها، ويضعهم تحت حكم قوى مسيحية، تربطهم بها علاقات، ثقافية ودينية واقتصادية، متينة. ومن أجل خلق ملاذ لمسيحيي الشرق قامت القوى الأوروبية بإنشاء متصرفية جبل لبنان ذات الحكم الذاتي في 1860 ولنفس السبب انشأت فرنسا دولة لبنان الكبير عام 1920. وداخل فرنسا ازداد الاهتمام بسوريا ولبنان وجرت حملات دعائية لمساندة النفوذ الفرنسي في المشرق وبدا واضحاً ان فرنسا تمهد الطريق لاحتلال البلدين ، مما دعا الموارد الى حث فرنسا على تعجيل احتلال لبنان واقامة دولة مسيحية فيه تحت حماية فرنسية واصبح الكثير من المسيحيين اللبنانيين يرون أنفسهم جزاء من امة تطالب بدولة مستقلة تتمتع بالحماية الاجنبية.

للاطلاع على نشوء المارونية السياسية والظروف التي ادت الى الحرب الأهلية وقيام حزب الكتائب ثم القوات اللبنانية والقتل والتنكيل والانقلابات والمؤامرات التي حصلت على مدى تاريخ لبنان الحديث ، اذهب الى [هذا الرابط](#).

هذه كانت بداية العلاقة الفرنسية المارونية والتي استمرت حتى الوقت الحديث، وسوف نرى كيف تم ربط أحداث العراق بحلم الدولة المسيحية المستقلة في المنطقة.

حزب القوات اللبنانية وسمير جعجع

ويكيبيديا) -سمير جعجع (25 أكتوبر 1952 -)، سياسي لبناني. يعتبر أحد أبرز المشاركين في الحرب الأهلية اللبنانية. يلقب بالحكيم أي الطبيب في اللهجة اللبنانية لدراسته الطب على الرغم من أنه لم يكملها بسبب اندلاع الحرب. هو رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية إحدى الميليشيات السابقة التي لعبت دوراً مهماً في الحرب وتحولت الآن إلى حزب سياسي.

بعد دخول الجيش السوري ووقوع معركة تل الزعتر عاد إلى دراسته في الجامعة، لكنه تركها قبل تخرجه بشهور معدودة إثر تجدد القتال. وطلب بشير الجميل بإحاقه في القوات اللبنانية المشكلة حديثاً، وفي تلك المعارك أصيب إصابة خطيرة نقل إثرها إلى فرنسا للعلاج. كما إنه قاد المجموعة التي أرسلها بشير الجميل إلى إهدن لمحاربة النائب طوني فرنجية زعيم ميليشيا المردة ضمن خطته لتوحيد البندقية المسيحية. وبعد تنامي سيطرته وقيامه بانتقاد الزعامات المسيحية التي وصفها بالتقليدية تم طرده من حزب الكتائب فقام

بانتفاضة على رئيس ميليشيا القوات فؤاد أبو ناضر مع كريم بقرادوني وإيلي حبيقة وذلك عام 1985، حيث أصبح إيلي حبيقة القائد العام للميليشيا، إلا إنه أطاح به في يناير 1986 وتسلم القيادة مكانه وذلك بعد توقيع حبيقة على الإتفاق الثلاثي مع رئيس حركة أمل نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط برعاية سورية.

كما خاض حرباً شرسة ضد الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون سميت بحرب الإلغاء. وبعد اتفاق الطائف تحولت القوات إلى حزب سياسي كما بقية المليشيات المتصارعة.

في عام 1994 سجن بسبب اتهامه بتفجير كنيسة سيدة النجاة في كسروان وقد حصل على البراءة من هذه التهمة، إلا إنه حوكم بتهمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رشيد كرامي ورئيس حزب الوطنيين الأحرار داني شمعون، كما اتهم باغتيال النائب طوني فرنجية ابن الرئيس سليمان فرنجية وعائلته في إهدن وهو ما سمي لاحقاً بمجزرة إهدن. وحكمت المحكمة عليه بالإعدام، إلا إن الحكم خفف من قبل رئيس الجمهورية إلياس الهراوي إلى السجن مدى الحياة، كما تم الحكم بحل القوات اللبنانية. أطلق سراحه عبر عفو نيابي خاص من قبل المجلس النيابي الذي إنبثق بعد خروج الجيش السوري من لبنان عام 2005، وعاد بعد ذلك إلى نشاطه السياسي).

وفي الواقع أن اصابع الاتهام توجه اليه لتفجيره كنيستين باسم (سيدة النجاة) في لبنان : احداها مطرانية سيدة النجاة في زحلة ويروي شاهد العيان روبر حاتم لصحيفة (الحقيقة) فيقول:

"في 9 أيار / مايو 1985 ، وبعد أن أصبح حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ، بدأ الصراع بينه وبين جعجع الذي قاد انتفاضة بدعم أمين الجميل وكريم بقرادوني أدت في النهاية إلى خروج حبيقة من المنطقة الشرقية في بيروت .وبعد سلسلة من المواجهات والسفر والترحال من وإلى دمشق وأوربا بمساعدة رفيق الحريري الذي وضع أمواله وطائراته بتصرفه ، أقام حبيقة (وأنا المسؤول الأمني عنه) مقرا لقيادة مجموعته في زحلة . لكن جعجع أصر على مطاردته ولو ذهب إلى المريخ ، فقد كان يدرك أن كرسي القوات تحت مؤخرته لن يرسخ في الأرض بقوة طالما بقي حبيقة حيا . وازدادت شهوة جعجع إلى قتله بعد فشل محاولة حبيقة في 27 أيلول / سبتمبر 1986 لاختراق خطوط التماس والعودة إلى بيروت الشرقية مرة أخرى . وفي العام التالي ، وبعد أن علم جعجع عن طريق جهاز أمنه أن حبيقة سيعقد اجتماعا في مطرانية سيدة النجاة في زحلة ، التي تعتبر حاضرة الكاثوليكية في الشرق ، قرر تفجير المطرانية على رأسه !"

للاطلاع على بقية الحوار وفيه طريقة تفجير الكنيسة وكيفية ادخال المتفجرات وهي

مهمة في مقارنتها بتفجير كنيسة (سيدة النجاة) في بغداد، أذهب الى [هذا الرابط](#)

والكنيسة الاخرى هي "سيدة النجاة" في ذوق مكاييل في جونييه، القريبة من بيروت، في 27 فبراير/شباط 1994، انفجرت قنبلة صغيرة نسبيا ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص وإصابة آخرين بجروح.

أثناء التحقيق في جريمة سيدة النجاة في جونية اكتشف قاضي التحقيق ادلة تشير إلى أن القوات اللبنانية - بقيادة سمير جعجع - اقترفت عملية اغتيال قائد حزب الوطنيين الأحرار ، داني شمعون، وأفراد عائلته في أكتوبر/تشرين الأول 1990 . وبناء على ذلك، وُجّهت إلى جعجع ومسؤولين آخرين في القوات اللبنانية تهمة ارتكاب أعمال القتل هذه؛ بينما وجهت التهم نفسها إلى آخرين غيابياً . وطبقاً لما ذكرته منظمة العفو الدولية في وثيقة خاصة بهذه المحاكمة ، فإن محامي الدفاع عن سمير جعجع في قضية تورطه في قتل داني شمعون بدوافع سياسية حاججوا بأن الجريمة " وقعت إبان الحرب الأهلية، ولذا فهي مشمولة بقانون العفو العام لعام 1991" (القانون رقم 91/84). بيد أن المجلس العدلي رفض هذا العذر، قائلاً إن عملية القتل، وعلى الرغم من وقوعها خلال هذه الفترة، تقع ضمن فئة الجرائم المستثناة من قانون العفو، وأن متابعتها تقع ضمن الولاية القضائية للمجلس. (المصدر اعلاه.)

إنقسام الموارد

-الانقسام التاريخي بين الموارد أنفسهم، وهذا الانقسام ليس حديث العهد كما يبدو للبعض، ففي زمن الانتداب الفرنسي وبعده زمن الاستقلال، كانت هناك "ثنائية" "بشارة الخوري" و"إميل إده". ولا ننسى الصراع المرير الذي نشب في الحرب بين "إيلي حبيقة" و"سمير جعجع"، ومن ثم بين العماد "ميشيل عون" و"سمير جعجع" من أجل السيطرة على المناطق المسيحية، وهو صراع يتجدد اليوم. ويبدو أن الانقسام بين الموارد جعلهم يعيشون حالة من التشويش والارتباك ساهمت في دخولهم في اللعبة الدولية المخططة لتأجيج الصراع بين السنة والشيعية، فألحق فريق منهم نفسه بحزب الله وأقام معه تحالفاً، مستغلاً بذلك عدد السكان الذي يمكن أن يوصل رئيس هذا الفريق "العماد ميشيل عون" إلى سدة الرئاسة، وألحق الفريق الثاني نفسه بالتيار السني، وهو تيار المستقبل، أو تيار آل الحريري، ودخل في "قوى 14 آذار"، مستفيداً من الدعم الأمريكي والفرنسي لهذه القوى. (المصدر السابق)

هذه نبذة صغيرة من صراع الأخوة الموارد في لبنان على النفوذ وجرائم سمير جعجع.

علاقة القوات اللبنانية بالكيان الصهيوني

أيد الكثير من الموارنة مواقف الحركة الصهيونية في فلسطين المحتلة، وقد اشتهر بعضهم بتعاملهم المباشر مع "إسرائيل" ودعمهم اليهود في إنشاء دولة "إسرائيل" على أرض فلسطين، ومن هؤلاء رئيس الجمهورية الأول "بشارة الخوري" الذي اتهمه رئيس الوزراء "سامي الصلح" بشكل صريح بالعمالة، كذلك فقد أيد قيام دولة "إسرائيل" الكثير من مفكرهم وسياسيهم ومطارنتهم. وقد استمرت هذه العلاقة بين الموارنة واليهود عبر عهود كثير من الرؤساء الموارنة، إلا أنها لم تظهر للعن إلا خلال الحرب الأهلية التي بدأت عام 1975م.. وحصل أول لقاء سياسي بالقادة "الإسرائيليين" بواسطة "جوزف أبو خليل" أحد مسؤولي حزب الكتائب الماروني عام 1976م، وبعد ذلك توالى

اللقاءات بين الفريقين، واشترك فيها أغلب القادة الموارنة المنتمين إلى الجبهة اللبنانية، وعلى رأسهم الرئيس السابق "كميل شمعون" زعيم حزب الوطنيين الأحرار، و"بيار الجميل" زعيم حزب "الكتائب اللبنانية"، و"بشير جميل" و"شقيقة" أمين جميل، وقائدا القوات اللبنانية، الجناح العسكري لحزب الكتائب سابقاً، "إيلي حبيقة" و"سمير ججع"... وغيرهم كثير. (المصدر السابق)

الصهاينة اختاروا ججع

صدر في منتصف 2009 كتاب "اهدن لعنة المسيحيين العرب" للكاتب والصحافي الفرنسي ريتشارد لابيقيير، احد اكبر الصحافيين الفرنسيين المختصين بشؤون الشرق الأوسط ورئيس تحرير مجلة معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني. ويتحدث الكتاب، الذي سيصدر عن دار فايار، عن تأثير مجزرة إهدن على حياة المسيحيين العرب. ويسلط الضوء على علاقة بشير الجميل الرئيس اللبناني السابق، الذي اغتيل قبل ان يتسلم مهامه، بالكيان الصهيوني وتحديدا بمسؤول الموساد ديفيد كيمي، والتي تعود إلى ربيع عام 1976، والهادفة إلى إيصاله إلى السلطة لتوقيع سلام مُفصل بين العدو الاسرائيلي ولبنان وعلى رأسه سلطة حليفة له. ويؤكد لابيقيير في كتابه ان مجزرة اهدن كانت تهدف بشكل اساسي لوضع اليد الكتائبية حليفة اسرائيل على القرار المسيحي اللبناني، وان الف شخص شاركوا فيها.

وقال لابيقيير لصحيفة "القبس" الكويتية أن ما هو مهم في الكتاب هو انه يكشف ان تعيين سمير ججع قائدا لقوات الكتائب في شمال لبنان تم بناء لطلب من الموساد الاسرائيلي انطلاقا من تحليل الخلية النفسية في الموساد لشخصية سمير ججع. فهو من بلدة بشري في قضاء الشمال، اي من عرين زعيم مسيحيي الشمال طوني فرنجية، ومن عائلة متواضعة، والعملية تسمح له بالانتقام من وضعه الاجتماعي. والمسألة الثانية هي ان طلب سمير ججع ابن البيت المتواضع من طوني فرنجية الوزير، وابن رئيس الجمهورية وابن عائلة فرنجية الاستسلام له سيدفع بطوني فرنجية للدفاع عن نفسه وسيتصدى لمهاجميه علماً أن بشير الجميل له الف مقاتل.

واختيار جعجع برأي الموساد لتولي عملية اهدن لا يترك مجالاً امام طوني فرنجية سوى المواجهة، وبالتالي الانتحار. ولذلك فان عملية اهدن برأي لابيبيير كانت مركبة من عمليتين في ذات الوقت للتأكد من مقتل طوني فرنجية.

ويلفت الكاتب الى ان الخطة كانت تهدف للقضاء على معقل آل فرنجية ووصول بشير الجميل في مروحية الى قصر طوني فرنجية لعقد مؤتمر صحفي يؤكد فيه سيطرة الكتائب على الشمال المسيحي كاول خطوة للاستيلاء على السلطة في لبنان ضمن التحالف مع اسرائيل، الا ان مسارعة انصار فرنجية الى القصر والاشتباكات التي جرت والمقاومة التي ابداهها طوني فرنجية احبطت عملية الارز، كما كان مقرراً لها.

الصهاينة دربوا قوات جعجع

السبت مايو 10 2008 /لندن - - نشرت مدونة "فيلكا اسرائيل" التي تصف نفسها بانها مدونة "ضد الحرب وضد الجرائم الاسرائيلية"، ولها علاقات وثيقة ومطلعة مع قادة اسرائيليين مقابلة مطولة مع الجنرال اهارون زيفي الذي كان مديراً للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) في فترة 2002-2006 يعلن فيها ان اسرائيل دربت عناصر من القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع قائلاً "لقد دربت إسرائيل رجال جعجع أحسن تدريب وسيظهر في أي مواجهة مقبلة بأن القواتيين سيصمدون وقتاً أكبر في مواجهة حزب الله ولكنهم سيهزمون في النهاية". وسئل زيفي عن سمير جعجع فقال: "سمير جعجع على علاقة صداقة بأوزي آراد الرئيس السابق للموساد والأخير إتصل به مؤخراً وكان جعجع منهاراً بسبب الوعود الكاذبة لحلفائه."

حلم الدولة المسيحية

كان المشروع الأميركي للشرق الأوسط الجديد يقوم على تقسيم المنطقة إلى كيانات طائفية تشكل مجالاً حيوياً لإسرائيل. فكان من المقرر تقسيم العراق إلى دويلات كردية وسنية وشيعية. وكان من المقرر تقسيم سوريا ولبنان إلى دويلات علوية فمسيحية فدرزية بعد تهجير السنة والشيعية عن مناطق الساحل، إلى الداخل السوري بالنسبة للأول وإلى جنوب العراق بالنسبة للآخرين. وكان مقرراً إقامة دولتين سنيتين في دمشق وحلب على أن تكون الدولة الدرزية الممتدة من الشوف في الغرب إلى حاصبيا فالجولان وجبل الدروز شرقاً، هي العازل بين إسرائيل وهذين الكيانيين السنيتين.

الكنيسة و الزعيم الدرزي وليد جنبلاط. كلاهما كان منضوياً في المشروع وهذا يفسر التقارب بينهما. كما أن بعض أركان النظام في سوريا كان منضوياً في نفس المشروع ما يفسر التحالف الذي عقد بين المجموعة التي انضوت تحت لواء «14 آذار» ونائب

الرئيس السوري عبد الحليم خدام واللواء غازي كنعان. هذا أدى بالقوات اللبنانية إلى دعم مشروع «14 آذار» بقوة بعد خروج زعيمها سمير جعجع من السجن. أما رهان الكنيسة على استعادة الغلبة الديمغرافية التي فقدت منذ زمن بعيد فكانت عبر المساهمة في تهجير المسيحيين العراقيين الذين يبلغ عددهم نحو مليونين غالبيتهم من الآشوريين إلى لبنان فيكونون مادة الحرب الأهلية الجديدة في لبنان والكتلة الديمغرافية التي تساهم في إنشاء وطن مسيحي صرف في جزء من لبنان. هذا كان أحد الأسباب التي جعلت الرئيس السوري بشار الأسد يمنع وصول الآشوريين إلى لبنان ومنحهم فرصة للاستقرار في منطقة الجزيرة شمال شرق سوريا .

++

وطن قومي آشوري في شمال العراق

في 25 تموز 1978 تأسس في لبنان حزب باسم (شورايا) بمساعدة بشير الجميل والكتائب وفي خضم الحرب الأهلية اللبنانية ، وهي نفس السنة التي ولدت فيها (القوات اللبنانية) . (الحزب يدعو الى وطن موحد لكل (الآشوريين) من كل العالم في شمال العراق بحماية دولية . وبعد احتلال العراق انتعشت الآمال، وبمناسبة مرور 25 سنة على تاسيسه عقد حزب شورايا مؤتمرا له في مدينة فيزبان الألمانية بتاريخ 26 تموز 2003 شارك في المؤتمر:

- 1- ممثلو فروع الحزب من لبنان، سوريا، اليونان، روسيا، فرنسا، ألمانيا، السويد، الدانمارك، الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.
- 2- الأحزاب والتنظيمات الآشورية التالية:

- الحركة الديمقراطية الآشورية
- المنظمة الآشورية الديمقراطية
- الاتحاد الآشوري العالمي
- الحزب الوطني الآشوري
- حزب تحرير آشور
- حركة التحرير الآشورية.

- 3- القوات اللبنانية بشخص ممثلها في فرنسا إيلي براغيد.

- 4- الأمير أنور معاوية الأموي ممثل الطائفة اليزيدية في العالم.

- 5- بالإضافة إلى شخصيات سياسية وثقافية أخرى من أبناء الشعب الآشوري في المهجر.

استهل المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت لإستذكار الشهداء والمعتقلين من أبناء

الشعب الأشوري، ثم عرض عريف الاحتفال لمحة موجزة عن حزب شورايا الذي جاءت انطلاقته من لبنان، حيث كانت البداية في (1978/7/25). ويتطلع الحزبيون إلى لبنان كبلد لهم الثاني (الأول هو العراق) لما قدمه هذا البلد من خدمات إنسانية وإدارية واجتماعية وثقافية لأبناء الشعب الأشوري هناك، وبدوره حزب شورايا وضمن إمكانياته المتواضعة قد قام بواجباته الوطنية في لبنان.

ثم تليت كلمات من وحي المناسبة لممثلي المؤسسات السياسية، تمّ التطرق خلالها الى الوضع الأشوري بشكل عام والاستحقاقات المرتقبة في الوطن (العراق) بشكل خاص.

كلمة الحزب الوطني الأشوري القاها مسؤول العلاقات الخارجية تيري كنو وطالب فيها بالحقوق السياسية والادارية والثقافية للأشوريين والاعتراف بهم كقومية ودعا الأحزاب الأشورية مجتمعة الى العمل من أجل ذلك.

كلمة حزب تحرير آشور القاها السيد جورج مراحة وطالب فيها بالاعتراف بالأشوريين كقومية مستقلة وترسيخ ذلك في الدستور العراقي، وطالب بخلق مرجعية اشورية بعيدا عن التأثيرات الخارجية والتزام مقررات مؤتمر لندن وامستردام والتي وافقت عليها 28 منظمة وعشرة أحزاب آشورية في آذار 2003.

كلمة المنظمة الديمقراطية الأثورية القاها السيد نينوس حنا ممثل المنظمة في اوروبا والذي اعتبر فيها أن قضية الشعب الأشوري عادت لتأخذ مكانها اليوم في الأجندة الدولية بعد غياب استمر أكثر من 54 عاما منذ تقديم آخر مذكرة ناقشتها الأمم المتحدة عام 1949، ودعا الى ضرورة وجود تعددية سياسية والى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة يشارك فيها أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر وممثلون عن دول الجوار العراقي لبحث شكل النظام السياسي في العراق.

كلمة الإتحاد الأشوري العالمي القاها السناتور الأميركي جان نمرود السكرتير العام للإتحاد الذي دعا الى اعتماد لغة واحدة لشعب واحد في **وطن واحد**، وركز على توضيحات حزب شورايا في لبنان وعرض لمسار **الاتصالات مع الإدارة الأميركية** وأكد على الاعلان الصادر عن مؤتمر امستردام والمقررات السبع التي اتخذت هناك، وهذه المقررات ستكون اساس مشروع التوصيات الأشورية للدستور العراقي الجديد، والذي يعمل عليه خمسة محامون لإنهائه في شهر آب المقبل.

ثم كانت مداخلة **للقوات اللبنانية** القاها ممثلها في فرنسا ايلي براغيد شدد فيها

على العلاقة الوطيدة التي تجمع القوات اللبنانية بحزب شورايا منذ العام 1978 ولغاية اليوم وعلى التضحيات التي قدّمها الشعب الأشوري خلال الحرب والشهداء الذين سقطوا في صفوف القوات اللبنانية دفاعا عن الوجود المسيحي وحفاظا على سيادة لبنان. واعتبر أن الوجود المسيحي الحرّ في الشرق هو ضمانة للحرية والديمقراطية والتعددية ورأى أن تغيير الأنظمة يجب أن يتماشى والحقائق المجتمعية لا أن تطمس الحقائق المجتمعية لتتماشى مع الأنظمة.

وختاما كانت كلمة حزب شورايا القاها رئيس المكتب السياسي غسان يونان ذكر فيها بانطلاقة الحزب من لبنان وانتشار فروع في أوروبا وأميركا، ونوّه بالدعم الذي قدمته القوات اللبنانية سواء في لبنان او خارجه وعلى صلابة الرابط بينهم، ودعا في هذا الظرف المصيري كافة القيادات الكنسية الى القيام بالتزاماتهم وواجباتهم الوطنية والقومية تجاه شعبهم وطالب بعقد مؤتمر استثنائي على أرض العراق على مستوى رؤساء الكنائس الخمسة (الكلدانية والسريانية الارثوذكسية والكاثوليكية والمشرقية الأشورية بشقيه الغربي والشرقي) لإعلان الوحدة بينها كي يتمكن الشعب الأشوري من نيل حقوقه في عراق المستقبل.

وشدّد على ضرورة نيل الشعب الأشوري لحقوقه السياسية والدينية والثقافية والإدارية والاجتماعية ضمن عراق ديمقراطي تعددي حرّ، يساهم فيه جنبا الى جنب مع باقي مكوناته الدينية والاثنية، وان يكون عراق المستقبل بدستوره الجديد عامل وحدة وطنية وان لا يتولد الشعور بالغبن والتهميش لدى أية قومية او فئة او مجموعة عراقية، اما إذا اعتمد النظام الفدرالي لأي فصيل عراقي، عندها سيطالب الأشوريون باقامة كيان أشوري يجتمع فيه الشمل ويعيد بناء نفسه ويمتلك مقومات إدارة شؤونه الذاتية ويكون مرحليا تحت حماية دولية . متفهما للضرورات الأمنية المحيطة به وملتزما وحدة أرض الوطن الأم (العراق).

كلمة عضو المجلس السياسي في القوات اللبنانية الأستاذ ايلي براغيد

هي ليست بصدفة تجمعنا اليوم، ولا هي مناسبة نلبيها ونشارك فيها من باب المجاملة، فشورايا والقوات اللبنانية كانا معا في الأمس وهما معا اليوم وسيظلان معا في المستقبل.

في 25 تموز 1978 إنطلق حزب شورايا من لبنان، وفي العام نفسه كانت باكورة إنطلاقة القوات اللبنانية على يد المؤسس الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجملي . يومها عقدنا العزم سويا أن ندافع عن مسيحيتنا ووجودنا الحرّ في لبنان والشرق، تجمعنا قضية واحدة وتراث واحد وتاريخ واحد، والأهم تجمعنا علامة صليب

واحدة والتي به سننتصر.

وقفنا سويا في وجه كل المخاطر التي تتهددنا، مخاطر التتريك والتعريب والتكريد لطمس هويتنا وتذويبنا. ونقف اليوم هنا في فيسبادن يدا بيد وجنبا الى جنب بعد 25 عاما لنواجه سويا المستقبل، بذات العزم والإيمان والعنفوان والكرامة.

وإذ نتوجه الى شورايا، نتوجه من خلاله الى اهلنا، الى تراثنا، الى جذورنا، فالشعب الأشوري بنظرنا هو الجذع الذي نبتت منه فروع وأغصان فنمت وازدهرت كنائس ومنها السريانية الكاثوليكية والأرثوذكسية والكلدانية الكاثوليكية والمشرقية بشقيها الغربي والشرقي، بالإضافة الى زهرة لبنان أعني بها الكنيسة المارونية.

إذا كانت غائية قيام القوات اللبنانية هي الحفاظ على الوجود المسيحي الحرّ في لبنان، فإن هاجس القوات يبقى في تأمين حرية المسيحيين في الشرق، في أرضهم، وفي مهد حضارتهم (العراق) فكما كان الوجود المسيحي أساس وجود الكيان اللبناني، فإن وجودكم وتجدركم في الشرق هو أساس الحرية والديمقراطية والتعددية هناك.

إننا نعلم جيدا، وبعد التطورات الأخيرة في أرض ما بين النهرين مدى القلق على المستقبل الذي ينتاب شعبنا الأشوري، خصوصا في ما يتعلق بحلّ المسألة الإثنية والدينية لصالح العرب والأكراد.

ونحن من جهتنا، وخلال إتصالاتنا بمراكز القرار في العالم سواء في الولايات المتحدة او اوروبا وخلال زياراتنا الى حاضرة الفاتيكان، لم ولن نترك مناسبة إلا ونتطرق فيها الى مستقبل الشعب الأشوري بكل مكوناته وفروعه، مطالبين بإعادة الحق الى أصحابه وإعادة صاحب الأرض الى أرضه، إعادته من حيث طرد وإعادة ممتلكاته). انتهى الاقتباس)

يعتبر اعضاء شورايا (فلاسفة أو منظري) الحركة الاشورية . الجناح الفكري وليس العسكري.

++

ألم أقل لكم دائما ان إقامة وطن قومي يحتاج الى هولوكوست وحملة رعب وإرهاب؟ مسكين ياعراق، كم من الأقوام يتنازعون شمالك؟ وما زال البعض ينزعج من كلمة (مؤامرة) في حين ان احزابا تنشأ ومؤتمرات تقام واموال تسفح

ودماء تسفك ودول راعية وجيوش حامية وحدود ترسم من عشرات السنين !
في الحلقة المقبلة : العلاقة بين الكرد والقوات اللبنانية متى بدأت وأين المصلحة!

-2-

رابط المقالة على مدونة غار عشتار
http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/2_21.html

بقلم: عشتار العراقية

ارجو الاطلاع على الأجزاء السابقة في [ملف كنيسة سيدة النجاة](#) قبل قراءة هذا الجزء.

سوف استعرض اليوم هنا بعض تاريخ العلاقة بين الحزبين الكرديين وخاصة الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الكتائب وحزب القوات اللبنانية بدءاً مما توفر لي من معلومات أولها في عام 2006، وبالتأكيد العلاقة تمتد الى أقدم من ذلك، ولكن هذا الموضوع ليس تدويناً لتاريخ العلاقة ولكني ابحث عن أدلة صلات وقد وجدت أكثر من دليل. سوف ادرج الاقتباسات مع الاشارة الى المصادر وحسب التسلسل التاريخي للاحداث ولن ادخل في الصياغة او التعليق كثيراً.

ابتداءً هناك من يضع احتمال (من ضمن احتمالات اخرى) لتورط مخابرات بارزاني في مقتل رفيق الحريري في عام 2005 ، استناداً الى الظن باعتبار مايلي:

(لا يمكن الاستهانة بجهاز مخابرات مسعود البرزاني الذي تقول المعلومات بأنه يعتبر واحداً من أكثر الأجهزة كفاءة وفعالية في تنفيذ العمليات السرية في المنطقة بالوكالة عن جهاز الموساد الإسرائيلي ووكالة المخابرات الأمريكية وبهذا الخصوص نشير إلى نقاط القوة الآتية التي يتمتع بها جهاز استخبارات مسعود البرزاني:

-السرية المطلقة بسبب اعتماده على العامل الإثني والولاء العرقي في اختيار وتجنيد عناصره.

-التدريب المتطور الذي حصل عليه عن طريق خبراء الموساد الإسرائيلي ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية.
-الخبرة الكبيرة التي اكتسبها بالعمل في أربع ساحات هي الساحة العراقية والتركية والإيرانية والسورية.
-حرية الحركة وهامش المناورة ومزايا التغطية المتاحة لعناصره وذلك بسبب الطبيعة الجيو-سياسية للمنطقة.
-عدم انتباه دول المنطقة لتحركات جهاز مسعود البرزاني السرية لأن النظرة التقليدية التي ظلت تركز على ربط أنشطة وتحركات جهاز مسعود البرزاني هي نظرة تحصر هذه الأنشطة والتحركات في الاعتبارات المتعلقة بملف كردستان ومصدر الخطر يتمثل في أن هذه النظرة تغفل النظر إلى هذه الأنشطة والتحركات باعتبارها ومنذ فترة طويلة قد دخلت ضمن ما يعرف بأجندة الحرب السرية الاستخباراتية الشاملة لمنطقة الشرق الأوسط لسبب بسيط جداً هو أن الإسرائيليين والأمريكيين لن يقوموا مطلقاً بتقديم الدعم لجهود وأنشطة مسعود البرزاني دون مقابل وتحديدًا مقابل سياسي - عسكري - استخباري.

والمقابل السياسي تمثل في تمسك مسعود البرزاني بتبني الأجندة المعادية لوحدة العراق وإيران وسوريا، والمقابل العسكري تمثل في قيام البرزاني باستهداف إيران وبالتخطيط لاستهداف سوريا عن طريق دعم الحركات الكردية السورية الانفصالية، أما المقابل الاستخباري فهو مقابل مفتوح المجال فقد سبق وأشارت الدلائل إلى تورط أجهزة البرزاني في عمليات فرق الموت والتفجيرات التي استهدفت إشعال الحرب السنية - الشيعية في العراق. وليس من المستبعد إن لم يكن من المؤكد قيام جهاز استخبارات مسعود البرزاني بالتورط في أجندة الحرب السرية الاستخباراتية ضد العراق وإيران وتركيا ولبنان وسوريا، وما هو معروف عن العمليات السرية أنها تتضمن جمع المعلومات الاستخباراتية وتنفيذ الاغتيالات والتفجيرات.)

النقطة الثانية التي اريد أن اشير إليها قبل أن أدخل في الأدلة هو أن سمير جعجع الذي تحدثنا عنه في الجزء السابق متهم بارتكاب 21 جريمة بشعة، معظمها ضد أفراد وعائلات مسيحية لبنانية كالتالي:

يتناول عدد من القوات السابقين لائحة بعمليات قتل و اغتيال أصدر قائد القوات اللبنانية سمير جعجع أوامره بتنفيذها خلال مسؤوليته عن سلطة الأمر الواقع في ما عرف بالمناطق المسيحية خلال الحرب الأهلية و تتضمن اللائحة:

- 1-قتل رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق.
- 2-قتل ابن رئيس لبنان السابق سليمان فرنجية، طوني فرنجية مع زوجته وابنته.
- 3-قتل ابن رئيس لبنان السابق كميل شمعون، داني شمعون مع زوجته وأطفاله.
- 4-قتل أمين سر البطريركية المارونية المونسنيور البير خريش ورمي جثته في حرش

- غزير. وكان من المفترض أن ترمى الجثة في برمانا لكي يصار إلى لوم الرئيس أمين الجميل.
- 5- قتل 23 مدنياً على جسر نهر الموت في ضاحية بيروت وذلك لقيامهم بتظاهرة سلمية كانوا يحملون خلالها الشموع. أعطيت الأوامر لحميد كيروز لرشهم بالرصاص.
- 6- قتل العميد في الجيش اللبناني خليل كنعان. أليك إيليا كان المسؤول عن تنفيذ المهمة وقُتل لاحقاً لإخفاء الدليل.
- 7- قتل النقيب في الجيش اللبناني أنطوان حداد في شباط 1990، حداد قُتل بالفؤوس.
- 8- قتل الملازم أول في الجيش اللبناني جوزف نعمة. نفذ العملية طوني رحمة.
- 9- قتل قائد ثكنة الأشرفية العسكرية موريس فاخوري بالفؤوس. في وحشية لم يسبق لها مثيل في حيّ مسيحي في بيروت. قطع قضيبه ووضع في فمه ورميت جثته في الشارع لأيام.
- 10- قتل إميل عازار قائد ثكنة البرجاوي العسكرية في بيروت.
- 11- قتل قائد الوحدة العسكرية ميشال إسراييلي الذي رمي في البحر لتغطية الدليل.
- 12- محاولة قتل ثلاثة ضباط في الجيش اللبناني هم : شامل روكز وفادي داوود وداني خوند الذين سمموا بشكل مميت. كان عليهم السفر إلى خارج لبنان للمعالجة في نيسان 1990.
- 13- اغتيال المواطن خليل فارس في شوارع الاشرافية.
- 14- قتل رئيس إقليم جبيل الكتائب غيث خوري بعد إرسال فوزي الراسي في أثره خلال الليل. زوجته نورا قُتلت في المستشفى، بعد أن نجت من محاولة الاغتيال.
- 15- قتل قائد المشاة في القوات اللبنانية الدكتور الياس الزايك.
- 16- قتل شارل قربان قائد الفرقة المدرعة السابق للقوات اللبنانية. قربان الذي كان يعالج في مستشفى أوتيل ديو اقتيد من هناك ثم أطلق النار عليه ورميت جثته في البحر.
- 17- إعدام الضابط في القوات اللبنانية سمير زينون ورفيقه.
- 18- محاولة اغتيال قائد القوات اللبنانية، الدكتور فؤاد أبو ناصر.
- 19- محاولة اغتيال النائب في البرلمان اللبناني نجاح واكيم.
- 20 - محاولة اغتيال النائب في البرلمان اللبناني ميشال المر.
- 21 - قتل الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذين اختطفوا في نقطة تفتيش حاجز البربرارة العسكري التابع للقوات اللبنانية تحت إشراف عبدو راجي المعروف باسم "الكابتن".

++

والآن الى ملامح العلاقة اذن بين مسعود برزاني وحزبه وميليشياته من جهة وبين حزب الكتائب برئاسة أمين الجميل، وحزب القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع جهة اخرى:

*

29/10/2006

فجأة في زيارة مفاجئة احتار الجميع في تفسيرها، وصل الرئيس اللبناني أمين الجميل إلى أربيل ، عاصمة إقليم كردستان العراق ، في زيارة فاجأت الجميع . وكان من اللافت أن مستشار الأمن القومي الأميركي ستيفن هادلي قد وصل هو الآخر في زيارة مفاجئة أيضا ، للمدينة نفسها ، ليجتمع الاثنان مع رئيس الإقليم السيد مسعود البرزاني ، ووزير داخلته كريم سنجاري) . ماذا يمكن ان يجمع رئيس حزب الكتائب+رئيس الاقليم+مستشار الامن القومي الامريكي+وزير الداخلية الكردي والذي سوف نتحدث باستفاضة عنه في الحلقة القادمة)

حوالي منتصف شهر تشرين الثاني 2006

ضبط الأمن العام اللبناني وصادر عددا من الصناديق المليئة بحوالي 800 مليون دولار قادمة من كردستان العراق باسم بيار أمين الجميل عبر الاردن .

في 2006/11/21

أغتيل الوزير بيار أمين الجميل في وسط بيروت الشرقية وفي وضح النهار بمسدسات كاتمة للصوت. ولا يعرف حتى الآن من اغتاله.

(ملاحظات: المال الكردي ارسل عبر عمان و قتلته بيار جاءوا من عمان الى بيروت قبل اغتياله بأسبوع. في عمان هناك مراكز تدريب لميليشيات 14 آذار.)

ملاحظة اخرى مهمة :

في إربيل أكدت مصادر مقربة جدا من " القصر الرئاسي البرزاني " أن الموضوع الرئيسي لزيارة الرئيس الجميل " الغرائبية " لكردستان في أكتوبر الماضي كان المال والسلاح و " إمكانية إرسال متطوعين أكراد إلى لبنان إذا ما اندلعت مواجهة مسلحة بين السلطة والمعارضة " ! فعلى صعيد المال جرى " غسل " مليارات من الدنانير العراقية المزيفة عبر تحويلها إلى دولارات وإرسالها إلى بيروت . أما على صعيد السلاح والمتطوعين " فقد رتب ستيفن هادلي الأمر مع المعنيين ، بحيث لا يكون فخامة الرئيس الجميل إلا راضيا ومرتاحا طالما أن من رتب له زيارته وأوفده .. وليد جنبلاط. (المصدر السابق)

لا أدري مدى صحة مسألة ارسال متطوعين اكراد الى لبنان ولكن الصحيح هو الزيارة ومصادرة المال ، لأنه يبدو ان أمين الجميل كان لديه غرض آخر في زيارة كردستان كما

هو مذكور أدناه :

(5/2/2007 المصدر صحيفة الاخبار في هذا التاريخ)

زيارة امين الجميل الى واشنطن إلحاقاً بزيارته السابقة لكردستان . السبب كالآتي:

(يعتقد الجميل ان الدعم الأميركي لقوى «14 آذار» وحكومتها وما يشكله مع فرنسا من وصاية دولية على لبنان يمكن ان يشكل عامل دعم له في الترشح لرئاسة الجمهورية من بين بقية المرشحين. ولذلك لا يترك مناسبة إلا ويحاول الاستفادة منها، فلم يجد غضاضة في الخريف الماضي عندما زار واشنطن في مفاتحة صديقه رامسفيلد على الأقل في أمر دعم ترشحه لرئاسة الجمهورية وأن يكون بنوداً من بنود أي أجندة تفاوض أميركية - سورية سرية أو علنية. وقد حرص الجميل يومها على تأكيد رغبته في ان يكون مرشحاً رئاسياً مقبولاً من الجميع داخلياً وعربياً ودولياً وانه في هذا المجال، ومن خلال ما تعلمه من تجربته السابقة، يرغب في ان يكون مقبولاً لدى سوريا لكونها الجار الأقرب للبنان والأكثر تأثيراً في حياته السياسية. وقيل إن رامسفيلد أكد له ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفتح سوريا في أمر من هذا النوع حالياً في ضوء العلاقة المتوترة القائمة معها، ولكن في الإمكان تكليف «صديقنا (الرئيس العراقي) جلال الطالباني بمفاتحة الجانب السوري بهذا الأمر لكونه على علاقة متينة مع المسؤولين السوريين، وقد عاش في سوريا فترة طويلة أيام حكم صدام حسين .» وقيل أيضاً ان رامسفيلد نصح الجميل بالاجتماع مع طالباني لهذه الغاية، وقد اتصل بهذا الأخير ورثب للجميل زيارته الشهيرة لكردستان العراق . وعندما زار الجميل كردستان العراق تحت عنوان «البنس»، أعلن انه التقى رئيس الإقليم مسعود البارزاني، ولكن ما لم يعلن يومها هو لقاءه مع الطالباني الذي أبقى ما دار خلاله طي الكتمان الى ان تكشف لدى زيارة طالباني الأخيرة لدمشق التي دامت 6 أيام. وشرح ان طالباني فاتح قيادات سورية من الصف الثاني وبعض مساعدي المسؤولين الكبار في أمر طموح الجميل الرئاسي، فسمع بعضهم يصف موقفه من سوريا ومما يجري في لبنان بأنه «موقف عاقل» متميز عن بقية أركان «14 آذار»، لكنه لا يستطيع ان يكون مرشحاً رئاسياً مقبولاً في الموقع الذي هو فيه. (ثم كانت زيارة الجميل الى واشنطن (كما يصفها البعض، «حج سياسي»، يتابع خلالها ما كان أثاره مع المسؤولين الأميركيين في الزيارة السابقة، وكان من ضمنها ترشحه لرئاسة الجمهورية،)

*

18/2/2007

استقبل سمير جعجع اليوم وزير السياحة الكردستاني نمرود بيتو يوخنا. ناقشا امكانيات

زيادة السياحة بين لبنان وكردستان.

(معلقة سمير ججعج بالسياحة؟)

*

23/1/2008

سوريا تضبط اسلحة مرسله من العراق الى سمير ججعج

بيروت -شام برس . افادت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع ان مخابرات الجيش تتابع بدقة المعلومات التي نشرتها وسائل اعلام لبنانية عن شحنات اسلحة تصل الى ميليشيا القوات اللبنانية وجماعات تمول من تيار المستقبل بزعامه سعد الحريري وقالت المصادر ان هذه الشحنات تأتي من العراق عبر وسائل متعددة وفتت المصادر الى مانشره موقع منتدى ناصر والذي جاء فيه ان الجمارك السورية ضبطت اسلحة مهربة من العراق الى ميليشيا القوات اللبنانية كما فتت المصادر الى التقرير الذي نشرته صحيفة الاخبار والذي جاء فيه ان شحنة اسلحة نمساوية ضبطت على الحدود مصدرها العراق مرسله الى شركة امنية في تيار المستقبل في شمال لبنان و كان موقع منتدى ناصر الالكتروني نشر التقرير الاتي : افادت مصادر مطلعة بقيام السلطات الجمركية السورية بامانة العريضة الحدودية بمصادرة كمية من الاسلحة كانت موجودة ضمن مخبأ سري في شاحنة عراقية قادمة من بغدا وهي عبارة عن الف مسدس نمساوي الصنع وعدد من البنادق الحربية وكمية من الذخائر وبالتحقيق مع الشخصين العراقيين الذين كانا يقودان الشاحنة- كما ورد في الموقع - اعترفا ان الاسلحة المذكورة كانت في طريقها الى لبنان لتسليمها الى القوات اللبنانية وهي جزء من مجموعة اكبر من اسلحة مختلفة قيد الارسال الى نفس الجهة.

ملاحظة: لا أدري صحة هذا الخبر حيث تبدو المخابرات اللبنانية وكأنها تستقي معلوماتها عن مصادرة شحنة اسلحة من قبل الجمارك السورية من الصحف والمنتديات .

*

شباط 2008 -سمير ججعج يذهب الى واشنطن في رحلة غامضة واستثنائية

(التفاهات مع واشنطن وباريس كان دائما يقوم بها جنبلاط وامين الجميل واحيانا سعد الحريري. ولكن ججعج مسألة مثيرة للانتباه.
يشير الأداء السلوكي لثلاثي زعماء قوى 14 آذار بأنهم يتوزعون الأدوار بحيث يركز أداء سعد الحريري على الجوانب المالية والشؤون السياسية، بينما يركز وليد جنبلاط

على الجوانب السياسية وشؤون الموحدين الدروز، أما بالنسبة لسمير جعجع وأمين الجميل فالملاحظ أن الأخير أكثر تركيزاً على الشؤون المارونية والسياسية بينما ينصب تركيز جعجع حصراً على "الجوانب غير المعلنة" التي تتمثل في الجوانب العسكرية والاستخبارية).

*

18 تموز 2008

في إطار لقاءاتهم في إقليم كردستان زار وزير السياحة السابق وعضو اللجنة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية جو سركيس و مستشار العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية **إيلي خوري** رئيس حكومة إقليم كردستان نيشيرفان بارزاني حيث تم البحث في آخر التطورات في لبنان والمنطقة، فضلاً عن العلاقة بين البلدين .

تعليق أسعد أبو خليل على الزيارة

وجو سركيس غاب عن لبنان وظهر في الإقليم الكردستاني المكتظ بمافيات جديدة، بعضها لبناني، وبوجود إسرائيلي كثيف، لكنها الصدفة طبعاً. وضلوع القوات اللبنانية في العراق، بالإضافة إلى متخرجي قوات جيش لحد المنتشرين هناك، على ما روى لي عدد من المرسلين الغربيين الموجودين في العراق، هو موضوع غائب عن الصحافة اللبنانية والعربية. لم يجر تحقيق، مثلاً، في أمر تلك الطائرة الخاصة التي هبطت في مطار بيروت قبل سنتين أو أكثر وكانت محملة بالملايين من النقد العراقي بإمرة وزير من غلاة الفساد هناك، والتي ارتبطت، على ما روى رواة بصورة ما - قل هو «البنزنس» - بأمين الجميل، الذي أنقذ «البنزنس» أثناء ولايته الرئاسية المشؤومة، عندما كان وليد جنبلاط يسميه «سوموزا لبنان».

أثناء الزيارة وضع رئيس وزراء إقليم كردستان العراق نجيرفان البرزاني ووزير السياحة السابق جو حجر الأساس لبناء فندق خمس نجوم، في مدينة أربيل، عاصمة الإقليم، على بعد 350 كلم شمالي بغداد. وتبلغ كلفة هذا الفندق حوالي 60 مليون دولار، وسيقام على قطعة أرض مميزة تبلغ مساحتها 20 ألف متر مربع، مواجهة لحديقة عامة كبيرة واقعة بين قصر المؤتمرات ومركز أربيل للمعارض، وسيضم 205 غرف فخمة، بالإضافة إلى العديد من المطاعم وصالات الرياضة وأحواض السباحة. وتتقد المشروع مجموعة «ماليا» اللبنانية التي يقودها جاك صراف، وستديره مجموعة «روتانا» الإماراتية، ومن المتوقع إنجازه وافتتاحه في كانون الأول 2009.

(جو سركيس) لا يأتي بصفته وزير سياحة (لأنه وزير سابق) ولكن بصفته عضو

اللجنة التنفيذية لحزب جعجع بدلالة اصطحابه مستشار العلاقات الخارجية في حزب القوات اللبنانية، او ربما تكون لهؤلاء حصة في الشركات التي تبني في كردستان او انها تدخل العراق بهذه الصفة (اعادة الاعمار) في حين تمارس الشيء الوحيد الذي تتقنه : القتل.

*

24 تموز 2009 (صحيفة النهار)

استقبل امس البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وزير السياحة في اقليم كردستان - العراق نمرود بيتو يوخنا يرافقه مدير مكتبه حنا بطرس عبد المسيح، وقد جرى عرض للاوضاع في لبنان والعراق.

لاحقا، زار الوزير الكردستاني والوفد المرافق وزير السياحة جو سركييس شاكرا له دعوته لزيارة لبنان. وقال يوخنا "ان البحث تناول القطاع السياحي في اقليم كردستان، وأطلعناه على المعالم السياحية والاثرية البارزة فيه. كما ناقشنا مساعدة لبنان لتطوير القطاع السياحي في كردستان لما يملك من خبرات ريادية مهمة في هذا المجال". ووجه الوزير يوخنا دعوة الى الوزير سركييس لزيارة الاقليم، فرحب بها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

كما التقى الوزير يوخنا رئيس الهيئة التنفيذية لحزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع في مقره في بزمار، وقال إن "الزيارة تأتي في اطار الجولة التي أقوم بها على عدد كبير من الفاعليات السياسية والمراجع الدينية"، ناقلا تحية رئيس حكومة اقليم كردستان مسعود البارزاني الى الدكتور جعجع. و اضاف: "تداولنا الوضع السياسي في العراق عموما وإقليم كردستان خصوصا. نتمنى ان ينتهي الوضع الاستثنائي في لبنان وأن يحل السلام والأمان فيه"، أملا في "عدم تكرار مأساة الحرب الاهلية فيه".

[مسرور بارزاني يبحث مع اللبنانيين مجمل الأوضاع في العراق وكردستان](#)

الإثنين 25-10-2010) قبل اسبوع من جريمة كنيسة سيدة النجاة)

التقى رئيس وكالة حماية أمن إقليم كردستان مسرور بارزاني عدداً من كبار المسؤولين اللبنانيين ببيروت، وبحث معهم مجمل الأوضاع السياسية في العراق وفي إقليم كردستان، مستعرضاً التطورات والنهضة التي يشهدها الإقليم في شتى المجالات، حيث استقبل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في مكتبه رئيس وكالة حماية الإقليم وبحث معه الوضع السياسي الراهن في العراق وعملية تشكيل

الحكومة الفيدرالية وآخر مستجدات وتطورات تلك العملية. وفي جانب آخر من اللقاء، تناول الجانبان الوضع العام في إقليم كردستان والتقدم الحاصل الذي يشهده في جميع المجالات، فضلاً عن بحث العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان ولبنان والعمل على إقامة علاقة متينة بين الطرفين وسبل تطويرها.

من ناحية أخرى وفي إطار زيارته لبنان، التقى مسرور بارزاني أمين الجميل رئيس حزب الكتائب اللبناني والرئيس اللبناني الأسبق. وتم في جلسة لقاء، تحليل الوضع السياسي في العراق ومسألة تشكيل الحكومة الفيدرالية والمشاكل والعراقيل التي تعترض سبيل العملية، وجرى التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم جميع المكونات. كما قيم اللقاء عالياً العلاقات التاريخية وعلاقات الصداقة والأخوة التي تربط الشعبين الكردي واللبناني.

وفي بيروت كذلك وفي منطقة المختارة، استقبل وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني مسرور بارزاني. وفي جلسة لقاء، تم بحث الوضع السياسي في العراق وإقليم كردستان والتطورات السياسية الراهنة في العراق، وجرى تبادل وجهات النظر بخصوص إقليم كردستان والأوضاع السياسية والإدارية والأمنية في الإقليم.

(لماذا يذهب رئيس وكالة حماية الإقليم الى لبنان للقاء كل قياداته من مختلف الأحزاب ؟ هل هناك ما سوف يطرأ جديداً على أمن الإقليم؟)

4 تشرين ثاني 2010 (بعد جريمة كنيسة سيدة النجاة)

التقى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع سفير العراق في لبنان عمر البرزنجي (كردي) في زيارة تعارفية بحث فيها الوضع في العراق وفي لبنان.

البرزنجي، وبعد اللقاء الذي حضره السكرتير الأول في السفارة العراقية مصطفى الامام والملحق السياسي هشام بحر العلوم ومسؤول العلاقات الخارجية في القوات جوزف نعمة، أمل ان ينعم لبنان والعراق بالأمن والاستقرار.

بقلم: عشتار العراقية

رابط هذه المقالة على مدونة غار عشتار

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/3.html>

سوف نفترض ان من قام بجريمة كنيسة سيدة النجاة، لابد ان يكون احد اثنين: اشخاص متطرفون في تفانيهم من اجل هدف مصيري معين يؤمنون به، وهو في هذه الحالة توحيد المسيحيين من خلال اربابهم ودفعهم الى الهجرة من كل انحاء العراق الى مكان واحد في شماله ، وجلب انتباه العالم لحالة اضطهاد وابدادة من اجل اقامة وطن قومي. او استخدام قتلة محترفين وفي هذه الحالة ينبغي قتلهم بعد الجريمة لإخفاء كل الحقائق.

وسوف نفترض ان من له مصلحة في تحقيق هذا الهدف اثنان: الاحزاب الاشورية مدعومة بالقوات اللبنانية لتحقيق هدف قومي والاحزاب الكردية من اجل تحقيق هدف الإستيلاء على سهل نينوى و اعلان الانفصال.

وينبغي ان نفترض ان الطرفين يلعبان على بعضهما الاخر. لأن الاحزاب الكردية لن تمنح حكما ذاتيا للكردانيين والسريان والاشوريين كما تعدهم لأن دستور اقليم كردستان يحظر اقامة اقاليم داخل الاقليم. الهدف الذي يسعى اليه الاكراد هو تجميع القوميات الصغيرة التي يجمعها الدين المسيحي في سهل نينوى ثم ضمه الى الاقليم واعتبارهم (اكراد مسيحيين) لا اشوريين ولا كلدان ولا غير ذلك وهناك تيارات من هؤلاء يعارضون هذا التكريد ويقارنونه بالتعريب ويستنتجون انه اذا كان لهم ان يرضوا العيش بهذا الشكل فالأفضل لهم ان يكونوا ضمن العراق الواسع الكبير لا في (قفص كردستان) من الذين يسرون في هذا الاتجاه حزب يونادم كنا. وهناك آخرون مستكردون ويعيشون داخل المنطقة الكردية ويؤيدون ان يكونوا اكرادا مسيحيين. وعلى رأس هؤلاء سركييس اغا جان الذي يعتبره اخرون (خاننا) للاشوريين. القوات اللبنانية وعلى رأسها سمير جعجع الذي يعتبر نفسه رسول المسيحيين في الشرق كله فهو يدعو بطبيعة الحال الى (وطن قومي اشوري) في شمال العراق بحماية اجنبية.

اذن يبدو ان التعاون بين الاكراد وسمير جعجع مستحيلا لاختلاف الاهداف. ولكن التعاون قائم وبقوة . لماذا ياترى ؟

ماذا يجمع بينهما ؟

الجواب: الكيان الصهيوني.

التدريب العسكري للاثنين يقوم به اسرائيليون
هناك تعاون وتنسيق استخباراتي بين الثلاثة
كل من هؤلاء لديه هدفه الخاص ومصالحه الذاتية في تجميع المسيحيين
العراقيين في شمال العراق.

المسيحيون سوف يكونون الوقود لتحقيق آمال هؤلاء.

الان دعونا نبحث عن العناصر اللبنانية والصهيونية والكردية في المعادلة.

هل هناك مرتزقة من القوات اللبنانية في العراق؟

يتحدث نير روزن الصحفي المعروف، عن اختلاطه بشركات امنية خاصة في
العراق من اجل الكتابة عنها وفي مقالته هنا ، يصف جلوسه في مركبة مدرعة
الى جانب حارس امني لبناني اسمه ابو ليلي. ثم يصف شركة امنية صغيرة اسم
صاحبها LT صاحبها امريكي اسود كان قد جاء للعراق باعتباره حارسا في شركة
امنية ولكنه فيما بعد انشأ شركته الخاصة. يقول روزن عنها ان مدير العمليات
الهومية فيها اسمه ايلي وهو لبناني مسيحي من ميليشيا ججع ويخبره بفخر انه
كان اصغر قائد دبابة وقد تدرب في اسرائيل تدريبا خاصا في الثمانينات.

ثم يقول الصحفي روزن انه في طريقه الى المطار لمغادرة بغداد كان يقود
السيارة مرتزق آخر من القوات اللبنانية كان قد حارب في 1975 حتى انتهت
الحرب الاهلية في بلاده في 1990 والآن يعمل مرتزقا في بغداد وقال له "ان
العمل في العراق متعة" وقد سألته حول الحرب الاهلية اللبنانية فأجاب "كانت
متعة ايضا"

وقد نشر موقع (دنيا الوطن) بتاريخ 20 حزيران 2004 نقلا عن صحيفة
(النهار) تقريرا حول تفضيل الشركات الامنية الامريكية للبنانيين المسيحيين
للعمل في العراق واليكم الاسباب:

كشفت صحيفة "النهار" اللبنانية عن انضمام عشرات اللبنانيين المسيحيين

للعمل في صفوف المرتزقة بالعراق من خلال التعاقد مع الشركات الأمنية الأمريكية، مشيرة إلى أن الأمريكيين يفضلونهم لأسباب منها الديانة واللغة وقبولهم بمرتبات زهيدة بالإضافة إلى خبرتهم الأمنية التي اكتسبوها خلال الحرب الأهلية اللبنانية.

وأشار تحقيق نشرته "النهار" الخميس 17-6-2004 إلى أن "نحو 70 شابا سافروا إلى العراق خلال شهري إبريل ومايو 2004 لينضموا إلى رفاق لهم سبقوهم"، وقالت إن هناك دفعات جديدة تعد نفسها للرحيل، مشيرة إلى أن جميعهم من المسيحيين. وقالت الصحيفة: "السوق اللبنانية هي أحد أبرز الخيارات المعروضة أمام الشركات الأمنية الأمريكية الخاصة المتكاثرة في العراق مع تدهور الوضع الأمني فيه"، وأوضحت أن أبرز الأسباب التي تجعل الشركات الأمريكية تجند عناصر أمنية من اللبنانيين هي الخبرة العسكرية والأمنية التي يتمتع بها لبنانيون بعد أن خاضوا أنواعا من الحروب على أرضهم. وأوضحت الصحيفة سببا آخر لتجنيد اللبنانيين هو اللغة العربية التي تساعد في التعامل مع العراقيين في الوقت الذي تزداد كراهية الشعب العراقي للغربيين.

ثم أن شمال العراق أصبح جاذبا للشركات اللبنانية بكل اشكالها، حيث اصبحت لبنان ثاني اكبر مستثمر في (كردستان) بعد الكويت.

هل هناك موساد وكومادوز صهاينة في العراق؟

لا اظن اني في حاجة للتوسع في هذا الموضوع فقد كتب عنه الكثير وخاصة عن تواجدهم الكثيف في شمال الوطن وفي احضان الأكراد

وقد طفا على السطح مؤخرا خبران اولهما الحريق الذي وقع في الصيف في غابات زاوية بدهوك وقد وقع في مساء نفس اليوم الذي اندلع فيه حريق في فندق السدير ببغداد. وقيل ان قاعدة للموساد موجودة في غابات زاوية
وان القاعدة مقامة على أرض مساحتها 250 هكتاراً داخل غابات اشتراها
الموساد

أما فندق السدير فقد عرف عنه انه مقر للموساد في بغداد ولهذا كان معرضا بشكل دائم الى هجمات المقاومة وكذلك الى نشوب حرائق مثل هذه التي وقعت في الاسبوع الاول من شهر آب هذا العام ثم بعد اسبوع وفي يوم 16 آب تكرر الحريق وفي كل مرة يستهدف الطابق الثالث، ولا ادري ماذا فيه. تذكروا اسم السدير لأننا سوف نذكره مرة اخرى حين نجمع الخيوط كلها فيه.

والخبر الثاني هو وجود مخطط صهيوني لإسكان الأكراد الاسرائيليين في الاماكن التي سوف يخليها الاشوريون والكلدان بعد اخافتهم وتهجيرهم منها ، وتفاصيل الخبر:

(كشف صحفي امريكي عن مخطط ينفذه الكيان الصهيوني للتوسع الاستيطاني في العراق ,تحقيقا لحلمه في ما تسمى "اسرائيل الكبرى" تحت رعاية ادارة الاحتلال.

ونقلت مصادر اعلامية امس السبت عن الصحفي الامريكي وين مادسن أنه نشر تقريرا على موقعه الالكتروني الذي تضمن معلومات لم تُنشر في السابق عن مخطط لنقل "اليهود الأكراد "

من الكيان الصهيوني إلى مدينة الموصل ومحافظة نينوى شمال العراق تحت ستار زيارة البعثات الدينية والمزارات اليهودية القديمة.

وقال التقرير: إن "اليهود الأكراد" بدأوا منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 بشراء الأراضي في المنطقة التي يعدونها "ملكية يهودية تاريخية"، على حد وصفهم.

واستعرض الكاتب أسباب الاهتمام الخاص الذي يوليه الصهاينة لأضرحة الأنبياء ناحوم ويونس ودانيال، وكذلك حزقيل وعزرا وغيرهم، موضحا أن المسؤولين الصهاينة ينظرون إلى المزارات اليهودية جميعها على أنها جزء من الكيان الصهيوني، حالها حال القدس الشريف والضفة الغربية التي تسمى توراتيا "يهودا والسامرة". **"ويؤكد مادسن في التقرير أن فرق "الموساد" الصهيوني شنت مع مجموعات من المرتزقة هجمات على المسيحيين الكلدانيين العراقيين في كل من الموصل وأربيل والحمدانية وتل أسقف وقره قوش وعقره وغيرها؟؟!!، بغية تهجيرهم بالقوة وإفراغ المنطقة -التي يخطط الكيان الصهيوني للاستيلاء عليها- من سكانها الأصليين من المسيحيين والمطالبة بها بوصفها أرضاً "يهودية توراتية"، حسب زعمه.(تجدد الإشارة الى ان تنظيم ما يعرف بدولة العراق الاسلامية والتنظيمات المسلحة الاخرى المرتبطة بالقاعدة اعلنت مسؤوليتها عن الكثير من تلك الهجمات)**

وبين أن المخطط الصهيوني يهدف إلى توطين "اليهود الأكراد" محل الكلدان والاشوريين، متهما إدارة الاحتلال الأمريكية برعاية هذا المخطط الذي يشرف

على تنفيذ ضباط من جهاز " الموساد " الصهيوني بعلم ومباركة من بعض القيادات السياسية الكردية. ويخلص الصحفي الأمريكي إلى أن هذه العملية تمثل إعادة لعملية اقتلاع الفلسطينيين من بلدهم فلسطين أيام انتداب الاحتلال البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية وإحلال اليهود الصهاينة مكانهم)

وإذا كان هذا صحيحا، فإن الهدف الكردي سوف يكتمل بملء هذه الأماكن بالأكراد وكأنهم عادوا الى ديارهم. ألم يسمحوا لهم بالمشاركة في الانتخابات الأولى (في مركز الاردن) باعتبارهم مواطنين عراقيين في الأصل؟

العصر الكردي ؟

نحتاج الان الى شركة امنية كردية لها علاقة بالبشمركة واللبنانيين والموساد ويكون مقرها في الكرادة.

-4-



روبار ساندي

بقلم: عشتار العراقية

رابط المقالة على مدونة (غار عشتار)

<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/4.html>

وعدتكم ان احثكم عن شركة تجمع بين : اكراد (بيشمركة) + قوات لبنانية + صهاينة + CIA عصابات الجريمة المنظمة (ممثلة بشركة دينكوروب) ويكون مقرها في الكرادة. ومع اني لا اوجه اصابع الاتهام بسبب أدلة حاسمة مما يمكن تقديمه في المحاكم، ولكني اضع أمامكم القران والتحليل بالربط.

في أحد الأيام اختارت وزارة الخارجية الامريكية شركة داينكوروب لتوقيع عقد بقيمة 800 مليون دولار لتدريب اكثر من 100 الف شرطي عراقي، وكان ذلك مشروعاً له الأولوية في ادارة بوش لبث الاستقرار في العراق وتقوية الحكومة الهشة هناك (وكان ذلك المبلغ جزء من عقد بقيمة 1.2 بليون دولار). ولكن وزارة الخارجية ارادت شركة لها علاقات قوية في العراق وهكذا تشاركت داينكوروب في عام 2004 مع شركة تسمى الخدمة المالية المصرفية للشركات Coprporate Bank Financial Services وهي شركة مقرها واشنطن ولكن اسمها الشائع هو مجموعة ساندي The Sandi Group.

وكانت مهمة ساندي في هذه الشراكة تقديم التسهيلات اللوجستية وتوفير المترجمين وتأمين الحماية واية خدمات اخرى تطلب منها. مجموعة ساندي يملكها ويديرها روبر ساندي وهو بيشمركة سابق هاجر الى الولايات المتحدة في السبعينيات وينحدر من عائلة كردية وكان قد وطد علاقاته مع وزارة الخارجية الامريكية قبل احتلال العراق حيث كان مستشاراً في (مشروع مستقبل العراق) وفي سيرته على موقع شركته يزعم انه صاحب فكرة (خطة فينكس) وهي خطة شاملة للتغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسية في العراق، ولكننا نرى في 11 حزيران 2003 باسل الرحيم (شقيق المتهينة رند الرحيم) وهما من دعاة بيع العراق للصهاينة قطعة قطعة ، وهو **يتلو الخطة امام الكونغرس** وكأنها تخصه بدون الاشارة الى ساندي.

كما ان ساندي يرأس شينا اسمه مجلس الأعمال الأمريكي العراقي مما يمثله من الهيمنة على العقود والشركات الراغبة في العمل في العراق. روبر ساندي يصف شركته بانها اليوم اكبر شركة خاصة توظف المحليين في العراق وافغانستان كما انه يقدم دعماً لوجستياً وبنى تحتية في دول افريقية مثل السودان وكينيا والكاميرون وتشاد، اضافة الى ساحل الخليج الامريكي. ويعمل مع حكومات في انحاء العالم ويقدم استشارات الى وكالات امريكية واجنبية (بضمنها CIA) وخبراء السياسة الخارجية. بعد الغزو ، حظ روبر ساندي في بغداد واحتل فنادق بغداد المهمة ومقر احدى الصحف وعدة مصارف. وألف جيشاً من المرتزقة الامنيين ورسم خططا لانشاء خطوط جوية ، واستمر في العمل مع داينكوروب في الاستيلاء على عقود اعادة الاعمار.

ولكن فيما بعد اتضح ان اكثر مشاريع البناء التي كان يأخذها بمقاولات من باطن داينكوروب كان بدوره يسندها الى مقاولين ثانويين آخرين بمبالغ أقل ، حتى ظهرت عيوب الابنية واخطاؤها. كان ساندي يضع في جيبه الملايين بمجرد السمسرة لمقاولات اخرى .

وقد فضح التقرير المحاسبي الحكومي الأمريكي تربحه ايضا من المبالغة بالفواتير . ويقول **تقرير حكومي امريكي** في تشرين اول 2007 انه قد تم تخصيص مبلغ 1.3 بليون دولار لشركة داينكوروب لتدريب الشرطة العراقية ولكن كانت اساءة استخدام المبلغ الى درجة أن احدا لا يعلم اين ذهبت الأموال وفي أي اوجه صرفت. حين انتبعت اجهزة

المراقبة الأمريكية لما يحدث ، تاهت في الحسابات ولم تستطع الوصول الى أدلة فقد كانت شركة ساندي تلجأ الى احراق مكاتبها لإخفاء صفقاتها المريبة (سأقول لكم لاحقا اين كانت مكاتبها وحوادث احتراقها) .

وازدادت شركة ساندي توسعا وامتدت اعمالها من شمال العراق الى جنوبه الى ليبيا والى الصين. وبمناسبة الصين يقال انها ساهمت في حصول شركة النفط الصينية الرسمية على عقود مع حكومة الاقليم في مقابل ضمان عقود لشركة ساندي في الصين. وهو ضالع مع السي أي ومع قيادات العمليات العسكرية الخاصة والصهاينة كما سنرى من الشخصيات المريبة التي ترأس اقسام شركته المتفرعة مثل اخطبوط في كل مفاصل العراق الجديد.

ويقال ان رئيس الامن لديه هرب بمبلغ 5 ملايين نقدا في عام 2006 وبدلا من تسليمه الى السلطات العراقية للمقاضاة ، قامت عناصر السي أي أي بالقبض عليه وارساله الى اربيل ، ولا ننسى ان روبر ساندي يشارك شركة داينكورب في تدريب الشرطة ، فكل هؤلاء في جيبه كما يمكن القول. تستطيعون أن تقولوا ان لديه سيطرة على الشرطة ومفاصلها. اني هنا أحاول تقديم الصورة الحقيقية للشركة وراء البهرجة. كنا قد نشرنا في غار عشتار قصة نشأت وصباح وكيف انتهى بهما المصير.



في الصورة من اليسار : نشأت ومن اليمين صباح وبينهما صهرا روبر ساندي وفي الوسط رجل اعمال اردني

ومن القصص التي تلقي بظلال سوداء على عمل الشركة ، قصة حلقة الدعارة التي تديرها داينكورب (وبالتالي شركة ساندي) وكانت تنقل فتيات الليل من الكويت بواسطة سيارات مصفحة الى فنادق في بغداد وكنا قد ذكرنا داينكورب متهما وحيدا في القضية ولكن اكتشفت اخيرا ان باري هالي الذي افشى السر المشين في نيسان 2008 كان يعمل مرتزقا لدى شركة ساندي وهي كما علمنا الان على فنادق العراق المهمة (باعتبارها

شركة تهتم بالسياحة ايضا) وهي شريكة داينكوروب. والقصة مذكورة [\(هنا\)](#).

في مقر الصحيفة التي استولى عليها أصدر منها جريدة [\(الأهالي\)](#) تصف نفسها بأنها أول صحيفة ليبرالية تصدر في العراق. ووضع احد أقربائه او معارفه لرئاسة تحريرها وهو حسين سنجاري وكان هذا قد تقلب في النضال ما قبل الاحتلال بين اجهزة مخابرات برزاني والموساد وانشاء منظمة (ديمقراطية) الى منظمة اخرى باسم (التسامحية) بعد الاحتلال ثم عين في هذا العام (2010) سفيرا في البرتغال.



باي باي حسين سنجاري

وقد انشأ ساندي شركة أمنية وضع على رأسها ابن عم حسين سنجاري واسمه فرهاد سنجاري وهو ببشمركة سابق. تحدثنا عنها صحفية اسمها (لورنا تايكوستاب) وكانت قد اخترقت هذه الشركة في ايلول 2004 ولم أجد حديثا آخر باسهاب عن الشركة غير [هذا النص](#).

(متدربو شركة سومر للأمن وكثير منهم لديه خبرات عسكرية يقومون بسلسلة من التدريبات النشطة كجزء من دورتهم التدريبية التي تستغرق اسبوعين. وانا اخذ اول درس لي في التعامل مع الكلاشنكوف في شركة سومر الدولية للأمن الواقعة في بغداد ليس بعيدا عن فندقتي. معلمي (وطلب عدم ذكر اسمه) هو كابتن سابق في الجيش العراقي وكان قد درب طلاب الاكاديمية العسكرية. اختصاصه كان علم النفس ويقول ان هذا جنبه المساهمة في القتال الحقيقي.



قاعة تدريب المرتزقة في شركة سومر

انه مدرب استثنائي وفي نهاية الدرس تعلمت كيف التقط السلاح وافحص المحيط حولي قبل ان ارفعه وكيف اغلق وافتح الامان وافحص اذا كان محشوا، واحشوه وبشكل عام كيف اتعامل معه. يقع مكان التدريب ومقر شركة سومر يقعان في مجمع كبير ، في بغداد مسور من العالم الخارجي بحواجز كونكريتية ضخمة ورقم مذهل من العناصر الامنية . هناك ثمانمائة رجل امن اما يعيشون او يمرون هنا يوميا.

شركة سومر تشغل 4000 شخص قتل منهم 34 منذ ايار 2003. رجل الامن الذي يعمل في الشركة يحصل على 400 دولار كل شهر – افضل من لاشيء في بلد نسبة البطالة فيه 60% ولكن الكثير من الحراس يقولون ان هذا ليس كافيا للمعيشة. الحراس مزيج من العرب والمسيحيين والاكراد. كما يحوي المجمع منازل خاصة وشوارع وفندق السدير الذي يقيم فيه عناصر داينكورب الذين يعملون كمستشارين للقوات الامنية العراقية ومدربي شركة سومر.

أحد هؤلاء المدربين اسمه توم (لم يقدم اسمه الاخير) وهو من ماساشوسيتس يمر عبر منقطة التدريب قبل بدء درسي. انه عنصر سابق من القوات الخاصة للمارينز. وهو على وشك السفر الى خارج العراق فقد انتهى عقده بستة شهور مع داينكورب. اختصاصه التدريب على السلاح ، واثناء وجوده في المارينز ساهم في كل شيء من المداهمات الى الدوريات. كان في الجنوب قبل ان تبدأ الحرب الفعلية وساعد المقاومة خلال الحرب (تقصد عملاء ايران) حين اسأله لماذا ترك المارينز؟ يقول ان عقده انتهى وقد قضى في المارينز 15 سنة وقد تعب. اخذ الكثير من عمري ويضيف انه كان يقبض 60 الف في السنة ولكن هنا يمكنك ان تحصل على ستة ارقام في السنة.)

ثم تصف الصحفية طريقة الدخول والتفتيش المعقدة وتضيف:

(لقد تعودت على هذا الروتين حيث جنت هنا عدة مرات لزيارة حسين سنجاري رئيس تحرير صحيفة الاهالي. وخلال غداء في بيته تم ترتيب درس الكلاشينكوف. سألته اذا كان

في الامكان تعلم اطلاق الكلاشينكوف فقال : "آه نعم طبعاً" وأشار الى ابن عمه الذي كان يجلس عبر المائدة. "فرهاد سوف يعلمك" ثم شرح طلبني لفرهاد الذي عرض علي صفقة. "باعتباري رجل اعمال جيد سوف اعطيك درسا اذا كتبت تقريرا عن شركتي الامنية" ضحكت عاليا وقلت اني سوف احصل على افضل جزء من الصفقة لأن معرفتي بعمل شركة امنية عراقية سيكون اضافة رائعة لتعلمي اطلاق الكلاشينكوف.

تأسست الشركة في 14 ايار 2003 وحسب موقعها على الانترنت اول شركة امنية تؤسس بعد تحرير العراق. والشركة شريكة لشركة داينكوروب وتقدم الامن للشخصيات الدولية و رجال الاعمال ووكالات حكومية امريكية وعراقية (السي اي و اعضاء مجلس الحكم) (التخصيص بين قوسين من الصحفية) وكذلك المواقع الحساسة في العراق مثل محطات الكهرباء وحماية نقل النفط. رئيس شركة سومر هو فرهاد سنجاري مقاتل بيشمركة سابق تعلم مهنته منذ سن 17 سنة في جبال كردستان. لاشيء تخطئه عيناه. لا يتحدث سوى العربية (ملاحظة عشوائية: هكذا أفهم انه ليس كرديا وبما أن لقبه سنجاري فلا بد انه من اليزيديين او سكان سنجار بشكل عام ومن الذين استكردوا) وهكذا كنا نتحدث عبر (زي) مترجمه الخاص البالغ من العمر 22 سنة الذي يتكلم الانجليزية بطلاقة. محاورته مثل تسلق جدار زجاجي. كل كلمة محسوبة وحذرة وذكي في تجنب اي شيء له رائحة سياسة.)

لاحظتم اذن ان الشركة الامنية التابعة لشركة ساندي يرأسها بيشمركة موال ومتفان في المولاة حيث بدأ عمله في الجبال الى جانب الأكراد وعمره 17 سنة. وشيء غريب انه منذ ذلك الحين ولا يجيد الكردية ، وربما تكون الصحفية من الغباء بحيث تظن ان الكردية والعربية هي لغة واحدة؟! هذا أقرب التحليلات الى المنطق.

وهل لاحظتم ان كلا من صحيفة الأهالي ، والمجمع الأمني للشركة ، كلها تقع في محيط فندق السدير الذي نعرف انه مستوطنة السي أي أي والموساد وشركة داينكوروب وكذلك .. مقر شركة ساندي.

هل تذكرون الحرائق المحدودة التي اصابت الفندق مرتين في صيف 2010 ؟ لا بد أنها كانت لإحراق الملفات والفواتير لنلا تقع في ايدي اجهزة المحاسبة الحكومية الأمريكية.

فندق السدير يقع في منطقة الكرادة او على أبوابها. وعنوان شركة سومر الامنية كما مذكور في موقعها على الانترنت هو منطقة المسبح، والتي تقع في الكرادة.

من الملاحظ ان الموظفين لا يستقرون في شركة ساندي فهو يبدلهم سريعا او هم الذين يتركون العمل لديه ، وقد رأينا في حكاية [\(درع الجواسيس\)](#) كيف ان عددا من الشخصيات والعناصر تركوا شركته وانشأوا شركة مماثلة لشركته .

ومن الشخصيات التي تعاقبت على شركته، التالية اسماؤهم ونلاحظ انهم تركوا العمل في داينكوروب وانضموا اليه:

ستيفن كانون وهو رئيس مجلس ادارة شركة الخدمات التقنية التابعة لشركة ساندي. قبل انضمامه الى الشركة كان رئيس مجلس ادارة لشركة داينكوروب وعضو هيئة المدراء وساعد على تطوير شركة داينكوروب من شركة بـ 3000 عامل الى 13 الف عامل. انضم الى داينكوروب في 1982

جاي غورمان – نائب رئيس تنفيذي لشركة الخدمات التقنية التابعة لشركة ساندي قبل انضمامه الى ساندي كان المسؤول الاول العملياتي في داينكوروب من 1997 الى 2000 ثم نائب رئيس اقدم لعمليات الشرق الاوسط وافريقيا داخل الخدمات التقنية في داينكوروب. وعمل في سبع دول بضمنها السعودية والكويت وعمان والبحرين والاردن والامارات (السابعة لم تذكر ولعلها اسرائيل فالرجل يهودي). قبل داينكوروب عمل في شركة لير سيجلر في الثمانينات.

ريتشارد سبينسر (رغم اسمه فهو من اصل لاتيني وربما يكون اسمه مستعاراً) نائب رئيس اقدم، ادارة الموارد البشرية والاعمال في الخدمات التقنية . قبل انضمامه الى ساندي كان نائب رئيس ادارة الافراد والاعمال في داينكوروب قسم الخدمات التقنية الدولية وكان يعمل منسقا ومشرفا في العراق وافغانستان والاردن والامارات وعمان ولايبيريا والبوسنة واسرائيل وكوسوفو والسودان والكويت وكولومبيا وبيرو وبوليفيا وبورتوريكو ومواقع مختلفة داخل الولايات المتحدة. (اي في كل الأماكن التي فيها اضطرابات وحروب وقد برعت داينكوروب في تلك البلاد في تجارات المخدرات والدعارة والتجارة بالبشر وهناك قضايا ضدها بهذا الشأن) . قبل داينكوروب عمل في شركة تحليل البحوث والصيانة من 1990 الى 1993 و في شركة لير سيجلر lear siegler من 1985 الى 1989 (من الملاحظ ان سبينسر وجاي غورمان قد عملا معا في نفس الوقت قبل انضمامهما الى داينكوروب في شركة لير سيجلر ومن اسمها يبدو ان اصحابها من اليهود) .

ومن العناصر الحالية في شركة ساندي :

الجنرال المتقاعد بوفورت بلاونت الثالث وهو بمنصب رئيس العمليات ، وهو مجرم حرب **كما يصفه الصحفي وين مادسن** اشتهر بأنه أول من قام بقتل الصحفيين في العراق حيث أمر بضرب مكاتب قناة الجزيرة وابو ظبي ورويترز وقتل عددا من الصحفيين والمصورين في اول ايام احتلال بغداد.

الكولونيل المتقاعد فيل هارمون – مدير الامن الدولي في الشركة . كان سابقا مسؤولا عن فرق التقييم القتالي المشترك الذي يدرس اساليب العدو في العراق وافغانستان حتى 2009 . بتعبير أبسط: رئيس فرق موت.

ديفد هرندرمان – نائب مدير الامن الدولي في الشركة . وهو خبير في جمع المعلومات وبضعة اعمال اخرى توحى بانة – بصفته مدنيا – كان عنصرا من عناصر السي أي أي ، وربما اجهزة اخرى . هؤلاء وغيرهم تجدون سيرهم العطرة على [موقع الشركة هنا](#) .

هذه هي الشركة : مكانها مناسب ، اصحابها وموظفوها مؤدلجون ولديهم أهداف سياسية ، يوظفون عناصر لثوية – عربية (لا بد أن فيها لبنانيون بحكم معرفتنا من مقالات سابقة ان اللبنانيين هم اكثر المرتزقة عددا في العراق وبعضهم او معظمهم من القوات اللبنانية بسبب توفر الخبرة القتالية لديهم) – لهم علاقات بالسي أي أي واسرائيل – ومن الموظفين مسيحيون عراقيون ، أي يعرفون مداخل الكنيسة ومخارجها .

الصحفي الأمريكي نير روزين يتحدث في مقالة مهمة من داخل شركات المترزقة عن امريكيين يشير اليهما باسم بايريت **Pirate** وستيلر **Steeler** يعملان مع شركة يرأسها بيشمركة كردي ومعظم الموظفين من الاكراد العراقيين . ولكنه يقول [ان هناك ايضا حوالى 12 لبناني من ميليشيات القوات اللبنانية](#) و 10 امريكان وكندي واحد. ورغم انه لم يذكر اسم الشركة ولكنها مجموعة سندي هي الأكبر والأكثر نفوذاً وعلى الأكثر لم يكن الصحفي رزوين ليلجأ الى أقل منها.

أهم من كل ذلك العلاقة مع كريم سنجاري وزير الداخلية الكردي.

لم أجد علاقة مباشرة مع روبر ساندني ، ولكن كلا الرجلين نجمان في سماء (كرديستان) فمن غير المعقول الا يعرف أحدهما الآخر ، فالعمل يكاد يكون مشتركا. واحد يدرب الشرطة العراقية ويوظف ببشمركة و آخر وزير داخلية البيشمركة . كريم سنجاري له ماض (جليل) مع الصهاينة ، لن أخوض فيه وانما ادعكم تطلعون على مقالتيين فقط تتغنى بأفضاله على بني صهيون في شمال العراق.

ولا ننسى أن المسؤول الاعلامي حتى وقت قريب لشركة ساندي كان ايضا (سنجاري) ورئيس الشركة الأمنية (سنجاري) ، ولعل روبر ساندني يكون ايضا سنجاري الأصل ، بدليل اختياره الواقع على الايراني خالقي يزدي الزرادشتي للشراكة في خطوط جوية عراقية ، واذا تذكرنا ان الديانة اليزيدية (تمتد جذورها الى الزرادشتية .. !! قد نستطيع ان نجمع الخيوط.

ولكن هناك خيط مهم يجمع كريم سنجاري بحسين سنجاري هو انهما كانا طالبين في

دورة تدريبية (اسرائيلية) واحدة :

(بعد هذه الدورة الإسرائيلية المكثفة لرواد جهاز الباراستن , بدأت عملية فتح دورات استخبارية وعسكرية لعناصر حزب بارزاني حيث فتحت في الفترة 1965-1975 م أربع دورات كبيرة من هذا النوع مع عدد لا يحصى من الدورات الصغيرة والقصيرة . وبدأ الموساد عمله في كردستان العراق بفتح دورة أولى في مقر الباراستن في قضاء جومان القريبة من الحدود العراقية الإيرانية , وبعد أن تخرج المشاركون فيها أطلق على كل منهم لقب عضو قاعدة تابعة للباراستن ووزعوا على مختلف الفروع الحزبية, وكان مدربو الموساد الإسرائيليون يتكلمون في هذه الدورات باللغة العربية باللهجتين السورية واللبنانية) ويعقب هذه المقدمة اسماء من ضمنها كريم سنجاري وحسين سنجاري.

اذهب الى الرابطين ادناه للتعرف على حقيقة كريم سنجاري الذي ورد ذكره في قصة تعجله لرمي العرب خارج سنجار.

مقالة كريم سنجاري الاولى

مقالة كريم سنجاري الثانية

واللافت للنظر أن السيد كريم سنجاري لديه حجة غياب alibi مناسبة جدا جدا ومفضوحة جدا جدا، ففي يوم مذبحه الكنيسة 31 آب 2010 ، كان ضمن وفد كردي يرأسه برهم صالح وصل في ذلك اليوم بالذات الى .. لن تصدقوا .. مصر !! ماذا يفعل وزير داخلية البيشمركة في مصر في ذلك اليوم بالذات الذي طالب فيه الارهابيون الوهميون بمطالب تتعلق بالكنيسة القبطية في مصر؟! (الخبر من أكتيوز في 31 تشرين اول 2010)

رابط المقالة على مدونة غار عشتار
<http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/5.html>

بقلم : عشتار العراقية

في بدايات هذا الملف وجهت اصابع الاتهام الى جهات محددة هي التالية:

- الحزب الديمقراطي الكردستاني ، وبالتأكيد الاتحاد الوطني الكردستاني ، ولكن الفاعل والمحرك هو مسعود البرزاني وحزبه.
- الأحزاب الآشورية التي تسعى الى اقامة (وطن قومي) للاشوريين. وعلى رأسهم المجلس الشعبي للكلدان السريان الاشوريين الذي يقوده الاشوري المستكرد سركيس أغاجان وهو عضو في حزب برزاني، والاحزاب الاشورية في الخارج (خاصة في المانيا) ومنها حزب شورايا.
- القوات اللبنانية التي قامت بالتدريب والتنسيق والتنفيذ ، برئاسة سمير جعجع ، وبتنسيق قام به جو سركيس عضو اللجنة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية ، واعضاء اخرين من القوات اللبنانية في فرنسا وأماكن اخرى.
- ميليشيات مسلحة مسيحية عراقية
- شركات أمنية لبنانية وعراقية (كردية) سوف اذيع اسماءها واسماء القائمين عليها.
- اصابع ايرانية
- اصابع اسرائيلية
- مباركة امريكية
- مساعدة فرنسية
- تعاون من المالكي وقواته بالتغطية على الفاعل الحقيقي والمساعدة على تنفيذ المذبحة قبلها واثاءها وبعدها بطريقة تحريك قواته . كان هذا ثمن المباركة الكردية على اختياره في اليوم التالي للمجزرة مباشرة.

وقد برهنت الى حد ما تورط كل هذه الجهات وتناولت كل جهة على حدة ثم بالربط مع الجهات الاخرى. ولكن ربما بقي ان اتناول علاقة القوات الامريكية بالقوات اللبنانية (حيث نعرف علاقة امريكا بالاكراذ والعملاء في بغداد وكذلك بالصهاينة وشركات المرتزقة) والاصابع الايرانية ودور الحكومة العميلة.

إضافة الى ما قدمناه من تواجد اللبنانيين الكثيف في العراق سواء من خلال شركات التعمير او شركات المرتزقة الأمنية وكلا النوعين من الشركات كان يتعاقد مع البنثاغون او وزارة الخارجية الأمريكية ، أي ان العلاقة مباشرة مع الحكومة الامريكية ، بقي ان أشير الى موقعين لم أذكرهما في المقالات السابقة في هذا الملف.

الأول - استعانة البنتاغون بشركة LBC التي يملك سمير جعجع والقوات اللبنانية عن طريق بيبير ضاهر حوالي 40% من أسهمها، لإقامة شبكة اعلام عراقية من الباطن مع شركة هاريس كوربوريشن. الخبر هنا:

كانون ثان 2004

بعد ان قررت وزارة الدفاع الامريكية عدم تجديد عقد سايك لادارة شبكة الاعلام العراقية، تعاقبت الوزارة مع شركة هاريس كوربوريشن ، وهي مقاول عسكري مقرها في ميلبورن بولاية فلوريدا. تعلن الشركة ان قيادة التعاقدات العسكرية ومقرها واشنطن ونيابة عن سلطة الائتلاف المؤقتة التي تحكم العراق حاليا ، منحت الشركة عقدا قابلا للتجديد بقيمة 96 مليون دولار لتطوير شبكة الاعلام "العتيقة" العراقية. وستكون القيمة الكلية للعقد حوالي 165 مليون دولار. و سيكون "فريقهم المحلي" هو المؤسسة اللبنانية للارسال التي يملكها المسيحيون في لبنان و شركة الفوارس الكويتية للاتصالات). نشر الخبر ضمن ملف الحرب الاعلامية على العراق

الثاني - اسناد وزارة الخارجية الامريكية بناء السفارة الامريكية في العراق على شركة كويتية يملكها اللبناني وديع العبيسي منذ 1996 وهو من جماعة ميشيل عون (غريم جعجع) ويعمل حتى الان بقوة في دعمه سياسيا وماديا، ولكن الشيء الغريب ان ممثل الشركة في واشنطن (وربما هو من ارسى العقد لها) لبناني اسمه روبرت فرح وكان في موقع ضابط استخبارات وامين عام للشؤون السياسية في حزب القوات اللبنانية من 1986 الى 2001. ولكن البنزنس يجمع الشتيتين في الحضن الأمريكي.

الأصابع الإيرانية

لعل أشد ما يتجلى للعب الإيراني هو في هذه الواقعة:

في 21 آب 2010

في خطوة هي الأولى من نوعها، أعلن حزب شورايا، السبت 21 آب الجاري، في مدينة فيزبادن الألمانية، اندماجه مع الإتحاد الآشوري العالمي. في بداية الاحتفال، رحب عبود زيتون بالحضور وتلى البرنامج، بعدها افتتح الحفل بالنشيد الوطني الألماني والآشوري ثملقى الشمساس غسان يونان كلمة باسم حزب شورايا، ذكر فيها أسباب اتخاذ هذه الخطوة التاريخية، وتحدث عن تاريخ الحزب وتضحياته على مدى (32 سنة) منذ تأسيسه. وقال "كانت هذه التجربة القاسية والصعبة - بكل ما لهذه الكلمة من معنى - درساً بليغاً وحافزاً قوياً لإيجاد السُّبُل الكفيلة من أجل تضاعف الجهود وخلق نواة عمل مشترك، فكان ذلك الإعلان الصريح والجريء بالاندماج في الإتحاد الآشوري العالمي

كون رؤيته السياسية والقومية قريبتين من نظرة حزب شورايا كما وإنه ليس بتنظيم أو حزب سياسي وإنما "مؤسسة آشورية عالمية" هدفها ضم أغلبية مؤسسات شعبنا لتكون الممثل الشرعي لأبناء شعبنا بكل انتماءاته السياسية والدينية في العالم وذلك بالتنسيق والتوافق الكاملين بين المؤسسات والإتحاد". وشدد الشماس يونان على ضرورة مد الجسور بين الإتحاد الآشوري من جهة ومؤسسات شعبنا في كل أماكن تواجدته من جهة أخرى على أرضية صلبة ومتينة ضمن أطر الإحترام المتبادل وقبول الآخر.

من كان حاضرا في الاحتفال ؟ انتبهوا جيدا:

- السفارة الإيرانية في ألمانيا
- القوات اللبنانية - مقاطعة أوروبا
- المنظمة العالمية لحقوق الإنسان
- الحركة الديمقراطية الآشورية (زوعا)
- الحزب الوطني الآشوري
- حزب تحرير آشور (فورقونو)
- إتحاد الأندية الآشورية في ألمانيا
- نادي بين نهرين في فيزبادن / ألمانيا
- نادي نينوى في فيزبادن / ألمانيا

وكانت الكلمات التي القيت اضافة الى الشماس غسان يونان و كلمة الإتحاد الآشوري العالمي القاها هرمز شاهين وكلمة السفير الإيراني الذي ذكر بالعلاقة القوية التي تربط مسلمي ايران بالآشوريين.

أليس وجود السفارة الإيرانية ملفتا للنظر باعتبارها (السفارة الوحيدة المدعوة للاحتفال) ؟ وهي (الجهة الرسمية) الوحيدة في احتفال منظمات واحزاب واتحادات . ثم ان يلقي السفير كلمة . ماذا يعني هذا غير ان السفارة هي الممول لهذا الاحتفال على الأقل ؟ وماخفي كان أعظم ؟ هل تمول ايران التحرك الآشوري لإقامة وطن قومي في الشمال؟

أين مصلحتها في هذا؟ سوى تفتيت العراق؟

وملاحظة اخرى : وجود السفارة الإيرانية الى جانب ممثل القوات اللبنانية ونعرف أن سمير جعجع يقف ضد سوريا وحزب الله وحماس المدعومات من ايران؟

ياسبحان الله!

عدوان آخران يتحدان على تفتيت العراق!!.

*

تورط الامريكيين وقوات المالكي

من المعروف أن القوات العراقية لا تتحرك وحدها، دعم من الدعايات الكاذبة. الجنود الأمريكيين هم الذين يقومون بالمهام يرافقهم العراقيون ، تحرسهم الطائرات في الاجواء التي تملكها الولايات المتحدة وستظل تملكها بموجب الاتفاقية الأمنية بين المحتل والعملاء. فالأمريكان كانوا يديرون العملية . ولكنهم أنكروا بطبيعة الحال. ولكن تأملوا انهم لم ينتقدوا ابدا - كما فعل الكثير - سرعة قيام القوات العراقية بمهاجمة الكنيسة من غير تفاوضات والتسبب في مقتل الكثير من الأبرياء. الجهة الوحيدة التي لم تنتقد تصرف قوات المالكي هو الجيش الأمريكي لأنه ضالع في العملية. حتى أن مسؤولين امريكان دافعوا عن ذلك قائلين ان العراقيين ادركوا ان عملية الاقتحام خطيرة ولكن اعتبروها ضرورية في ضوء خسارة الاوراح التي جرت في المكان خلال مرحلة الحصار. وقال مسؤول امريكي "لقد تصرفوا بحكم الضرورة. كان هناك امكانية حقيقية ان يقتلوا جميع الرهائن في الداخل"

لا تنسوا ان المسؤولين الامريكان حين انكروا تدخلهم قالوا ان عناصرهم كانوا يقفون بعيدا بصفتهم (مستشارين) للقوات العراقية . وكلمة مستشار هي التسمية التي صارت تطلق على الجندي الامريكي حتى لو كان عمره 18 سنة ، باعتبار ان الاحتلال انتهى والجنود انسحبوا وبقي المستشارون فقط. فإذا كانوا بهذه الصفة ، ماذا أشاروا على الجيش العراقي في تلك الساعات الحرجة ياترى؟

أما تورط المالكي وقواته فقد كان واضحا من حالة الشلل والسلبية التي انتهجوها ثم الاسراع بالتصريح حتى قبل ان ينتهي التحقيق من أن (العملية تمت بنجاح) (كل الارهابيين قتلوا) (العثور على جوازات عربية) (دولة العراق الاسلامية . (ومن توقيلت العملية : جاءت قبل اتفاق الاكراد على تنصيب المالكي بيوم واحد. ثم الكشف الأخير الذي أذيع عن (القبض على المنفذين) جاء في يوم تكليف المالكي بالوزارة، ليبدأ حياته الجديدة بانتصارات وهمية. لو لم يكن المالكي متورطا لسارع في التحقيق الجاد في الجريمة قبل اسداء الاتهامات الجاهزة. ولو لم يكن متورطا، لأظهرت تحقيقات أجهزته نتائج مغايرة لاتهاماته الاولى لتنظيم وهمي.

تدويل القضية - أصابع فرنسا

عرفنا سابقا كيف أن فرنسا تعتبر نفسها - تاريخيا -المسؤولة عن المسيحيين في الشرق الأوسط . وقد أوجز الكاتب عبد الإله الراوي الموقف الفرنسي الرسمي من موضوع الكنيسة في مقالة مطولة اجتزىء منها التالي:

– 1كشف وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير عزم بلاده دعوة مجلس الأمن لمناقشة الأوضاع الأمنية في العراق. وقال كوشنير أمام مجلس الشيوخ في باريس يوم الخميس إنه سيطلب من الاتحاد الأوروبي كذلك بحث مصير المسيحيين في العراق في أقرب فرصة ممكنة، مشيرا إلى أن نحو 20 جريحا من المصابين في الهجوم على كنيسة السريان الكاثوليك في بغداد سينقلون إلى فرنسا لتلقي العلاج. ووجه كوشنير رسالة إلى رئيس الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية

في العراق والعالم الكاردينال عمانوئيل دلي أكد فيها أن فرنسا ستظل دوما إلى جانب مسيحيي العراق. (فرنسا تعتزم دعوة مجلس الأمن لبحث الأوضاع الأمنية في العراق وكالة الصحافة المستقلة. 2- 10/11/5) يناقش مجلس الأمن الدولي الثلاثاء المقبل الوضع في العراق بطلب من باريس، على ما أفادت وزارة الخارجية الفرنسية عقب لقاء جمع وزيرها برنار كوشنير بممثلين عن الطوائف المسيحية في الشرق. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو لفرانس برس " إننا أقتنعنا شركاءنا في المجلس بالعمل وفق هذا المقترح."

وبهذا تم تدويل القضية ، ومن مظاهر التدويل مايلي ايضا :

زوعا: التقى السيد سالم توما كاكو رئيس قائمة الرافدين للحركة الديمقراطية الآشورية (زوعا) ظهر الخميس 25 تشرين الثاني 2010 السيد لورانت ويرزيكي السكرتير الأول **للقنصلية الفرنسية في أربيل**، وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع في العراق بشكل عام وأوضاع المسيحيين فيه بشكل خاص ولا سيما بعد الهجمات الأخيرة التي تعرضوا لها والسبل والمعالجات السليمة لهذا الواقع.

وفي ذات اليوم التقى السيد كاكو السيد شريفان بانتليه **القنصل العام الألماني** في أربيل لمناقشة نفس هذا الموضوع حيث تم التأكيد على الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الحكومة العراقية لتوفير الأمن والحماية لجميع المواطنين العراقيين عموما ومن بينهم المسيحيين بعد ما تعرضوا إليه أخيرا من هجمات، والمعالجات الجذرية لهذا الواقع غير الطبيعي.

التدويل - قرار الاتحاد الاوربي بمبادرة ايطالية

بروكسل: صوت البرلمان الأوروبي اليوم على قرار يدين العنف الذي يستهدف أبناء الطائفة المسيحية في العراق، ويدعو إلى إلغاء عقوبة الإعدام وعدم تطبيقها بحق وزير الخارجية العراقي السابق طارق عزيز وبعض مسؤولي نظام صدام حسين السابق ووجه البرلمان الأوروبي في قرارهم، الذي تم تبنيه بأغلبية كبيرة بعد إدخال تعديلات طفيفة، دعوة للممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، من أجل تكثيف الحوار مع السلطات العراقية، وإدخال مادة خاصة بحماية حقوق الأقليات المسيحية واحترام حرية العبادة وحقوق الإنسان على أي إتفاق قادم يتم توقيعه مع بغداد وشدد البرلمان الأوروبي على ضرورة أن يتخذ الاتحاد الأوروبي إجراءات محددة من أجل مساعدة العراقيين المسيحيين على البقاء في أراضيهم، ف"يجب المساعدة من أجل تثبيت وجود المسيحيين في العراق، عبر خلق فرص عمل وإعطاءهم قروض تنموية، لأن مثل هذا الأمر يصب في مصلحة البلاد بشكل عام"، حسب تعبيرهم كما طالب البرلمان الأوروبي في قراره الحكومة العراقية "حماية المسيحيين من التطرف"، مشيرين إلى أهمية العمل على "حمايتهم من خطر المتطرفين الإسلاميين والجماعات التي تتنازع السلطة"، معربين عن جاهزيتهم لمساعدة الحكومة العراقية على "تطوير سياستها بشأن حقوق الإنسان والحريات"، حسبما جاء في نص القرار وشدد البرلمان الأوروبي في قرارهم على ضرورة عدم ترحيل اللاجئين العراقيين المتواجدين في أراضي الاتحاد وإعادةهم إلى بلادهم، إذ "سيتعرضون للعنف و التصفية". وشدد في ذات الوقت نص القرار على ضرورة العمل على الحفاظ على وجود المسيحيين في أرضهم وحماية تراثهم القديم في هذه المنطقة من العالم،

باعتبار أن "من مصلحة جميع العراقيين المحافظة على التراث والحضور المسيحي، ويجد مناقشة الأمر بجدية مع السلطات في بغداد"، حسب نص القرار. ويذكر أن القرار الأوروبي، الذي تم التصويت عليه اليوم، جاء بمبادرة البرلماني الإيطالي عن الحزب الشعبي الأوروبي ماريو ماورو (25 تشرين الثاني/نوفمبر) وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء

*

ردود الافعال الفورية التي تكشف النوايا المستترة والاهداف الحقيقية للجريمة:

اجتماع القيادات للمطالبة بمحافظة مسيحية

زوعا: عقدت قيادات أحزاب شعبنا الكلداني السرياني الاشوري اجتماعا في أربيل يوم -11-26 2010م جاء بعد سلسلة من اللقاءات والمشاورات السياسية عقدت اولها في محافظة دهوك. وقد اصدر الاحزاب مجتمعة بلاغا ختاميا هذا نصه:

البلاغ الصادر عن الاجتماع المشترك لرؤساء وقيادات أحزاب ومؤسسات شعبنا السياسية في أربيل في 26 تشرين الثاني 2010

عقد رؤساء وقيادات أحزاب ومؤسسات شعبنا السياسية اجتماعا يوم الجمعة 26 تشرين الثاني 2010 في مدينة أربيل - عنكاوا، الاجتماع سادس جو من التآلف والمسؤولية في تحمل الأعباء الملقاة على عاتق القوى السياسية القومية لشعبنا. وقف الاجتماع مليا عند الاستهدافات الإرهابية الجبانة التي طالت شعبنا في بغداد والموصل مؤخرا، وتدارس السبل الكفيلة لإخراج شعبنا من الواقع الصعب الذي يمر به خلال المرحلة الراهنة. وقيم الاجتماع موقف مجلس النواب مثمنا التوصيات التي أقرها للتصدي للإرهاب وللإستهدافات التي طالت عموم المسيحيين في العراق، وطالب الحكومة الاتحادية الإسراع بتنفيذ التوصيات عاجلا. كما وقر الاجتماع المواقف الإنسانية من لدن فخامة رئيس الإقليم مسعود البارزاني وبقية المسؤولين الرامية لتخفيف معاناة المهجرين والنازحين، وأشار الاجتماع إلى أن لا يتحول المنحى الإنساني إلى برنامج دعم النزوح الجماعي من بغداد والموصل وبقية المناطق الساخنة في ظل غياب أو تأخر إجراءات الدوائر ذات العلاقة في الحكومة الاتحادية. كما رفض الاجتماع دعوات بعض الدول الأوروبية التي ترمي إلى النزوح الجماعي لإفراغ العراق من سكانه الأصليين رغم كون البعض منها يأتي على خلفية تعاطف بهدف إنساني. ويدعو الاجتماع أبناء شعبنا إلى الثبات وعدم ترك الوطن والتشتت في المهاجر والسير إلى المجهول. وطالب الاجتماع باستحداث محافظة لشعبنا في سهل نينوى انطلاقا من مبادرة فخامة الرئيس جلال الطالباني. واتفق المجتمعون على تواصل اللقاءات بهدف إنضاج أليات عمل مشترك إضافة إلى توصيات أخرى تخدم الصالح العام.

الأحزاب والمؤسسات السياسية المشاركة في الاجتماع:

1. الحركة الديمقراطية الآشورية.

- 2.المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري.
- 3.الحزب الديمقراطي الكلداني.
- 4.الاتحاد الآشوري العالمي.
- 5.الحزب الوطني الآشوري.
- 6.المجلس القومي الكلداني.
- 7.حركة تجمع السريان المستقل.
- 8.المنبر الديمقراطي الكلداني.
- 9.المؤتمر الآشوري العام.
- 10.حزب بيت نهرين الديمقراطي.
- 11.اتحاد بيت نهرين الوطني.
- 12.منظمة كلدوآشور للحزب الشيوعي الكردستاني.
- 13.شخصيات مستقلة.

في هذه العريضة التي شكرت اليوناني على دعوته للجوء الى كردستان ولكنها ثمنت وأيدت مطالبة طالباني باقامة محافظة خاصة للمسيحيين. ونذكر انه بعد الاحداث مباشرة رحب طالباني بلجوء المسيحيين الى كردستانه ، ثم فجأة غير موقفه وطالب بمحافظة خاصة بهم. ماهو الشيء الذي أثر عليه فغير رأيه ؟ هل هو الموقف الفرنسي وسمير ججع اللذين يطالبان باقليم خاص وعدم الحاق المسيحيين باقليم الاكراد؟ أم قوى أخرى منها الأمريكان ؟ أم الصهاينة ؟ أم الايرانيون؟ يلاحظ في اسماء المنظمات المجتمعة والموقعة على العريضة والتي تطالب بتخصيص محافظة سهل نينوى للمسيحيين اجتماع الشتيتين (الحركة الديمقراطية الاشورية (يونادم كنا) التي تطالب بادرارة محلية ، والمجلس الشعبي (سركيس اجاجان) الذي يطالب بحكم ذاتي وبالانضمام الى كردستان ، معا للمطالبة بمحافظة خاصة في سهل نينوى دون الاشارة الى ضمه الى اقليم الاكراد. رغم ان [يونادم كنا القى محاضرة احدى المدن الامريكية بولاية ميشيگان بتاريخ 2008/8/19 قال فيها "المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري ليس دستوريا وقانونيا ."](#) وربما يكون هذا للتوحد وتجنب ما يفرق الرأي الى عدة آراء ، أي انه تحرك تكتيكي وبعد ذلك ، بعد اقامة المحافظة ، لكل مقام مقال.

اعقبت الحدث زيارات ومنها زيارة السفير العراقي في لبنان الى سمير ججع في مقره ، وكان الخبر الذي اشرنا اليه في بدايات ملف الكنيسة لا يشير اين تم اللقاء وصيغة الخبر التي نشرت في الصحف العراقية توحى بأن سمير ججع زار السفير العراقي ربما للتعزية وماشابه. وكانت هناك صورة تجمع السفير ومن معه من وفده مع سمير ججع، والصورة هي هذه:



واللقاء جرى في 4 تشرين ثاني 2010 بعد

ثلاثة ايام من المذبحة ونص الخبر (التقى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع سفير العراق في لبنان عمر البرزنجي في زيارة تعارفية بحث فيها الوضع في العراق وفي لبنان. حضر اللقاء السكرتير الاول في السفارة العراقية مصطفى الامام والملحق السياسي هشام بحر العلوم ومسؤول العلاقات الخارجية في القوات جوزف .(وهو كما ترون يوحي بأن جعجع زار السفارة للتعارف ثم علمت ان هذا مكتب سمير جعجع في مقره بمنطقة (معرب) بدليل هذه الصورة التي يستقبل فيها شخصيات لبنانية



اد رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في مقره بمعرب يرافقه امينة الشؤون رئيس حزب يتعاون مع الصهاينة وقد بدأ نفوذه اللبناني ينحسر عنه ويبحث له عن دور؟

وبمناسبة الحديث عن جعجع مرة اخرى . هل تذكرون بيان دولة العراق الوهمية الذي تبني المذبحة والاشارة الغربية التي احتواها البيان حول (سنودس الشرق الأوسط) (فقد كانت في غير مكانها، ومن الأخبار نعلم ان بعض المسيحيين (في لبنان خاصة) يعتبرون البيان الختامي لسنودس الشرق الاوسط الذي عقد في روما في اواخر شهر تشرين اول 2010 جاء مخيبا للآمال، وأنه تفادى ذكر معاناة المسيحيين الآشوريين ، واكثر من ذلك خرجت انباء الى العلن بأن الفاتيكان ارسل في اعقاب السنودس مندوبين الى البطريرك نصر الله صفير في لبنان يطلب منه الاستقالة وان الفاتيكان بصدد تعيين واحدا آخر بديلا عنه. سبب هذا الطلب كان الانحياز الواضح للبطريرك الى جماعة سمير جعجع، في حين انه ينبغي ان يكون لكل المسيحيين . الخبر لم يقل ذلك ولكنه يوحي بأن انغماس البطريرك في السياسة عطله عن ادراك اوضاع المسيحيين المتردية

في الشرق الأوسط عموماً. وقيل ان رد البطريرك هو الرفض وكان حاداً في دفاعه عن مواقفه. بعد ذلك بأيام حدثت مذبحه كنيسة سيدة النجاة وأذاعت دولة العراق الوهمية ذلك البيان الهازيء باجتماع روما.

أحاول أن أضع أمامكم كل الخيوط المتشابكة التي لا تعرف لها رأس من أساس.

المقالات التي صدرت سواء في العراق او في البلاد العربية او الغربية كان جميعاً تنادي بضرورة حماية المسيحيين في العراق ولكن اختلف الجميع ولم يتفقوا على طريقة الحماية : حماية عراقية - حماية دولية - هجرة المسيحيين الى كردستان - هجرة المسيحيين الى الغرب - هجرة المسيحيين الى سهل نينوى - محافظة مسيحية - حكم ذاتي - الانضمام الى كردستان - وطن قومي موحد - الكلدان يريدون حكماً ذاتياً - الاشوريون يريدون حكماً ذاتياً - السريان يريدون حكماً ذاتياً - كلهم واحد : سريان كاثوليك اشوريون لأن ديانة واحدة تجمعهم - ليس كلهم واحد، بل قوميات مختلفة مثل اختلاف العرب والكرد والتركماني في حين ان ديانة تجمعهم - ضرورة تكوين جيش مسيحي مسلح- لاضرورة للتسلح .

ولكن الاتجاه الغالب الآن هو التجمع في محافظة واحدة . هل هي الموصل؟ ام سهل نينوى ؟ وقبل كل ذلك يجري منذ بداية العام وربما قبل ذلك ايضاً ، تأليف اسطورة هولوكوست، ويجري نبش قبور، سوف نفضل فيها في الحلقة الأخيرة القادمة.

-6-

رابط المقالة على مدونة غار عشتار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_29.html

بقلم: عشتار العراقية

في أول مواضع الملف قدمت [الخيوط الأولى](#)

وكان عن صعود سر كيس أجاغان ونجوميته متكناً على اموال أمريكية (وربما من جهات أخرى ايضاً) واسناد كردي حيث نال مناصب نائب رئيس وزراء حكومة اقليم الشمال ثم وزير مالية (باعتباره عضواً في حزب برزاني) وكان هذا حتى منتصف 2009 حيث سحبت منه الوزارة وفقد الكثير من بريقه مع انتقاد الكرد له لعدم استطاعته اقناع المسيحيين بكل اغراءاته للهجرة الى سهل نينوى ، وكذلك انتقاد بني قومه باعتباره خانناً لأحلامهم وكونه احد ألام برزاني. قبل سحب الوزارة اختفى لمدة 6 شهور من الساحة

وأذيع ان ذلك لاسباب صحية ، ولم يعد أحد يسمع عنه شيئاً حتى عاود الظهور في 21 حزيران 2009 . أثناء غيابه حدثت أمور كثيرة ، فقد كان قد ساعد على ادخال هوية المسيحيين العراقيين باعتبارهم (كلدان سريان آشوريين) في مسودة دستور كردستان مما أثار حفيظة الكلدان الذين يعتزون بقوميتهم ولا يريدون دمجها بهذه الهوية الثلاثية التي لا تعبر عن شيء. أثناء غياب آغا جان ، عدلت التسمية في الدستور الكردي فأصبحت (كلدان وسريان وأشوريين) ثلاث قوميات.

بعد أن عاد، لا نعرف طرق الضغط التي استخدمها او الصفقات او المساومات ، فبعد اربعة ايام وفي 25 حزيران تم اجراء تعديل آخر على دستور كردستان والقصة كما يلي:

كانت كل الأمور تسير بصورة طبيعية في أعقاب صدور بيان سينودس الكنيسة الكلدانية في العراق , كان السيد مسعود البرزاني قد طالب بأعادة الكوتا للمسيحيين , بعد أن كان البرلمان الكردستاني قد أقرح بالغائها. وفي 14\6\2009 أوردت وكالة ملف بريس خبراً عن برلمان كردستان يؤيد كون الكلدان شعب مستقل يختلف عن الآشوريين والسريان, وفي 19\6\2009 , عشية أقرار مسودة دستور إقليم كردستان أرسل السيد حكمت حبيب بصفته المتحدث الرسمي بأسم الهيئة العليا للتنظيمات الكلدانية رسالة الى كافة المسؤولين في الأقليم , يذكرهم بضرورة أدراج الكلدان كقومية مستقلة, أسوة بما مدرج في الدستور الاتحادي المادة(125) ويذكرهم بنص المادة (13) الذي يحرم سن قانون يعارض الدستور ويعد باطلا كل نص معارض يرد في دساتير الاقاليم .

فماذا حدث خلال (72) ساعة بعد عودة السيد آغا جان وظهوره على الساحة ثانية بعد غياب دام حوالي ستة أشهر لأسباب متضاربة ! فسار شريط الأحداث بسرعة غير متوقعة وعلى الشكل التالي.

– 1 في 2009 | 6\23 نشر خبر مطالبة أربعة نواب محسوبين على المسيحيين بدرج ما يسمونه بالتسمية الموحدة , بالضد من مشاعر الكلدان.

– 2 في نفس اليوم نشر خبر مطالبة السيد آغا جان بأدراج ما أسماها التسمية الموحدة , وأيضاً بالضد من من مشاعر الكنيسة الكلدانية والتنظيمات الكلدانية الممثلين الحقيقيين للكلدان.

– 3 في اليوم التالي , مجلس نواب إقليم كردستان يقر التسمية التي طالب بها السيد آغا جان والنواب الأربعة المحسوبون على المسيحيين . وهم معظمهم ينتمون الى الأحزاب الآشورية

– 4 يوم 25\6\2009 برلمان إقليم كردستان يصادق على التسمية كما أرادها السيد آغا جان!!

أعتقد أن مشكلة المسيحيين العراقيين المنتمين الى أقليات قومية هي : هل يقبلون بالانتماء الى الدين فقط فيجمعهم اسم (مسيحيين) وبهذا يكونون جزءا واحدا ، أم ينتمون الى قومياتهم وبهذا يصبحون ثلاثة أجزاء؟ إن رفض البعض هوية الديانة هو انهم سيعتبرون أقلية دينية في محيط ديانة غالبية وقوميات أكثر عددا، وفي هذه الحالة عليهم ان يقبلوا ان يكونوا جزءا من عرب او جزءا من اكراد.أو يهاجروا الى بلاد فيها اكثرية مسيحية ، لأن ديانتهم ليست متفردة أو ذات خصائص معينة لابد من حمايتها في اماكنها. الوضع يختلف حين تنتمي الى قومية او عرق مرتبط بالأرض وله جذور وتاريخ، وفي هذه الحالة هناك امكانية الحصول على حق تقرير المصير وحقوق اخرى تكفلها مواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية . أعتقد أن الخلاف الموجود في الساحة المسيحية وبين الكنائس هو هذا . وكل فصيل يسعى لإثبات صحة رأيه وموقفه .، ويحاول ان يجتذب المساندة الدولية على هذا الموقف أو ذاك . ولهذا رأينا ان بعض الدول الغربية كانت تطالب بتمكين المسيحيين من الأرض التاريخية التي ولدوا وعاشوا فيها مع حماية دولية ، في حين أن بعض المنظمات طالبت بفتح باب الهجرة في دول الغرب لانقاذ المسيحيين.

قبل سنة من مذبحه كنيسة سيدة النجاة ، جرت تحركات كثيرة في هذا الاتجاه او ذاك ولكنها كانت في معظمها تركز نظرية (الابادة) (الهولوكوست) (الاضطهاد والمظلومية) وضرورة (حماية) مسيحي الشرق الأوسط برمتهم فهم يتعرضون الى الفناء وضرورة (توحيد) كل انواع المسيحيين في المنطقة.

كانت اول التحركات هي اثاره ذكريات (مذابح) تاريخية حدثت للمسيحيين في المنطقة

مذبحه سيفو التي قامت بها الدولة العثمانية ضد السريان والأرمن في الحرب العالمية الاولى

مذبحه سيميل قام بها الجيش العراقي في العهد الملكي عام 1933 ضد الاشوريين
مذبحه سوريا قام بها نظام احمد حسن البكر ضد الكلدان عام 1969

(سميل وصوريا في دهوك)

فيرفيلد (استراليا) - (ازيح الستار عن النصب التذكري للإبادة الجماعية لـ 750,000 من الآشوريين في الحرب العالمية الاولى يوم السبت 7 آب 2010 إن الإبادة الجماعية التي بدأت في 24 أبريل 1915 واستمرت نحو ثلاث سنوات. كانت من تدبير وتفكير القادة الاتراك العثمانيين وتنفيذ إلى حد كبير العشائر الكردية ، والمتواطنين معهم والمرترقة.

وقد صمم النصب من قبل الفنان لويس الأشوري. وبدأ تشييد المبنى قبل ثلاثة أشهر . ويكرس النصب التذكاري للإبادة الجماعية التركية من الآشوريين ، وكذلك مذبحه الآشوريين في عام 1933 على يد قوات الحكومة العراقية ، والتي قتل فيها 3000 الآشوريين.



وفي يوم 8 آب 2010

[خرج منات المسيحيين في دهوك يستذكرون مذبحه سيميل ويطالبون الحكومة بنصب تذكاري](#)

وكات القوات العراقية قد شنت هجوما واسعا على المسيحيين في منطقة سيميل نحو 15 كم غرب دهوك للفترة من 2-15 شهر آب 1933 على اثر مطالبتهم بحقوق ادارية وثقافية في مناطقهم . اكثر من 5000 مسيحي (في رواية اخرى 3000 (قتلوا ونزوح الالاف من الاشوريين والكلدان الى سوريا . المطالبة باعادة الجنسية لهم واعادتهم. رئيس المركز الثقافي الاشوري فريد يعقوب طالب باقامة نصب تذكاري لضحايا مذبحه سيميل تخليدا لذكراهم.

وفي أرمينيا في 2010/11/27 (بعد مذبحه الكنيسة)

منظمة "اتور" وضعت حجر أساس نصب تذكاري في يريفان لتخليد ذكرى الشهداء الآشوريين. وضعت منظمة "اتور" الآشورية في يريفان حجر أساس نصب يخلد ذكرى شهداء المجزرة الآشورية سنة 1915. إن هذا النصب سيذكر مرة أخرى بأهمية الإقرار بمجزرة الأرمن والآشوريين، لأن عدوى ارتكاب المجزرة يهدد مستقبل الإنسانية. وصرح رئيس منظمة "اتور" ارتور ميخائيلوف إن الأرمن والآشوريين ذرفوا الدموع على طريق التهجير والمذابح. إذا كان عدد الأرمن الذين راحوا ضحايا مجزرة الدولة العثمانية مليون ونصف المليون فإن عدد الضحايا الآشوريين كان 750 ألفاً. للأسف أن مجزرة الشعب الآشوري تتواصل الآن أيضاً في العراق، فالثنائيس تفجر أمام أنظار العالم .

مذبحة سوريا

من الغريب أن مذبحة سوريا لم يرق لها نصب ولم يخرج لها متظاهرون كما حدث في قضيتي سميل وسيفو. ربما هذا يعني ان الاشوريين ممولون جيدا ولهم جمعيات ومنظمات دولية تسعى وراء حقوقهم في حين ان الكلدان أقل نشاطا في متابعة حقوقهم.

الشيء الغريب أن سوريا هذه التي حدثت قبل 40 سنة تقريبا ، لم يسجلها احد سوى قاص سوداني مثير للجدل اسمه شوقي بدري وهو المصدر الوحيد الذي تسند اليه الواقعة وتستخدم نفس كلماته . لماذا لم يعلم بها احد اخر من الكلدان او الكرد او غيرهم ؟

ويتساءل كاتب لماذا لم تنتبه الشخصيات والاحزاب المشهودة بنضالها مع القيادات الكردية الى هذه المذبحة ولم يقوموا بشيء طيلة هذه السنين من النضال وهم الذين تسنموا مناصب رفيعة في حكومة الاقليم ولسنوات طويلة ؟

والقصة باختصار هي كالتالي:

"هجوم الجيش العراقي على قرية سوريا جاء بعد انفجار عبوة ناسفة على دورية عسكرية كانت في مهمة أمنية قرب القرية يوم 16 أيلول 1969". أفراد الدورية قاموا أثرها باعتقال معظم أهالي القرية من الرجال والنساء والأطفال وجمعوهم في إحدى حضائر المواشي وقاموا بإطلاق النار عليهم من أسلحتهم ومن ثم قاموا بحرق القرية"

وعلى الأكثر ان البيشمركة هم الذين وضعوا اللغم. وتقع قرية سوريا نحو 50 كلم غرب مدينة دهوك، 460 كلم شمال بغداد ويعيش بالقرية خليط من السكان المسيحيين والمسلمين الاكراد.

هذه هي الخطوط الأساسية ولكنها تروى كالعادة بعدة نسخ وبمبالغات حتى لا نعلم اين الحقيقة. ويقال ان الضحايا (وعددهم يتفاوت حسب الروايات) دفنوا في قبرين جماعيين في القرية .

ومن الروايات المختلفة للقصة تجدونها في الروابط التالي:

[هنا](#) [وهنا](#) [وهنا](#)

وكان اول من عمل على احياء مذبحة سوريا هو سركييس أغاجان في [هذا الخبر](#) الذين نشر

في 2 مارس 2010 ونصه:

استقبل الاستاذ سركيس اغا جان ظهر اليوم المحامي هفال وهاب رشيد المكلف بالمرافعة عن قضية مذبحه سوريا والسيدة نهى لازار، وتمت خلال المقابلة مناقشة اخر التطورات حول ما وصلت اليه قضية مذبحه سوريا في محكمة الجنايات العراقية واكد الاستاذ سركيس اغا جان على ضرورة ان يأخذ القضاء العراقي مجراه الطبيعي لتحقيق العدالة وانصاف المظلومين من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري الذين راحوا ضحية هذه الابداء الجماعية ، وطالب الاستاذ سركيس اغاجان رجال القانون لان يأخذوا دورهم التاريخي في قضية شعب كان يعاني الظلم والاضطهاد والتهميش وكان ابناؤه يتعرضون لشتى اساليب القتل والتهجير منذ عقود من الزمن.

كانت هناك في نفس الرابط تعليقات على هذا الخبر من مسيحيين يتساءلون لماذا ينشغل اغاجان بواقعة حدثت قبل خمسين سنة ولماذا لا يبحث عن المذابح التي تحدث كل يوم في المسيحيين ، ولماذا حين كان مسؤولا في حكومة الاكراد لم يتحدث عن مذابح ولم يبحث عن حقوق ؟

وجوابي هو انه يريد ان يستدعي الى الازهان (هولوكوست) تاريخي للايحاء بأن (الاضطهاد والابادة) ضد المسيحيين مستمرة على مر العصور، بعض النظر عن العهود والأسباب . المهم ان المسلمين هم الذين يقومون بها.

ثم في منتصف تموز 2010 [كان هذا الخبر](#)

تم فتح المقبرة الجماعية بتاريخ 2010/7/14 بعد ان بذل الاستاذ سركيس اغاجان كامل جهده والقيام بكافة الاتصالات لبيان الحقيقة ومناقشة اخر التطورات حول ما وصلت اليه قضية مذبحه سوريا في محكمة الجنايات العراقية مع المحامي هفال وهاب رشيد المكلف بالمرافعة عن قضية مذبحه سوريا كما استنفرت قناة عشتار الفضائية جهود عاملها من اجل تغطية اعلامية شاملة لبيان الحدث من خلال برامج تلفزيونية خاصة واطلقت القناة حملة تضامن مع شهداء سوريا كما بذل الموقع الالكتروني للقناة جهودا استثنائية في نقل الحدث بصورة شفافة وموضوعية ونشرت وسائل اعلام كثيرة الخبر ومازل اهالي القرية بانتظار ان ياخذ الجناة جزائهم العادل.

خبر فتح المقبرة ايضا ينشر في اكثر من مكان وفيه تناقض . فقد بدأ نبش المقبرة في 14 تموز ونشر الخبر في كل المواقع بهذا التاريخ ولكن لم تكن الاجهزة قد انتهت من استخراج كل الجثث ولا فحصها ولا تجميعها لمعرفة عدد الهياكل التي لا بد وقد اختلطت اذا كانت مقبرة جماعية وتحتاج الى فرز وفحص وهذا يستغرق وقتا قد يكون عدة ايام حسبما ورد في [الخبر هنا](#)

بل أن مدير الطب العدلي ياسين كريم أمين في مؤتمر صحفي عقده (في 14 تموز 2010) قال لمراسل وكالة (أكانيوز) انه بعد التأكد والعثور على موقع المقبرة سيتم اخراج الجثث خلال الايام المقبلة بطريقة علمية " اي انهم حتى لم يفتحوها وانما تأكدوا في يوم طيران الخبر الى وكالات الانباء الا موقعها فقط. ولكن لكان الخبر قبل ان يكملوا حتى الحفر ان عدد الجثث 39 وتعود لأشوريين. طيب كيف عرفتكم العدد في هذا القبر؟ وهل الجثث الكردية دفنت في قبر آخر؟ وكيف عرف الدفانون - اذا كان تم حرق الضحايا بعد قتلهم - اذا كان القتل اشوريا او كرديا؟ مسيحيا او مسلما؟ اذن عملية فتح المقبرة كانت اعلامية اكثر منها علمية.

ثم هناك خبر عن [فتح المقبرة الثانية بعد ستة ايام](#)

2010-07-20 / تواصلت الجهات المعنية في إقليم كردستان اعمال فتح مقبرة جماعية ثانية في قرية سوريا في ناحية باتيلي التابعة لقضاء سيميل ضمن محافظة دهوك . ويتوقع ان تضم المقبرة وهي ثاني مقبرة جماعية في قرية سوريا رفاة (14) ضحية من مسلمي القرية دفنهم النظام البائد فيها اثناء مجزرة القرية المعروفة في عام 1969 والتي طالت في بدايتها عدداً كبيراً من سكانها المسيحيين.

وكانت الجهات المعنية في محافظة دهوك والوزارات ذات الصلة في حكومة الاقليم قد فتحت مقبرة جماعية اخرى في الرابع عشر من تموز الجاري ورفعت منها خلال ثلاثة ايام رفاة (28) ضحية من ضحايا المجزرة المذكورة.

يشار الى ان رفاة الضحايا يتم إرسالها الى العاصمة اربيل بعد رفعها من المقبرتين الجماعيتين بهدف إجراء فحوص الحمض النووي لها لمعرفة اسباب وفاة اصحابها قبل ان يتم ارسال النتائج الى المحكمة الجنائية العراقية التي تبت حالياً في دعوى قضائية بشأن مجزرة قرية سوريا والتي ارتكبها النظام المقبور بالتحديد في يوم الاحد المصادف للسادس عشر من ايلول عام 1969 ونفذها المتهم عبدالكريم خليل جحيشي وجماعته المسلحة واسفرت عن استشهاد 42 شخصاً من سكان قرية سوريا بينهم اطفال وشيوخ ونساء ورجال دين، فضلا عن اصابة 30 آخرين بجروح.

(تلاحظون ان العدد 39 الذي ظهر قبل واثناء فتح المقبرة الاولى اصبح الآن بعد 6 ايام 28 وزاد تخمين عدد الاكراد في المقبرة الثانية من 10 الى 14 ولا نعلم الرقم الحقيقي الذي سوف يظهر في النهاية. ثم ملاحظة بسيطة : لا أظن ان في اربيل معامل لفحص الحمض النووي)

السؤال الذي يخطر على البال بالحاح هو: لماذا (ولماذا كبيرة) لم يتم فتح المقبرة منذ ان تمكن الكرد من الاستقلال عمليا في 1991 ، ولماذا لم تقدم القضية في حينها الى محكمة الجنايات العليا مع قضايا الانفال؟ طالما أن مكانها كان معروفا داخل القرية حتى ان العثور عليها استلزم 5 ايام فقط كما يقول فريد عقراوي لووكالة آكا نيوز (التوصل لمكان المقبرة كان بالتعاون مع عدد من سكان القرية، حيث كانوا يشكون في احد الاماكن، ولكن بسبب الانجرافات والتعرية والتغيرات في التربة بعد مضي ما يقارب الـ 40 سنة تم الاستدلال لمكان المقبرة بجهود عمل خمسة ايام بواسطة الاليات).

أعتقد أن السبب في ذلك واحد من ثلاثة:

- 1- كانت محاكمة الانفال تحاكم الرئيس صدام حسين اما هذه الواقعة فقد حدثت وهونائب الرئيس
- 2- اراد الاكرد في المحاكمة اثبات (هولوكوستهم) دون بقية القوميات الاخرى وهذه المقبرة تضم من المسيحيين الكلدان او الاشوريين اكثر مما تضم من الأكراد
- 3- لكل شيء أوان وقد حان وقت الاستفادة من تأليف هولوكوست للمسيحيين لترويعهم وضمهم الى اقليم كردستان

نترك الجماعة يبحثون عن الدلائل والافادات التي لن يجدوها لتقادم المدة وموت الشهود او موت الذاكرة ، ولكن كل هذا لا يهم ، لن يعدموا ان يقدموا براهين وادلة سياسية وشهادات مرتبة كما فعلوا في قضية الانفال، بل أن احدى شاهدات الانفال بدأت منذ الآن في الكتابة عن (أنفال) المسيحيين في احدى مقالاتها المنفصلة . تقول [د. كاترين ميخائيل مايلى](#) :

"كنا ولازلنا نسمع من كبار السن من ابناء العراق سمعو من جيرانهم اليهود أثناء تهجيرهم المقولة التالية (الاحد يأتي بعد السبت) ماذا تعني ؟ بعد تهجير اليهود يأتي تهجير المسيحيين .رحل يهود العراق بعد الحرب العالمية الثانية على أيدي العروبيين المتشبهين بترسيخ (امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) فعلا يتحقق اليوم بما نطقو به قبل أكثر من نصف قرن . اليوم يرتكب الارهاب جرائم الانفال ضد المسيحية مذبحه السيدة نجاة هي استمرار لسياسة مرسومة من الارهاب لاخلاء العراق من المسيحيين "

(الاطء الاملاية في الأصل)

هكذا جاءت لكم الدكتورة بالبرهان اليقين "الاحد بعد السبت" ربما تنفع اثباتا حاسما في المحاكمة المقبلة . واليهود رحلهم العروبيون ، وامة عربية واحدة ذات رسالة خالدة ونسيت في غمرة تحليلاتها ان حزب البعث الذي تشير اليه بشعاره، اسسه رجل مسيحي والبعثيون يدينون له بالتوقير والتبجيل. ومعروف تاريخيا من الذي هجر اليهود ودور الوكالة اليهودية في احداث اعمال ارهاب بيارق مزيفة من اجل سوقهم الى (اسرائيل.)

ولكن ماذا يعني ذلك ؟ المهم شماعات الزيف كثيرة ، المذابح السابقة تعلق على البعث والمذابح اللاحقة تعلق على "دولة العراق الوهمية". ولا أحد يريد أن يعرف الحقيقة لأنها ربما لا تفيد في اثبات المظلومية والإبادة.

خلال السنة السابقة والراهنة كما اسلفنا ومن خلال استذكار مذابح سيفو وسميل وصوريا جرى حديث كثير عن (الإبادة) وبشكل ممنهج، وزاد الحديث اضطرابا وارتفاعا بعد احداث كنيسة سيدة النجاة. وكانت الخطب والمقالات لا تخلو من كلمات مثل (ابادة) (هولوكوست) (جرائم ضد الانسانية) (وفيما يلي شروط جريمة الابادة):

حددت المادة الثانية من الاتفاقية التي اقترتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها المنعقد بباريس في 9 كانون الاول 1948 اذ عرفت مفهوم الابادة انها "كل عمل يرمي الى افناء شامل او جزئي لاحدى المجموعات القومية او العنصرية او الدينية". وكمثال على ذلك:

- 1- قتل ابناء تلك الجماعة "القومية او الطائفية او العنصرية".
- 2- الاعتداء الصارخ الذي يشكل تهديدا لسلامتها الجسدية او الفكرية.
- 3- التسبب في الحاق الأذى بالمجموعة وذلك عبر تهينة ظروف حياتية قاسية وفق مخطط يقصد من ورائه تعجيل هلاك المجموعة وافنائها كليا أو جزئيا
- 4- فرض اجراءات انتقائية وذلك بقصد تحديد النسل والحد من الانجاب بين أفراد المجموعة.
- 5- تحويل وفصل أطفال المجموعة المستهدفة قسرا والحاقهم بمجموعة أخرى

واشترط القانون توفر النية والفعل

فالنية يمكن اثباتها مباشرة عبر البيانات أو الأوامر المستصدرة. ولكن في الغالب الأعم يتم استنتاجها من أعمال الابادة والتي يتم تنفيذها على نمطية ممنهجة ومنسقة. -وكيبديا

ولهذا حاول الاكرد المستحيل في محاكمة الانفال لاثبات النية ولم يستطيعوا لأنه لم تكن هناك بيانات واوامر واضحة تقول (ابيدوا الاكرد لأنهم اكراد) وهكذا انصب ترتيب شهادات شهود الزور على (منهجية وتنسيق استهداف الأكراد) وعلى الرد على سؤال روتيني من القضاة "لماذا فعلوا بكم ذلك ؟" بجواب واحد هو "لأننا أكراد". وبدلا من جريمة الابادة سجلت تلك (الجرائم) باعتبارها جرائم ضد الانسانية. وما زال الاكرد يحاولون عن طريق المنظمات الدولية وبرلمانات العالم استصدار قضية ابادة لهم. لأن (الابادة) هي التي تبرر إقامة وطن قومي منفصل.

اذن يحتاج المسيحيون هنا الى التأكيد على (الابادة) بسبب المعتقد لدى البعض وبسبب القومية لدى البعض الآخر (عليهم ان يتفقوا على اي مسار يسيرون)

يحتاجون الى التأكيد على النية والقصد لدى (الأخر) وهذا يتوفر في استعراض وقائع ابادة تاريخية منذ الحرب العالمية الاولى ، بغض النظر عن اسباب تلك الجرائم التي حصلت بحقهم : سياسية او عسكرية او مذهبية الخ فكلها سوف تندرج تحت تصنيف واحد.

يحتاجون للتأكيد أن هناك حربا ممنهجة ضدهم بقصد الابدادة ومن هنا تعدد حالات استهدافهم حاليا من البصرة الى شمال الوطن، فهم لا يأمنون على أنفسهم في اي مكان في العراق بل في بقية الشرق الاوسط ومن هنا (زعم دولة العراق الوهمية) الربط بين كنائس العراق ومصر. ولعل اذا قال قائل : ما علاقة الكنيسة الكلدانية بالكنيسة القبطية ، سيكون الجواب: الديانة المسيحية هي المستهدفة.

من اجل تأكيد معنى الابدادة والاستهداف بسبب المعتقد ، أقيمت حملة اقامة النصب التذكارية في عدد من بلاد العالم و جرت اجتماعات وقرارات وبيانات ومناشدات ومقالات منذ السنة الماضية وحتى احداث كنيسة سيدة النجاة ومابعدھا.

- 1-اجتماع سنودس الشرق الاوسط قبل مذبحه كنيسة سيدة النجاة
 - 2-اجتماع سنودس الكنيسة الكلدانية (العراق) في منتصف عام 2009
 - 3-[كمال سيد قادر كاتب كردي](#) يحمل جنسية اوربية وقد سبق له ان اعتقل في سجون اهله
- الاکراد لمقالات كتبها يكتب الان مقالة يشرح فيها للناس معنى الابدادة وشروطها ويطالب بالآتي:

(تدويل ملاحقة مجرمي الإبادة الجماعية ضد المسيحيين في العراق هو الطريقة الفعالة الوحيدة لإنقاذ هذه الطائفة الدينية من الهلاك المؤكد لان القوات الأجنبية الموجودة حاليا في العراق سوف لا تدافع عنهم كما لم تدافع عنهم قبلا إبان الحرب العالمية الأولى و بعدها.

المادة السادسة من معاهدة الإبادة الجماعية هي واضحة في هذا الصدد ان هي تلزم كافة الدول بتسليم المتورطين في جريمة الإبادة الجماعية و يجب معاقبة هؤلاء و حسب المادة الثالثة لنفس المعاهدة إمام محاكم جنائية وطنية او دولية . هذه النقطة مهمة جدا لمعاقبة كل الذين يلعبون دور الأب الروحي لارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ضد المسيحيين في العراق و يوفرون الغطاء الشرعي لها او يساهمون فيها سواء عن طريق التمويل او بأية طريقة أخرى و قسم من هؤلاء المساهمين موجودون خارج العراق و لذا يجب منعهم من المساهمة في ارتكاب الجرائم و هذا لا يتم الا عن طريق تدويل ملاحقة هؤلاء و طبقا للقانون الدولي).

يبدو ان السجن لم يفتح عينيه على المجرم الحقيقي.

4- في 16-07-2010 كلمة رئيس المجلس الشعبي بمناسبة فتح مقبرة شهداء سوريا كما وناشد الحكومة العراقية الاتحادية بأن تنصفنا لأصالتنا وإكراماً لشهدائنا وتحذو حذو حكومة الإقليم وتمنحنا كافة حقوقنا القومية و صولاً إلى الحكم الذاتي، ضمن عراق واحد موحد، وناشد أيضاً حكومتي العراق الاتحادية وإقليم كردستان على كتابة وذكر مذابح سميل ومذبحة سوريا في ديباجتي دستور العراق الاتحادي وإقليم كردستان. كما وناشد السلطة القضائية في العراق والإقليم بأن تعود وبأثر رجعي وتكشف عن الجرائم التي ارتكبت بحق شعبنا في مذابح سميل سنة 1933 لأنها جرائم إبادة جماعية أرتكبت على يد الأنظمة السابقة. ختاماً نشكر المجتمع الدولي ومحكمة العدل الدولية على تشريعها قوانين تخص حقوق الإنسان كحق تقرير المصير وجرائم الإبادة الجماعية، هذه الجرائم التي منعت الحكومات الدكتاتورية من قمع شعوبها.

شمس الدين كوركيس زيا
رئيس المجلس الشعبي
الكلداني السرياني الأشوري

6-رسالة من المجلس الشعبي الى مجلس الأمن في الأمم المتحدة :

جننا الى مجلسكم الموقر في نيويورك والتي ينتظرها شعبنا بفارغ الصبر والنتائج التي ستخرج عنها، يحذونا الامل ان نتقدم اليكم بمذكرة عن مطالب وحقوق جماهير شعبنا المجروحة في الوطن العراق بهدف انصافه لان **شعبنا شعب اصيل** وفق اللوائح الامم المتحدة تمتد جذوره التاريخية في وطنه ل7000 سنة مضت منذ حضارة سومر و اكد وبابل واشور حيث ان شعبنا كان صاحب الارض والدار في وطنه ثم تحول الى شريك واليوم اصبح كضيف مهمش ومهدد بالزوال والاستئصال من ارضه في **مؤامرة خبيثة تنفذ على مراحل** بسبب سياسات الانظمة السياسية العنصرية والدكتاتورية الظالمة التي تعاقبت على سدة الحكم في العراق وبعد 2003 بعد ان استبشر خيراً التغيير الذي حصل في العراق وتحول النظام من نظام دكتاتوري الى نظام ديمقراطي تعددي فيدرالي فقد تعرض من جديد الى **حملة الابادة الجماعية الهولوكوست في القتل والاضطهاد والاعتصاب والتهجير القسري الجماعي** لدفعه الى الهجرة المنظمة خارج العراق بهدف اخلال التوازن الديمغرافي في مناطق تواجد التاريخة والقومية والدينية وافراغ هذا البلد من هذا المكون الاصيل حتى ان اعداد شعبنا في العراق بموجب احصائيات 1987 كان الثر من مليون ونصف والان تناقص اعدادنا الى ارقام مخيفة يقدر الان بأقل من 400000 نسمة وهذا الرقم في تناقص مستمر بسبب موجات الهجرة المستمرة ولحد الان.

ان تصاعد موجة الهجمات الارهابية ضد شعبنا جهارا نهارا اليوم في العراق يؤشر مرحلة خطرة وحرجة لمستقبله ومصيره في وطنه خاصة بعد الجريمة النكراء البشعة التي اقترفت بحق المصلين المسالمين العزل من ابناء شعبنا في كنيسة سيدة النجاة في بغداد وصدور بيان من التنظيمات الارهابية والمتطرفة **باعتبار شعبنا هدفا لعملياتهم الارهابية في الايام القادمة** حيث ان ذلك ادخل الهلع والخوف في نفوسهم ويزيدهم اصراراً على الهجرة خارج العراق وهذا ما نرفضه.

ازاء ما تقدم نرجو تفهم حقوقنا وقضيتنا ومعاناتنا بعناية وعمق وعدالة لانصاف شعبنا وذلك بأصدار قرار دولي من مجلسكم الموقر يلزم الحكومة العراقية والبرلمان بضمان كامل حقوقنا القومية المشروعة بضمانات دستورية ودولية تتكفل **بموجبه إقامة مشروع الحكم الذاتي لشعبنا في مناطق تواجهه التاريخية الحالية** ضمن العراق الديمقراطي الفيدرالي الموحد للاحتفاظ بالاراضي المتبقية لنا قبل ضياعها وزوالها من جديد والى الابد ، لتكون تحت رعاية واشراف الامم المتحدة لحين الاستقرار الكامل لوطننا العراق.

وهذه الخطوة الجبارة ستعيد ثقة شعبنا بارضه ووطنه لان ذلك هو السبيل الوحيد لتوفير الامن والاستقرار والعيش بكرامة وكبرياء وضمان العودة الكريمة للمهجرين واللاجئين من ابنائه بأعتبره الخيار الامثل لاستمرار الوجود القومي والديني والانساني لشعبنا في وطنه على قاعدة التفاهم والعيش المشترك والشراكة الحقيقية مع كل المكونات الشعب العراقي لاننا بعد اليوم لا نريد ان نموت ونبقى مضطهدين ومظلومين ومعرضين للتهجير في وطننا ، نريد ان يتولى ابناننا شؤونهم بأنفسهم وهذا لا يتحقق الا عبر تطبيق الحكم الذاتي لشعبنا اسوة بتجربة حكومة اقليم كردستان والذي يشهد اليوم الجميع بنجاحه، ان زيادة اعداد الحراس على الكنائس وتوفير حماية لهم ورفع سقف طالبي اللجوء الى الدول الغربية وغيرها من الحلول التي لربما قد يخرج بها اجتماعكم هذا يعني بانكم تشجعون على عدم بقاء شعبنا على ارض اباؤه واجداده العراق لان اجتماعكم لم يخرج الا بحلول وقتية وانية ، وخصوصاً وان مشروع الحكم الذاتي مشروع جماهيري يطالب به الاغلبية الساحقة من الاحزاب ومؤسسات شعبنا القومية واغلبية جماهيره سواء كانوا في الوطن او في المهجر.

رئاسة المجلس الشعبي الكلداني

السرياني الاشوري في العراق

9/11/2010

لعله في هذه الرسالة كل عناصر (جريمة الهولوكوست) وكان كاتبها هو محام حرص على ذكر كل الجوانب (المؤامرة المستمرة) و**في القتل والاضطهاد والاختصاب والتهجير القسري الجماعي** (وهي كلها من اركان جريمة الابادة).

نلاحظ في هذه الرسالة استخدام تعبير (شعب أصيل) وقد جرى بعد ذلك العديد من الكتاب في استخدامه سواء كانوا على علم بما تعنيه الكلمة ام انها مجرد وصف كما نقول شعب العراق الاصيل والانسان الاصيل وبالتأكيد ينطبق هذا على المسيحيين العراقيين باعتبارهم ضمن الشعب العراقي الاصيل والعرىق ولكن هل ينطبق عليهم بالمعنى القانوني الأمي ؟

السكان الاصلاء indigenous

سمير اسطيفو شبلا يرأس شيئا اسمه (الهيئة العالمية للدفاع عن سكان ما بين النهرين الاصيلين والاصلاء) وحين طالعت الإسم الرسمي لهيئته بالانجليزية زال كل التباس في مسألة (الاصيل .)

International Committee For The Rights of Indigenous Mesopotamians

بعث "بيان كشف الحقيقة"
من الهيئة العالمية للدفاع عن سكان ما بين النهرين الاصيلين والاصلاء

الى/الشعب العراقي الخالد واصحاب القرار في العراق الجديد
البيت الابيض الامريكي
الامين العام للامم المتحدة

[منظمة السكان الاصيلين/الامم المتحدة](#)

[منظمة حقوق الانسان/الامم المتحدة](#)

منظمات وشخصيات حقوقية عراقية واقليمية وعالمية

م/حقيقة ما جرى في كنيسة سيدة النجاة

بتاريخ 31/10/2010 اشتبكت قوة من الشرطة العراقية مع مسلحين يحتجزون رهائن داخل كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك – بغداد، في الوقت الذي تثن هينتنا مواقف الاستنكار والادانة والتضامن مع اهالي الشهداء والجرحى والرهائن المطلق سراحهم والمسيحيين بشكل عام من قبل المنظمات الحقوقية والمجتمع المدني والشخصيات العراقية والعالمية، مع مظاهرات الاستنكار والتنديد بالعملية، الا اننا نرى ان هذا لا يكفي ابداً، لان منطى الاحداث يدق جرس الانذار بمصير مسيحيي العراق لا بل مسيحيوا الشرق مما يتعرضون له من اضطهاد منظم وابداء جماعية/على مراحل لافراغ العراق والشرق الاوسط من سكانه الاصيلين، وها الواقع يتحتم علينا كشف الحقيقة كما هي، وخاصة ان من بين الشهداء ليس الكهنة الشباب ومن العلمانيين الاطهار بل هناك طفل

وليد عمره 4 أشهر فقط تم نحره امام والديه قبل ان يستشهدوا وامام الجميع، نطلق عليه اسم وهو (الطفل يسوع) ها نحن نضع اصحاب القرار في البيت الابيض والامم المتحدة والمنظمات العالمية قبل الحكومة العراقية وحكومات الدول الاقليمية التي كانت ولا زالت السبب الرئيسي في عدم تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، نضع امام الرئيس باراك اوباما وبن كي مون ومجالس الشيوخ وبرلمانات الدول الاوربية والعالمية والعربية والاسلامية دم (الطفل يسوع) وهو يصرخ بوجوهكم ويقول: ماذا لو كان احد ابنائكم؟ اهكذا يموت ابنائنا وفلذات اكبانا امام عيوننا وعلى مراحل (وصل عدد شهدائنا الى 1000 شهيد تقريبا) دون ذنب سوى كونهم صاحب الارض والرسالة والرسول/انهم السكان الاصليون والاصلاء ايها السادة سائرين الى الزوال وانتم جالسين تستنكرون وتحتجون وانباء وبنات السكان الاصلاء يستباح دمهم، نحتاج الى موقف عملي وفعلي لانقاذ ما يمكن انقاذه من شعبكم الاصيل في العراق ونطالب نحن الهيئة العالمية مع الذين تضامنوا معنا ان كانوا منظمات حقوقية ومجتمع مدني وشخصيات عراقية وعالمية وخاصة اللجنة التحضيرية لمؤتمر واشنطن نطالب بحماية كاملة لمسيحيي العراق وسكانه الاصلاء وكشف الحقيقة بما حدث في كنيسة سيدة النجاة/بغداد، لان اقتحام الكنيسة بهذا الشكل وفيها رهائن له دلالاته الامنية والاخلاقية والحقوقية، عليه نضع امامكم الحقائق التالية (مكنكم قراءة بقية البيان هنا)

كان قد نشر نفس المقالة قبلها بايام وفيها سطر اخير يقول (لذا ندعو كافة احرار العالم للتوقيع باعتبار جريمة كنيسة سيدة النجاة "جريمة ابادة جماعية" ضد السكان الاصليين في العراق)

لا ادري ماذا حدا بالسيد سمير الى حذف السطر الاخير واعادة نشر البيان بدونه . وربما اشار عليه محاموه انه من الصعب البرهنة على (جريمة الابادة الجماعية) وان نص بيانه يكفي لاثارة الحمية لدى المنظمات التي ناشدها وخاصة انه يطرق الان الموضوع من زاوية جديدة ويخاطب منظمة جديدة هي (السكان الاصليين) في الامم المتحدة.

ويوضح من بيان آخر نشر في 9 تشرين ثاني 2010 بمناسبة مظاهرة احتجاج في لاس فيغاس بعض المعلومات عن هذه الهيئة:

ادارتها العامة ورئاستها في لاس فيغاس/نيفادا، ولها مقر في العراق وفي معظم الدول الاوربية واستراليا،

قلت انفا أن السيد سمير رئيس هذه المنظمة قد قطع الشك باليقين من اسم منظمته الذي طوح بنا رميا مباشرا وسريعا الى اعماق التاريخ في ميسبوتيميا قبل نشوء العراق الحديث. وكذلك طوح بنا الى قبائل الامازون و الهنود الحمر والى (شعوب اصلية) اخرى في البرازيل وافريقيا حسب المفهوم الدولي للشعوب الاصلية، وهي الجماعات التي ظلت على بداوتها وطرق معيشتها وتراثها بدون التأثير بالحضارة الغربية ، وهي على الاكثر

تعيش في كانتونات وجيتوات ومعسكرات ومستعمرات ومن الذين تجمد وضعهم (ماعداء بضة ابناء منهم اندمجوا مع المدينة) على بدائيتهم ورفضوا التطور الحضاري.وقد وضعت قوانين دولية لحمايتهم . واذا وضعنا كلمة (سكان اصليين indigenous people على صفحة الصور في عمنا كوكل ، لطالعتنا هذه الصور وكثير مثلها.



اضطرت الى حذف الزوجة من الصورة لأنها كانت ايضا ربي كما خلقتني مما لا ينفع مع أهداف هذه المدونة



هل هذا هو حال المسيحيين في العراق ؟



هل هناك اية تشابه أو تشابيه بين هؤلاء وبين
مسيحيي العراق؟

ألم يكن المسيحيون في العراق والوطن العربي صانعي الحضارة وحملة شعلة التنوير
ورواد التقدم في كل المجالات العلمية والثقافية والصناعية؟

ولكن انظروا كيف يستخدم المستغلون المنتفعون ابناء قومهم من اجل تحقيق مصالح
سياسية ضيقة. انظروا كيف يعرضونهم في المحافل القومية للاستزاق باسمهم. لا أجد
تفسيرا غير هذا . ولا ادري كيف يمكن ان يعرضوا صورا للسكان الاصليين لبلاد
ميسبوتيميا اذا طلب منهم احد الباحثين المتحمسين بعض الصور !! وربما يسعفنا رئيس
الهيئة العالمية الموقر ويخبرنا اين يمكن ان نجد المسيحي ابو الريش !! وأظن أن عليه
أولا ان يقنع مسيحيا ليقف وسط شارع ابو نواس أو في الكرادة او المنصور أو الأعظمية
أو اية منطقة داخل بغداد او خارجها فيها، عاريا صابغا وجهه واضعا الريش على رأسه
رافعا رمحاه يهزه في وجه الريح !!

هذه هي قصة مذبحه كنيسة سيدة النجاة..

المشكلة ان احزابا تنطق باسمهم ولها ارتباطات مريبة بكل ضباع الأرض انتزعت عن
هويتهم الوطنية العراقية وألبستهم هويات مذهبية وعرقية، مثل بقية العراقيين الذين
سلخوا عنهم عراقيتهم وردوهم الى مرجعية مذاهبهم الدينية .. انها خطة التقسيم
والتفتيت . متى يفيق العراقيون؟

ملحق

على هامش الموضوع

اعتقال أردني

كان أول خبر حول اعتقالات هو التالي:

(فيما أعلن مصدر مسؤول في الداخلية عن اعتقال منسق الهجوم على كنيسة سيدة النجاة في منطقة الكرامة مبينا أن المعتقل يحمل الجنسية الاردنية. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه **لوكالة كردستان** للأنباء إن "قوة من الفرقة الذهبية المرتبطة بمكتب القائد للقوات المسلحة اعتقلت فجر امس منسق الهجوم على كنيسة سيدة النجاة في الكرامة" موضحا أن "المعتقل يحمل الجنسية الاردنية ويدعى **أبو قتادة الحصرفي**". وأضاف المصدر أن "عملية الاعتقال تمت في منطقة الكرامة في إحدى الشقق السكنية القريبة من كنيسة سيدة النجاة". وبين المصدر أنه "وفقا لاعترافات أدلى بها الحصرفي فإنه انتمى الى تنظيم القاعدة عام 2005، وهو منسق بين تنظيم القاعدة في مصر والعراق")

دعونا نشرح الخبر:

1- القول بأنه أردني يؤكد لي كل نظريتنا حول الجريمة . أردني في علم المخابرات العربية يعني "اسرائيلي" مع التقدير لكل أبناء الأردن الشرفاء. المخابرات الأردنية تقدم "الصوت العربي" لكل التلفزيونات الأمريكية الموسادية: الزرقاوي = اردني ، مفجر مقر المخابرات في اقليم خوست في افغانستان = اردني ، شاعر القاعدة محمد الزهيري والذي يشرف في نفس الوقت على منتدى شموخ الاسلام الذي اصبح المنتدى الرئيسي للموساد وصاحبتنا البصراوية ريتا كاتز = من رجال المخابرات الاردنية. أن يقال ان الفاعل أردني يعني أن الطبخة في بيتها ولن يكشف أحد الموضوع أو يعارضه.

2-من نقل الخبر؟ وكالة كردستان للانباء! يؤكد مرة اخرى الخيط الكردي في موضوع الكنيسة . وكان المريب يكاد يقول خذوني.

3-ماذا يعني ان تقول الشرطة ان المعتقل اردني واسمه ابو قتادة. كيف عرفوا انه اردني؟ من جواز سفره؟ وهل كان اسمه في جواز سفره (ابو قتادة)؟ ما اسمه الحقيقي؟

4-كيف يعقل أن يظل مدبر جريمة بهذا الحجم يقيم في سكنه القريب من موقع الجريمة وهو عربي الجنسية ويعلم ان الجميع سيطارده؟

5-المنسق بين قاعدة العراق ومصر؟ أول مرة نسمع أن مصر لها قاعدة !! ولماذا يكون المنسق أردنيا وليس مصريا ، لاسيما انهم قالوا في خبر سابق العثور على جواز السفر المصري؟ كيف ينسق اردني مع مصر والاردنيون من الجنسيات التي تلاقي مشاكل لدخول مصر؟

6-لماذا يخفي المصدر الذي نقل الخبر اسمه مع أن الخبر عادي وليس فيه معلومات سرية؟ وفي كل يوم يذاع خبر لإلقاء القبض على امراء ووزراء القاعدة ؟

فائدة الهولوكوست

<http://www.kurdistanpost.com/view.asp?id=044f7fe3>

وأنا أبحث في موضوع كنيسة سيدة النجاة ، وجدت هذه الفقرة في مقالة بقلم :
نوشروان مصطفى غريم جلال طالباني وشريكه السابق في كل الجرائم بحق الشعب العراقي . وقد وجدت هذا المنطق منطبقا على هولوكوست كنيسة سيدة النجاة.

وفي تلك الاحداث حينما كنا نتحدث عم مأساة حلبجة بقلوب محطمة ونفس جريحة,
وكيف ان محاولة تحرير حلبجة قد انقلب الى " مأساة انسانية مروعة", كان الطالباني

وبدون ادنى خجل وتردد يقول : " ان القصف الكيماوي لحلبجة قد اوصلت قضية الكورد الى المحافل الدولية...حبذا لو تكررت اثنتان اوثلاثة حوادث من هذا النوع !!!!!!! "

أبو كرار مرة اخرى !

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_2559.html

تناقلت بعض المواقع ، ما اعتبرته دليلا على اشتراك حكومة المالكي بعملية كنيسة سيدة النجاة (مستندا) تجدون صورته أدناه، لتوجيه الأنظار الى أن (الشيعة) هم الفاعلون وليس السنة (القاعدة) ! اليكم المستند وأرجو ابداء ملاحظاتكم عليه.

| الوقت | الجهة | الاسم | الوظيفة |
|-------|-------|-------|---------|
| الوقت | الجهة | الاسم | الوظيفة |
| الوقت | الجهة | الاسم | الوظيفة |

إضغط على الصورة لتكبيرها

ونص المستند (بالاخطاء الاملائية الكثيرة) كما يلي

من قيادة علميات بغداد /العمليات
الى قيادة عمليات الرصافة
الوقت والتاريخ 1200 يوم 2010.11.11
للإطلاع قيادة الشرطة الوطنية العمليات

درجة الأسبقية للتنفيذ : آنية

وردت معلومات من مصادرها أن المجرم المدعو أبو كرار المسؤول عن عملية كنيسية سيدة النجاة لا يزال على قيد الحياة وقد تمكن من الفرار أثناء عملية الاقتحام (.) المجرم أعلاه يختبئ الآن في منطقة الشعلة - الدار المقابلة لأفران الزهراء - قرب مكتب الشهيد الصدر (.). أوصفة أسود الشعر نحيل أسمر البشرة الطول 140 سم (.). الدار عبارة عن مخبأ للأسلحة تخبئ فيه الجماعات الخارجة عن القانون عبوات ناسفة ولاصقة وأعتدة مختلفة (.). أنبؤونا الإستلام والتنفيذ فوراً (.). إنتهت

الفريق الركن

قيادة عمليات بغداد

ونتذكر ان اسم (ابو كرار) قد ورد في شهادة ميرنا زهير في قناة (عشتار) (بدلاً من اسم (ابو مصعب) الذي ذكرته في شهادتها في القناة اللبنانية التابعة لسمير ججع. لأن القناة الاخيرة ضد سوريا فأرادت اسما (سوريا) أو (عربيا) (ومن هنا كان ابو مصعب . وقناة عشتار (الكردي اشورية) كانت ضالعة في المعمة المحلية (سنة وشيعة وكرد) فأرادت خلط الأوراق بايراد اسم شيعي بدلا من الأسماء العربية السننية في (دولة العراق الاسلامية).

أبو كرار اسم شائع في التراث العراقي الشعبي يطلق على من اسمه (حيدر) او غيره، فهذا الاسم لا يعني شخصا معينا. وكان حريا بالفريق الركن لو كان المستند صحيحا ويبدو منه انه يعرف كل شيء عن المجرم (ابي كرار) مكان سكنه وطوله وعرضه ، ان يعرف اسمه الكامل ايضا . وهذه ليست مشكلة بالنسبة لأي مخبر من مخبريه. يكفي ان يذهب الى المنزل ليترق الباب ويسأل ساكنيه (هذا بيت من؟) (أو يسأل الجيران. اذا كان الفريق الركن يعلم ان ابا كرار (مجرم) سابق، فلماذا لم يقبض عليه؟ ثم هل يعقل ان شخصا واحدا يستطيع ان يقوم بهذه العملية الكبيرة ويخترق كل شوارع بغداد الخ الخ ؟ شلون عرفوا ان ابا كرار هو منفذ العملية ؟ وانه لم يقتل فيها ؟ هل بعثوا به وكانوا يعلمون انه سوف يقتل وقد خاب فآلهم حين وجد حيا يرزق؟ طيب دعونا نرى هذه الفرضية التي يريد من اخرج هذا المستند البائس ان يقولها.

إذا كانت عمليات بغداد متفقة مع ابي كرار ، كان على الأقل تعلم اسمه وتعلم مكانه ولا تحتاج الى مخبر ومصادر مطلعة لتخبرها بمكانه. ولما كانت اسمته (المدعو ابو كرار) ولكانت ذكرت اسمه الرباعي خاصة ان الوثيقة يفترض بها السرية . ثم هل ابو كرار الغبي هذا يقوم بمثل هذه العملية وينجو منها ويعود ليسكن في نفس بيته في الشعلة ؟ ثم هذا الفريق الركن الذي يخطيء بالاملاء كثيرا يتحدث عن دار ابي كرار باعتبارها مخزنا للعتاد والاسلحة بأنواعها ، ومع كل هذه المعلومات الرهيبة ، يجلس في هدوء يكتب ويطلع برقية بدلا من ان يتناول هاتفها ويخاطب اعلى الجهات او بدلا من ان يسرع بالكتابة بخط يده لأن المعلومة (آنية) ولا تحتمل التأجيل. ثم ان هناك مسألة مهمة . الظاهر ان ابا

كرار هذا له سمات معينة: نحيل وقصير واسمر واسود الشعر ، فلماذا لم يتم التعرف عليه فوراً بين الضحايا - اذا كانوا هم من أرسله الى حتفه - وانتظروا اسبوعاً ومصدراً ليخبرهم بأنه مازال حي؟

وأخيراً وليس آخراً .. الفريق الركن لا يوقع على الورقة مع انه يبعثها الى جهة للتنفيذ، وبما انه لم يكتبها بخطه المعروف ربما للجهة المنفذة وانما طبعها على الطباعة او الكمبيوتر ، فكيف ستعرف الجهة المنفذة أن البرقية صحيحة وغير مزورة ؟ بمعنى أي يمكن ان اجلس على الكمبيوتر واطبع برقيات للتنفيذ الفوري واكتب فيها من (العميد) أو (اللواء) أو حتى (القائد العام للقوات المسلحة) وارسلها الى اي جهة واطلب تنفيذها فوراً ؟

ثم هل تستخدم المكاتبات العسكرية العراقية تعبير (رقم المنشيء) على مصدر البرقية ؟ لأنها تبدو وكأنه ترجمة عن الانجليزية . ربما يمكن ان يفيدنا من كان يعرف تقاليد المكاتبات العسكرية في الدولة الوطنية قبل الاحتلال، ولكن بالتأكيد جملة (انبونونا : وصحيحها انبونونا) هي ترجمة كلمة inform وفي الكتب الرسمية العراقية كانت تستخدم جملة (راجين تأييد الاستلام والتنفيذ) او (اعلامنا الاستلام والتأييد) . ولو كانت كلمة (انبونونا) هي المستخدمة لعرف كاتب البرقية كيف يكتبها بسبب كثرة استخدامها في رسائل رئيس الى مرؤوسيه . هل كانت البرقية مكتوبة بالانجليزية وتمت ترجمتها؟

وآخر المطاف : سبق أن زعمت احدى الجهات في 27 ايلول عام 2007 انها قتلت ابا كرار الرهيب (نفس ابو كرار الشعلة) وأرسلته الى جهنم بالقطار السريع .واليكم بيان تلك الجماعة:

وأما بعد: فقد تمكن رجال نشامى من كتيبة طلحة بن عبيد الله/جيش المسلمين من زرع عبوتين ناسفتين امام دارين في حي الخطوط الجوية (احدى ضواحي مدينة المنصور) وبالقرب من مكتبة المعري العامة - اغتصبة من عصابات مقتدى واحيلت الى مكتب الضرار- ؛ ارضادا لمن حارب الله ورسوله ، منذ ايام الغزو الاولى عام 2003 . وقد استهدفت اولى العبوتين المجرم المكنى ب"ابى كرار" ... واما الثانية فقد استهدفت المجرم المكنى ب"ابى سجاد" . وهما من قادة مايسمى بجيش الدجال فى الشعلة - حى النور- الذى يستقطب المجرمين والمنحرفين والقتلة من احفاد القرامطة والحشاشين ، الذين يأترون بأوامر اجهزة المخابرات الايرانية (اطلاعات) ، وقد أوهما احد ضعاف النفوس -وهو معروف لدينا- مستغلين الرحمة والشفقة واحسان الظن الذى جُبل عليه ابناء السنة ، وقد أويا الى منطقة المنصور لنشر الفوضى والارهاب والرعب بين سكان المنطقة الآمنين (وجلهم من اصحاب الكفاءات والمتقنين وحملة الشهادات العليا)

ثم حسب الأصول وقبل أن يهنأ في قبره ، بعث حيا في 20 شباط 2008 وعاد الى خان بني سعد هذه المرة ولكن القوات الأمريكية كانت له بالمرصاد وقتلته شر قتلة واليكم الخبر:

قتل ابو كرار من قبل قوات التحالف اثناء تنفيذها عملية بالقرب من خان بني سعد من بعد ظهر يوم الاحد وحال وصول قوات التحالف الى المنطقة المستهدفة لاحظوا ابو كرار ومشتبه به اخر وهم يهربون بعريتهم ولوح ابو كرار بسلاحه مع وجود النية العدائية لاطلاق النار على قوات التحالف فاشتبكت القوة المهاجمة وقتلت الاثنتين وعثرت قوات التحالف على بندقية من

نوع كلاشينكوف وذخيرة في العربة وقد قاموا بتدمير العربة لمنع استخدامها مستقبلا في النشاط الارهابي .

زين حتى سيارته دمرها الأمريكان ، فمن بعثه حيا هذه المرة الى الكراة وبدل السيارة سيارات و گواني رمانات ؟

أصدقائي وأعدائي .. لانحتاج الى اختلاق ادلة وبراهين (والاختلاق له اصوله وفنونه حتى يعبر على الناس) على مشاركة المالكي وحكومته وعملياته وجيشه في هذه الجريمة . فهي واضحة . انتظروني.

!!! على حافة المذبحة : قال الأمريكي للكردي " ليس الآن عليكم ان تنتظروا



هذه هي العلاقة (الأمريكية) في التخطيط لتقسيم العراق . لم استطع الانتظار حتى يأتي بحث دور العنصر الأمريكي في (ملف كنيسة سيدة النجاة) وفي مذابح الأقليات العراقية من أجل التقسيم. القصة على هامش مذبحه الأزيديين في 2007 حين انفجرت 4 شاحنات مفخخة في مدن يزيديية في شمال العراق وراح ضحيتها عشرات المئات من الأبرياء. ونسبت الجريمة للقاعدة حسب الأصول ، ولكن العالم تقريبا واولهم اهل سنجار ومدنها وقراها عرفوا من الفاعل، الذي استولى منذ اليوم التالي على مناطقهم وأعلن تكريدها. جملة واحدة استوقفتني في المقالة وقد ترجمتها كلها لتكون إطارا لتلك

الجملة . احفظوا الجملة المهمة لأنها احد مفاتيح ملف مذبحة كنيسة سيدة النجاة.

رابط الموضوع على المدونة

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_24.html

14 تشرين اول 2008

[يوميات القحطانية](#)

بقلم كامبيل روبرتسون - نيويورك تايمز

ترجمة عشتار العراقية

القحطانية - في مساء 14 آب 2007 انفجرت اربع شاحنات مفخخة هنا وفي مدينتين مجاورتين هما الجزيرة و عزير مما ادى الى مقتل 313 شخصا واصابة 704 كما قال المسؤولون المحليون، ودمر 400 منزلا تقريبا . وكان هذا اكبر تفجير منسق في العراق منذ 2003. كانت الانفجارات من شدتها ان اقرب الناس الى الشاحنات اختفوا بدون أثر .

هؤلاء هم اليزيديون (ملاحظة : يقال ان لفظ اليزيديون هي الاصح ولكني استخدم التسمية الشائعة) الذين يؤمنون بدين تمتد جذوره قديما . وقد الصق المسؤولون العراقيون والامريكان الجريمة بالمتطرفين العرب السنة الذين يعتبرون اليزيديين عبدة الشيطان.

السنة التي اعقت ذلك كانت سنة بناء ومازالت شواهد البناء جارية في مركز المدينة ولكن منذ ذلك الحين ازداد العنف والتوتر..

مباشرة بعد الهجمات تحركت القوى الامنية الكردية الى القحطانية وقرى يزيديية اخرى بعد ان جعلوا من مدينة سنجار قلعة حصينة . وقد احاطوا المدن بالسواتر الترابية واقاموا نقاط تفتيش واقاموا ما يشبهه في الواقع جدارا بين المناطق اليزيدية والقرى

العربية في الجنوب وهي مدن يقتلها الجفاف ويسيطر عليها المتمردون السنة.

وفي حين ان القحطانية تقع خارج حدود اقليم كردستان ولكن للكرد تاريخ طويل في هذه المنطقة وكان فيها اعداد لا بأس بها حتى عام 1975 حين فشلت انتفاضتهم . (ملاحظة: لا ادري اذا كان وجود الاكراد القديم حقيقة تاريخية او انها القصة التي زود الاكراد بها الكاتب) قام صدام حسين باعادة تسكين وتطهير عرقي ونقل اليزيديين الى مدن حول سنجار والعرب الى مدن في الجنوب قرب حقول القمح والشعير على حافة الصحراء. واخرج الكثير من الاكراد مما اخلت المنطقة من الاكراد لمدة ثلاث عقود.

عاد الاكراد الى منطقة سنجار في 2003 بعد الاحتلال الامريكي مباشرة ومنذ ذلك الحين اصبحت سنجار مثالا واضحا للكفاءة العسكرية والاقتصادية الكردية . ومشاهد سيارات بي ام دبليو ليست نادرة هناك الان . كما قام الاكراد باجراءات قاسية ضد العرب.

قال لي كريم سنجاري وزير داخلية الحكومة الكردية "كان يمكن ان نطرد كل العرب خارجا ولكن الامريكيين طلبوا منا الانتظار " (هذه هي الجملة التي اريدكم ان تتذكروها . الانتظار لماذا والى متى ؟)

ويقول الاكراد انه م يحمون القرى والمدن الصغيرة مثل القحطانية ولولاهم لتعرضت للمذابح. كما يقولون ان اليزيديين اكراد ولو سمح لهم بالمشاركة في استفتاء دستوري لطلبوا الانضمام الى الادارة الكردية.

ومعظم اليزيديين يؤيدونه ولكن في العلن فقط.

كان حامد عيدو حمو وهو شيخ كبير السن في القحطانية من القلائل الذين يتحدثون ضد الاكراد علنا . قال حمو ان الحضور الكردي الامني ماهو الا استيلاء على مناطقهم. وقد سمعت هذا الرأي في ارجاء المدينة. بل ان حمو قال ان التفجيرات قامت بها قوات كردية.

"الان لديهم حجة لحكم المنطقة قائلين انها ليست آمنة وان الاشرار هم العرب الذين يريدون الاستيلاء عليها"

ويقول اليزيديون المحليون ان الاكراد يدفعون لرؤساء العشائر لشراء اخلاصهم (وهي تهمة ينكرها الاكراد) وان الكرد يعتقلون اي شخص يعارض وجودهم . وكبرهان يسيرون الى ان العديد من الناس قد اعتقلوا بعد ان تحدثوا الى فريق من الامم المتحدة حول الوضع في سنجار.

والآن العرب في القرى الجنوبية لا يستطيعون حتى الوصول الى المدن اليزيدية مثل القحطانية حتى ولو لجلب الماء من آبارها وقد اصبح مستحيلا لعربي ان يشتري منزلا او يجد عملا في سنجار.

ومع ازدياد التوتر يقول اليزيديون الذين لا يرحبون بالوجود الكردي انهم سيصوتون في اي استفتاء للانضمام الى المنطقة الكردية من اجل الحماية والامان فقط.

هناك مشكلة اخرى . وهي ان منطقة سنجار مفصولة عن كردستان بارض شاسعة تقيم فيها قبائل عربية تقيم علاقات طيبة مع الاكراد ولكن ليس في نيتهم الانضمام الى كردستان.

واستحالة ضم منطقة سنجار الى كردستان جغرافيا شجعت اليزيديين المحليين اضافة الى بعض المسؤولين العسكريين الامريكان للشك بان الاكراد يستخدمون هذه المناطق كورقة مساومة في التفاوضات السياسية حول كركوك. وينكر مسؤولون اكراد هذه القضية مصرين على ان الاستفتاء الشعبي هو الطريقة الوحيدة لاصلاح مظالم صدام حسين الديموغرافية.

كل هذا يترك اليزيديين في القحطانية في وضع مألوف لأقلية عراقية محصورة جغرافيا بين قوتين معاديتين (يقصد الاكراد والعرب) . وكما اثبتت تفجيرات 2007 هذا وضع في منتهى الخطورة. ويقول السيد حمو "ليس هناك من نطلب منه العون سوى الله والجيش الامريكي"

++

هل عرفتم لماذا وجدت (القاعدة) ؟ و (دولة العراق الاسلامية) ؟ ليوم مثل هذا . فكل هذه الجرائم تحدث تحت رايات مزيفة false flags حيث يرتكب المجرم جريمته ويضع

علامات عليها لينسبها الى جهة اخرى . وفي عملية المناطق اليزيدية فجرت شاحنات (وكان يقال ان السيارات المفخخة هي اسلوب القاعدة) وكذلك فجرت محلات خمور حتى يقال أن القاعدة تستهدف هذه الأماكن لأن شرب الخمر حرام. ومن الغريب انه في قضية اليزيديين كما اسلفت كان الجميع يدركون ان الاكراذ خلفها، فلماذا صدقوا ان عملية كنيسة سيدة النجاة بعيدة عن الاصابع الكردية ؟

في هذا الرابط تجدون مناقشات وآراء وكتابات شاملة حول جريمة المدن اليزيدية.

الخطوط الجوية العراقية الجديدة: ايرانية كردية وشعارها ديني زردشتي



الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways

(شعار شركة الخطوط الجوية العراقية (المغدورة

بقلم: عشتار العراقية

ايرانية كردية وشعارها ديني زردشتي ؟ وأكثر من هذا فقد تأسست هذه الخطوط قبل الاحتلال في 2002 ، في مطبخ واشنطن. أرجو من ناكري نظرية المؤامرة ان يراجعوا مواقفهم.

وتعرفون كيف حُلت الخطوط الجوية العراقية مؤخرا بحجة الديون الكويتية ، وكأن كل ذناب الاحتلال ليس لديهم مايفي بالدين العراقي للكويت اذا كان هناك مثل هذا الدين أصلا.

هذا الموضوع له علاقة بملف كنيسة سيدة النجاة. لا بأس عليكم . الخطوط تتسع وفي

كل مرة اجد فيها خيطا أنقله اليكم وبعد ذلك سوف نجمع كل تلك الخيوط في بكرة منسقة. المؤامرة كبيرة جدا وتتسع .

بعد الاحتلال مباشرة هبط العراق رجل سيكون له شأن عظيم من شماله الى جنوبه وقد اتخذ له مقرا في بغداد. وهذا أول الخبث، حيث لم يتخذ مقره في زاخو حيث ولد وترعرع. وكان قد هاجر في السبعينات بسبب اضطهاده المبارك الذي نقله نقلة ساطعة مثل شمس كردستان الى الحلم الامريكي. وفي غمضة عين تحول الرجل الى الكل في الكل. فهو يبني ويحفر ويتسلل ، ويخطب ويحرض .، ويجمع ويفرق ويضرب ويقسم. أي شيء تفكر فيه تجده عنده. [كتبنا عنه سابقا هنا](#). بعد الاحتلال تسلم كل شيء في العراق يدر مكاسب: من كنس الشوارع الى التحليق في الفضاء. الرجل اسمه روبر ساندي وشركته اسمها ساندي كروب. Sandi Group The ومهما كتبنا عنه لن نوفيته حقه، يكفي ان نقول انه شريك داينكوروب التي كتبنا فيها الملاحم الطوال.

في 2002 وضع خطة بناء خطوط جوية عراقية تحل محل الموجودة (باعتبار خصخصتها بعد الاحتلال) وسمى خطوطه (اير عيراق Air Iraq) ولكم ان تنطقوا الاسم بالطريقة التي تحبون، لأنني لم استطع التماذي تأدبا!! مع اننا كنا نضحك كلما ذكرنا (اير فرانس) ولكن هذا درس وعبرة لنا فمن سخر من شيء لابد ان يصيبه مثله.

وأنا انقل لكم فيما يلي مقاطع من مسودة (خطته) وهي موجودة بشكل [بي دي اف هنا](#).

تأسست الشركة في تشرين ثاني 2002 وسجلت كشركة في نيسان 2003 .

بعد رفع الحصار كانت نية اير عراق ان تبدأ خدمة الطيران في 24 آيار 2003 ولكن بسبب عدم الاستقرار ولاسباب امنية تأجل ذلك الى 3 تموز ولكن في 2 تموز اصدرت سلطة الائتلاف بيانا دعت فيه التقدم لخدمات جوية تجارية الى بغداد وقد تقدمت شركة اير عراق. بعد ثلاثة اسابيع في 25 تموز 2003 صدر بيان آخر يدعو الى التقدم لخدمات مطار البصرة وقد تقدمت الشركة لذلك ولكن حتى الان لم يتم اختيار اي خطوط للرحلات التجارية من الولايات المتحدة الى العراق. اعادت شركة اير عراق جدولة تدشين طيرانها الى 31 تشرين اول. ولسوء الحظ استمرار حالة اللااستقرار اجبرتنا على تأجيلات اخرى وغيرنا هدفنا الى 12 كانون الاول 2003.

(ملاحظة : اخمن ان التاريخ قد تأجل ايضا لأنه في هذا التوقيت اذيع اعلان اسر الرئيس العراقي صدام حسين)

ملكية الشركة :

اير عراق شركة مقرها واشنطن يملكها مواطنون امريكان وعراقيون (يقصد شركة Group Sandi لرئيسها الامريكي من اصل عراقي كردي روبر ساندني وزوجته وشقيقه) المؤسس هو روبر ساندني ودكتور خالقي يزدي (وهو ايراني) .

بالذهاب الى البحث عن خلفية الدكتور يزدي اتضح ان اسمه (اهورا بيروز خالقي يزدي) وهو خبير كما كتب في سيرته الذاتية منذ اربعة عقود بشؤون الطيران . عظيم . ولكن هناك مشكلة ! الاخ يزدي يعتنق الديانة الزرادشتية . ماكو مشكلة ايضا . ولكن المشكلة حين يكون فقيها وداعية للديانة ومتحمسا الى حد اقامة تلفزيون لها وحركة وخطب ومناظرات وتراتيل زرادشتية . ايضا ماكو مشكلة . الرجل متطرف دينيا وماذا في ذلك ؟ الكل يتطرف هذه الايام . الرجل نشاطه الديني اكثر من نشاطه العلمي والتكنولوجي . وماذا في ذلك ؟ هذه حرية وديمقراطية . واذا وضعت اسمه على صفحة عمك جوجل فلن تجدوا سوى تراتيله الدينية مثل [هذه](#) .

الرجل لديه حركة دينية اسمها هخا، تدعو الى ديانتته ؟ وماذا في ذلك .. حرية التعبير . ولكن.....

أن يضع شعار زرادشت على طائراتنا الوطنية ؟ هنا ينبغي ان نتوقف ونكون في غاية العنصرية للوطن .

قارنوا بين شعار الديانة الزرادشتية



وشعار اير عراق



الصورة : دكتور خالقي يزدي وهو يرتدي الشعار الزردشتي على صدره. يعني متطرف ديني حتى العظم.



بس خلاص .

ولكن سوف نعود الى الموضوع . انتظروني

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_25.html

! اعتقال دستة اشرار

http://ishtar-enana.blogspot.com/2010/11/blog-post_27.html

بقلم عشتار العراقية

في وقت مناسب جدا يواكب تكليف المالكي بالوزارة الجديدة ، أعلنت وزارة داخلية اعتقال منفذي ومخططي جريمة كنيسة سيدة النجاة, وطبعا بالتأكيد طلوعوا من القاعدة ومن دولة العراق الوهمية ، وطلع بينهم والي جديد لبغداد . وأثاري عددهم 12 واحد . لقرأ خبرين حول هذا الموضوع.

الخبر الأول

أعلنت وزارة الداخلية إلقاء القبض على المجموعة الارهابية المسؤولة عن الهجوم الذي تعرضت له كنيسة سيدة النجاة في العاصمة العراقية الشهر الماضي.

وقال مدير الشؤون الداخلية في وزارة الداخلية العراقية اللواء أحمد أبو رغيف إن "عناصر المجموعة الإرهابية المكونة من 12 شخصا بينهم القائد العسكري الجديد لتنظيم القاعدة في بغداد أو ما يسمى بوالى بغداد، اعترفوا أثناء التحقيق بالمسؤولية عن الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له كنيسة سيدة النجاة في بغداد الشهر الماضي والتي راح ضحيته ما يزيد على 100 بين شهيد وجريح " وأضاف أن "القوات الأمنية قتلت خلال عملية أمنية نفذتها في منطقة المنصور بغرب بغداد أحد عناصر هذه المجموعة كما ضبطت 5 معامل لتفخيخ السيارات وصنع العبوات والأحزمة الناسفة.

الخبر الثاني

أعلن في بغداد السبت اعتقال مرتكبي جريمة الاعتداء على كنيسة سيدة النجاة الشهر الماضي.

وصرح مصدر في وزارة الداخلية العراقية بأن "القوات الأمنية اعتقلت المجموعة الإرهابية المسؤولة عن الاعتداء على الكنيسة وعددهم 12 شخصا في منطقة الداودي في حي المنصور في غرب بغداد وشارع فلسطين"، بحسب تعبيره.

كما أعلن المصدر الذي رفض ذكر اسمه "اعتقال القائد الجديد لدولة العراق الاسلامية

في بغداد واسمه حذيفة البطاوي، ومقتل ابرز قياديه ابو عمار النجادي"، بحسب ما نقلت عنه وكالة فرانس برس للأنباء. لكنه لم يحدد تاريخ الاعتقالات وما أذ كانت تمت دفعة واحدة او على دفعات . وأشار إلى "ضبط ستة أطنان من المتفجرات وقوارير غاز سام".

++

وكما ترون حتى في الخبر الذي لا يتجاوز بضعة أسطر، هناك اختلافات. وأبرزها ضبطية (6 اطنان متفجرات فيها قوارير غاز سام) و(5 معامل لتفخيخ السيارات وصناعة العبوات والاحزمة الناسفة) والاختلاف واضح جدا. كما ان المتحدث في خبر يستحي ان يقول اسمه وفي خبر يعلن اسمه ورتبته.

ولكن الأسئلة هو :

- 1- كيف اعتقلوا 12 من المنفذين مع ان رئيس الوزراء قال انهم قتلوا جميعا.
- 2- كيف استطاع هؤلاء الدسنة اشرار ان يتسللوا من الكنيسة بعد اقتحامها من قبل القوات الخاصة العراقية .
- 3- ماذا حدث للخمسة الذين قالت القوات الامريكية ومصادر رسمية عراقية انه تم اعتقالهم بعد الاقتحام؟

لن نجد تفسيراً او توضيحاً. هكذا انتهت مشاكل الجميع وعم الحبور والسرور كل المنفذين والمخططين الحقيقيين فقد ألقيت التهم على الأشباح وكل سنة وانتم طيبون. وأثبتت الشرطة العراقية مرة اخرى انها أشطر وأسرع مني ، فما زلت أن في وسط تحقيقاتي. في حين أن الشرطة قفزت قفزة واحدة الى المنصور ووجدت 5 معامل تفخيخ سيارات . كيف لم ينتبه اليها أحد من قبل؟ 5 معامل ايها الكذابون؟ هل كانت تحت الأرض ؟

انتهى